العسل الصافي تحقيق القرآن الشافي



محمد بن جهاد بن أبو شقرة

هذا الكتاب منشور في



العسل الصافي

خقيق القرآن الشافى

محمد بن جهاد بن أبو شقرة





الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكري، أما بعد:

فإنَّ العلامة جلال الدين السيوطى صاحب التواليف النافعة قد جمع فأوعى الكثير، ونفع المسلمين وقد اختصر بعض المعاصرين من كت ابه العظيم "الإتقان في علوم القرآن" الفصل الخامس والسبعين وهو الاستشفاء بكتاب الله " فذكر ما جمعه السيوطي وعلَّق عليه بعض التعاليق التي هي كحال مؤلفي العصر تخريج لا أكثر ولا زيادة لا تشفى العليل ، فلا تقول هذا صحيح وهذا ضعيف كما يفعل المحققون العلماء كابن ت يمية والذهبي وابن القيم وابن كثير وابن عبد الهادي وابن حجر وأحمد شاكر والألباني عن لهم قدم صدق في علم الحديث ويشهد بذلك نظراؤهم وأتباعهم وخصومهم، جعلنا الله وإياكم من العاملين العابدين الحريصين على نشر العلم النافع والحديث الصحيح والعمل به والله الموفق.

وعملي في هذه الرسالة

- 1 نقل النص الأصلى واتباعه بتخريج الحديث إسنادا ومتنا من مصدره الأصلى
- 2 إن لم يوجد المصدر الأصلى ككتب ابن مردويه وفوائد الخلعى وابن الضريس فإننا نبحث عما يشابه المتن في الكتب الأخرى، فإن لم نجد أبقيناه على حاله دون تعليق
- 3 نضع حكم العلماء الحُدِّثين على الحديث ما وجدنا لذلك لسبيلًا، فإن لم نجد اجتهدنا، فإن كان رأينا كالعلماء الأوائل وافقناهم فرحين، وإن خالفناهم خالفنا بلطفٍ وحِفظٍ لمكانتهم وحُكمهم على الحديثِ

واسميتُ الكتاب العسل الصافي خقيق القرآن الشافي، وذلك أنَّ القرآن قُرِن ذكره بالعسل وذُكِرَ العسلُ شفاءً للناس في كتاب الله فلم أجد أفضل من هذه التسمية

خواص القرآن (للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي)

"قال المؤلف رحمه الله "

أفرده بالتأليف: جماعة.

منهم: التميمي، وحجة الإسلام الغزالي.

ومن المتأخرين: اليافعي.

وغالب ما يذكر في ذلك: كان مستنده تجارب الصالحين.

وها أنا: أبدأ بما ورد من ذلك الحديث، ثم ألتقط عيونًا مما ذكر السلف والصالحون.





من خواص القرآن:

(1) وأخرج ابن ماجه 3452 حدثنا على بن سلمة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان عن أبي اسحة، عن أبي الله عليه وسلم عليكم بالشفاءين العسل والقرآن

قال الألباني ضعيف مرفوعًا والصحيح وقفه الضعيفة (1514) // ضعيف الجامع (3765) //

قلت شيخ ابن ماجة هو علي ابن سلمة ابن عقبة القرشي اللبقي بفتح اللام والموحدة ثم قاف النيسابوري قال فيه ابن حجر في "التقريب" صدوق

وشيخه هو: زيد ابن الحباب بضم المهملة وموحدتين أبو الحسين العكلي بضم المهملة وسكون الكاف أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطىء في حديث الثورى من التاسعة كذا قال الحافظ ابن حجر

ولذا هذا الحديث ضعيف لأنه من روايته عن الثوري وقد روى عنه مسلم والأربعة، ولم يخرج له البخاري في صحيحه بل في "جزء القراءة"

وأبو إسحاق السبيعي مع أنه ثقة فهو مدلس وقد عنعن الحديث ، وقد تغير حفظه في آخره ورموه بالاختلاط، ولكن سفيان سمع منه قبل الاختلاط

(2) وأخرج أيضًا ابن ماجة 3501 حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندى حدثنا على بن ثابت حدثنا سعاد بن سليمان عن أبى إسحق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الدواء القرآن.

قال الألباني ضعيف // ضعيف الجامع (2885) و أحال على الضعيفة (3093)

قلت الحارث هذا هو بن عَبد اللَّهِ الأَعور الهمداني الخارَفي أَبُو زهير الكوفي قال ابن حجر في "التقريب":- "صاحب علي كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف وليس له عند النسائي سوى حديثين"

وهو أضعف من ذلك فالأفضل أن يُقال فيه ضعيف جدا أو متروك

ذكر المزي في ترجمته:

وَقَالَ عَبَاسَ الدُّورِيُّ، عَن يَحْيَى بْن مَعِين: قد سمع من ابْن مسعود وليس بِهِ بأس. وَقَالَ عَثمان بْن شَعِيد الدارمي: سألت يحيى بْن مَعِين، قلت: أي شيء حال الحارث في علي؟ قال: ثقة، قِالَ عِثمان: ليس يتابع عليه.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَة: لا يحتج بحديثه.





وَقَالَ أَبُو حَاتِم: ليس بِقَوي، ولا مِن يحتج بحديثه. وَقَالَ النَّسَائي: ليس بالقوي، وَقَالَ في موضع آخر: ليس به بأس. وَقَالَ شَرِيكَ، عن جابر الجعفي، عن عامر الشعبي : لقد رأيت الحسن والحسين يسألان الحارث الأعور عن حديث على.

وَقَالَ إسماعيلَ بْن مجالد، عَن أَبِيهِ، عن الشعبي، قال: قيل له: كنت تختلف إلى الحارث؟ قال: نعم، كنت أختلف إليه أتعلم الحساب، كَانَ أحسب الناس.

وَقَالَ الذهبي في "الميزان": وحديث الحارث في السنن الأربعة، والنَّسَائي مع تعنته في الرجال، فقد احتج به، وقوى أمره، والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لح ديثه في الابواب، فهذا الشعبي يكذبه، ثم يروي عنه.

والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته، وأما في الحديث النبوي فلا، وكان من أوعية العلم".

وقد رد عليه الحافظ ابن حجر في زياداته على "التهذيب"بقوله: لم يحتج به النَّسَائي وإنما أخرج له في السنن حديثًا واحدًا مقرونا بابن ميسرة، وآخر في "اليوم والليلة "متابعة، هذا جميع ما له عنده".

وَقَالَ الذهبي في "سير أعلام النبلاء "وقد ألفه بعد "الميزان": العلامة الإمام..كان فقيها كثير العلم على لبن في حديثه"

وَقَالَ: كَانَ الْحَارِثُ مِنَ أَوْعِيهُ الْعَلَمِ، ومِنَ الشَّيْعَةُ الأولَّ ...فأما قولَ الشَّ عبي: الحَارِث كذاب، فمحمول على أنه عنى بالكذاب الخطأ، لا التعمد، وإلا، فلماذا يروي عنه ويعتقده بتعمد الكذب في الدين..وهو من عندي وقفة في الاحتجاج به..وأنا متحير فيه".

قاّل محقق كتاب تهذيب كمال أُسماء الرجال الدكتور العراقي بشار بن عواد: "من يكذب في حكاياته يكذب في حكاياته يكذب في الحديث، فالكذب واحد، وأما خميل الذهبي كذبه على أنه من باب الخطأ فمردود، فالكذب شيء والخطأ شيء آخر، وعندي أنه ضعيف لتضعيف أبي زرعة وأبي حاتم له،

ولأنَّ ابن عندي خبر حديثه وَقال : عامة ما يرويه غير محفوظ، وابن حبان على تساهله لم يوثقه، فضلاً عن تضعيف آخرين له، وقد ضعفه التِّرْمِذِيِّ في جامعه غير مرة عند إيراد حديثه فقال: وقد ضعف بعض أهل العلم الحارث الأَعور" (1 / 73 حديث رقم 282). وَقَالَ في موضع آخر : الحارث يضعف في الحديث " (3 / 168 حديث رقم 812)، وَقَالَ أيضا: وقد تكلم بعض أهل العلم في الحارث" (4 / 416 حديث 2095، 5 / 80 حديث 2736)."

قلت المؤلف والكذب في لغة العراقيين هو الكذب لا الخطأ كما استظهره الذهبي حملًا على قول معاوية في الحديث الذي رواه البخاري 7361 - وَقَالَ أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بُنُ عَ بُدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعَ مُعَاوِيَةَ، يُحَدِّثُ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ بِالْمَدِينَةِ، وَذَكَرَ كَعْبَ



الأَحْبَارِ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدَقِ هَؤُلاَءِ الْحُدِّثِينَ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ عَنْ أَهْلِ الكِتَابِ، وَإِنْ كُنَّا مَعَ ذَلِكَ لَنَبْلُو عَلَيْهِ الكَذِبَ»

[تعليق مصطفى البغا]

[(لنبلو عليه الكذب) أي نجد بعض ما يخبرنا عنه يقع بخلاف ما يخبرنا به ويقع ذلك خطأ منه أو لأن ما يخبر به محرف في الأصل وليس المراد أنه يتعمد الكذب]

وكونُ الشعبي يروي عنه، فإنَّ الرواية عن شيخ لا تعني تعدي له فقد روى الثقات عن الضعفاء ولم يكن ذلك تعديلًا لهم، وإنما يروونه والعهدة على الرواي.

هذا أساس ضعفِ الحديث وأيضا أبو إسحاق السبيعى مرَّ منا قبل ذلك وهو ثقة مدلس وكان قد اختلط ولم يرو عنه قبل اختلاطه من نعلمه سوى سفيان الثورى وشعبة، ورواية إسرائيل وزكريا بن أبى زائدة عنه مرضيَّة أيضا وقال العلائى فى "جامع التحصيل باحكام المراسيل": " وقال بن أبى حاتم يقال إن أبا إسحاق لم يسمع من الحارث يعنى الهمدانى إلا أربعة أحاديث"

(3) وأخرج أبوعبيد عن طلحة بن مصرف قال : كان يقال: إذا قرئ القرآن عند المريض وجد لذلك خفة.

ولم أقف عليه وأخرجه بلاغا هكذا

وطلحة بن مصرف هذا من التابعين الأجلاء روى عن أنس بن مالك. وأخرج له أصحاب الكتب الستة

وقال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب": " ابن عمرو ابن كعب اليامي بالتحتانية الكوفي ثقة قارىء فاضل من الخامسة"

وذكر الذهبي أنه مات عام اثني عشر ومائة

فغاية الحديث إن صحَّ إسناده إلى طلحة أن يكون مرسلًا فلا حجة فيه

(4) وأخرج البيهقى فى شعب الإيمان - 2359 أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْن عَبْدَانَ، أَنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ، ثَنا عَبَّاسُ بْنُ الْفَضْل الأَسْفَاطِيُّ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَم الْكُوفِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ظَبْيَةٍ، عَن الْخَجَّاجِ، وَمُحَمَّد بْن رَاشِدِ، عَنْ مَكْحُول، عَنْ وَاثِلَةَ بْن الأَسْفَع: أَنَّ رَجُلا، شَكَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَ حَلْقِهِ، قَالَ: " عَلَيْكَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ".

حديث ضعيف الإسناد منكر المتن

شيخ البيهقي من المكثرين وروى عنه الكثير وهو:

علي بن أحمد بن عبدان بن محمَّد بن الفرج بن سعيد بن عبدان أبو الحسن الأهوازي النيسابوري الشيرازي رواية مسند أحمد بن عبيد الصفار

وقد ورد هذا الاسم في مصنفات البيهقي:

أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان الأهوازي.

وورد: أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان.

وورد: أبو الحسن بن أبي بكر بن عبدان.

وورد: أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي.

وورد: أبو الحسن بن أبي بكر.





وورد: أبو الحسن بن أحمد بن عبدان.

وورد: أبو الحسن بن عبدان.

وورد: علي بن أبي بكر بن عبدان.

وورد: على بن أحمد بن عبدان.

وورد: ابن عبدان.

قال الصريفيني: قال عبد الغافر الفارسي في تاريخه : الأهوازي الجليل أبو الحسن الحافظ المحدث ابن المحدث، سمّعه أبوه الكثير، وحدث سنين بالجبال وخراسان ونيسابور وسجستان وغيرها من البلد ان، وهو راوية مسند أحمد بن عبيد الصفار الذي سمعت منه كل الأئمة والصدور والكبار ممّن دب ودرج، حدث عن والده أبي بكر أحمد بن عبدان الحافظ الشيرازي ، وأبي عبد الله الشعار وطبقتهم عن مشايخ شيراز وأصبهان وخراسان، خرج له أبو الفتح بن أبي الفوارس وغيره

الفوائد، وهو على الجملة من كبار الحدثين المكثرين سماعا ورواية، توفي بنيسابور سنة خمس عشرة وأربعمائة.

قال الذهبي: الشيخ الحدث الصدوق أبو الحسن علي ابن الحافظ أحمد بن عبدان بن الفرج بن سعيد بن عبدان الشيرازي ثم الأهوازي ثقة مشهور عالي الإسناد سمع أباهوعدة، حدث ع نه أبو بكر البيهقي في تصانيفه، توفي بخراسان في سنة خمس عشرة وأربعمائة"

كل هذا نقلته من كتاب الخاف المرتقى بشيوخ البيهقى وهو كتاب جامع لأقوال من وثَّق الشيوخ أو ضعَّفهم ولكن عيب الكتاب أنَّ مؤلفه لم يلخّص أقوال الخفاظ في الرواى فلا يعرفُ حاله، ولكن عُذرَهُ انَّ أكثر الخفاظ قد ماتوا قبل ذلك، ويقلُّ جدًا علم الحديث والمشتغلون به والناقدون للرواة، فيكتفي الواحد بتوثيق واحدٍ أو جرحه فخلاص ق أقوال الصيرفي والذهبي أنه "حافظ صدوق جليل"

وشيخه هو "أحُمَد بن عبيد بن إسماعيل، أبو الحسن الصفار، البَصري.

" قال الخَطِيب: كان ثقة ثبتًا صنف المسند، وجوده .وقال السيوطيّ وابن العماد: قال الدَّارِفُطْنِي: كان ثقة ثبتًا كذا قالا.

قال الذَّهَبِي: الإمام الجود الحافظ مؤلف كتاب "السُّنَن" على المسند الَّذي يكثر أبو بكر البيهقي من تخريجه في تواليفه .وقال أيضًا: الحافظ الثقة .وكذا قال ابن عبد الهادي، والسيوطي، وابن العماد.وقال ابن ناصر الدِّين: ثقة إمام.قال الذَّهَبِي: توفي بعد سَنَة إحدى وأربعين وثلاثمائة بقليل.

وقال السيوطيّ: مات سَنَة نيف وأربعين .يعني وثلاثمائة، وذكره ابن العماد فيمن توفي سَنَة إحدى وأربعين وثلاثمائة، فالله أعلم." إحدى وأربعين وثلاثمائة، فالله أعلم." قلت أبو الطيب المنصورى: [ثقة مُصَنِّف]." من كتاب شيوخ الدارقطني للمنصورى قي ترجمة شيوخ الطبراني : العباس بن الفضل بن محمد - ويقال: ابن الفضل بن بشر - أبو الفضل الأسفاطي البصري.



حدث عن: إسماعيل بن أبى أويس، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وعلي ابن المديني، ويعقوب بن حميد، وخليفة بن خياط، وأبى الوليد الطيالسي، وجماعة.

وعنه: أبو القاسم الطبرانى - وأكثر عنه - في " معاجمه "، وأحمد بن عبيد الصفار، وأبو بكر الضبعي، والعقيلي، ودعلج بن أحمد، وخلق.

قال الدارقطنى: صدوق، وقال الصدفى: كان صدوقا حسن الحديث، جاور بمكة .وقال الألبانى: لم أعرفه، وهو من شيوخ الطبرانى، وله فى " المعجم الأوسط " أربعة وعشرون حديثا، وقد ذكره ابن الأثير فى " اللباب "، ولم يورد فيه جرحا ولا تعديلا، وقال أيضا : لم أر من تكلم فيه بجرح و لا توثيق، فهو من شيوخ الطبرانى المستورين.وقال مرة: غير معروف أورده ابن الأثير في " اللباب ". ولحسها المنصوري بقوله: "صدوق"

وشيخه عقبة ابن مكرم ابن عقبة ابن مكرم الكوفي صدوق كذا قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب

وهذا الحديث فيه علة ظاهرة وهو إبراهيم بن ظبية هذا

قالوا في منتدى أهل الحديث : "قال الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد في خقيقه لكتاب الجامع لشعب الإمان (4/ 171 ط.الرشد):

إبراهيم بن ظبية، غير واضح في الأصل ورسم "ظبية" هكذا في (ن) ولم أعرفه.انتهى كلامه

قد يكون إبراهيم بن ظبية مصحفا عن إبراهيم بن صدقة، لأن عقبة بن مكرم روى عنه في الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، وفي تاريخ بغداد." والله أعلم بالصواب

وابراهيم بن صدقة هذا قال فيه ابن ابى حاتم فى الجرح والتعديل: "شيخ" وقال علي بن الحسين بن الجنيد : محله الصدق، نقلته من تهذيب كمال أسماء الرجال للمزي (184)

وأيضا حجاج ابن أرطاة بفتح الهمزة ابن ثور ابن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة كذا ذكر الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب

وقال المزي " وَقَال أبو طالب، عَن أحمد بُن حنبل : كَانَ من الحفاظ قيل: فلم ليس هو عند الناس بذاك؟ قال: لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة.

. وَقَالَ أَبُو بَكُر بُن أَبِي خيثمة، عَن يحيى بُن مَعِين : صدوق، ليس بالقوي، يُدلس عَنْ مُحَمَّدِ بُنِ عُبَيد الله العرزمي، عن عَمْرو بْن شعيب.

وَقَالَ علي ابن المديني، عَ ن يحيى بن سَعِيد : الحجاج بن أرطاة ومحمد بن إِسْحَاقَ عندي سواء، وتركت الحجاج عمدا ولم أكتب عنه حديثا قط.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَة: صدوق، مدلس.





وَقَالَ أَبُو حَامَ: صدوق، يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه، فإذا قال: حَدَّثَنَا، فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، لا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزُّهْرِيِّ، ولا من هشام بُن عروة، ولا من عكرمة

وَقَالَ هَشيمٌ: قالَ لي حجاج بن أرطاة : صف لي الزُّهْرِيّ، فإني لم أره ! وَقَالَ عَبد اللَّهِ بْن المبارك : كَانَ الحجاج يدلس، وكَانَ يحَدَّثَنَا الحديث عن عَمْرو بْن شَعيب مما يحد ثه العرزمي، والعرزمي متروك لا نقر بِهِ."

ومحمد بن راشد أبو عبد الله الخزاعي روى له الأربعة، واختلف الحفاظ فيه "قال عبد العزيز بن سلام، عَن أبي يحيى أَحْمَد بن ثابت : سئل أَحْمَد بن حنبل عن مُحَمَّد بن راشد فَقَالَ : ثقة ثقة.قال: وَقال لنا عبد الرزاق: ما رأيت رجلا أورع في الحديث منه.

وفي رواية: أو أشد توقيا.

وَقال أبو طالب، عَن أحمد بْن حنبل: ثقة سمع من مكحول. وَقال إِسْحَاق بْن منصور، والمفضل بْن غسان الغلابي، وإبراهيم بْن عَبد اللَّهِ بْن الجنيد عَنْ يحيى بْن مَعِين: ثقة.

زاد ابْن الجنيد: صدوق.

وَقَالَ إِبْرَاهِيم بن يعقوب الجوزجاني : كان مشتملا على غير بدعة، وكان فيما سمعت متحريا للصدق في حديثه.

وَقَالَ يعقوب بن شَيْبَة: صدوق.

وَقَالَ يَعَقُوبَ بُن سَفِيانَ : سَأَلَتَ عَبِدَ الرَّحْمَنِ بِنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْهُ، فَقَالَ : كَان يذكر بالقدر إلا أنه مستقيم الحديث.

وَقَالَ أَنُو حاتم: كان صدوقا، حسن الحديث.

وَقَالَ النَّسَائي: ثقة.

وَقَالَ فِي موضع آخر: ليس به بأس.

وفي موضع آخر: ليس بالقوي.

وَقَالَ ابن حبان : كان من أهل الورع والنسك، ولم يكن الحديث من صنعته، فكثر المناكير في روايته، فاستحق ترك الاحتجاج به.

وَقَالَ الدَّارَقُطنِيِّ: يعتبر به

وَقَالَ أَبُو أَحَمَدُ بُن عَدي : يروي عن مكحول أحاديث وليس برواياته بأس، وإذا حدث عنه ثقة فحديثه مستقيم.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدمشقي: بلغني عَن أبي مسهر أنه قيل له: كيف لم تكتب عن مُحَمَّد بن راشد؟ قال: كان يرى الخروج على الأئمة."

كذا قال المزى فى تهذيب كمال أسماء الرجال وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يهم ورُمِيَ بالقدر





وقال بشارين عواد لم أعثر على روايته في كتب الشيعة

وقد يقول بعض أهل العلم أنَّ علته الانقطاع بين مكحول وواثلة ، وقد أثبت الترمذى سماعه منه، وكذا الذهبى إذ ذكر ذلك فى ترجمته فى سير أعلام النبلاء فقال: "عالم أهل الشام، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو أيوب، وقيل: أبو مسلم الدمشقى الفقيه، وداره بطرف سوق الأحد أرسل عن النبى - صلى الله عليه وسلم- أحاديث، وأرسل عن عدة من الصحابة لم يدركهم ، كأبى بن كعب، وثوبان، وعبادة بن الصامت ، وأبي هريرة ، وأبي ثعلبة الخثني ، وأبي جندل بن سهيل ، وأبي هند الداري ، وأم أين وعائشة ، وجماعة.

وروى أيضا عن طائفة من قدماء التابعين ، ما أحسبه لقيهم ، كأبى مسلم الخولانى ومسروق ، ومالك بن يخامر. وحدث عن واثلة بن الأسقع ، وأبى أمامة الباهلى ، وأنس بن مالك ، ومحمود بن الربيع ، وشرحبيل بن السمط ، وسعيد بن المسيب ، وعبد الله بن محيريز ، وجبير بن نفير ، وأم الدرداء ، وطاوس ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وكثير بن مرة ، وأبى ادريس الخولاني ، وأبى أسماء الرحبى ، ووقاص بن ربيعة ، وكريب ، وغضيف بن الحارث ، وعنبسة بن أبى سفيان ، ويبعد أنه لقيه ، وأبى سلام الأسود ، وأبى الشمال بن ضباب ، وأبى مرة الطائفى ، وقبيصة بن ذؤيب ، وقزعة بن يحيى ، وعبد الرحمن بن غنم ، وينزل إلى أن يروي عن عمرو بن شعيب ونحوه . "

"قال أبو مسهر: لم يسمع من عنبسة. وسئل أبو مسهر: هل سمع من الصحابة ؟ قال: سمع من أنس. قال أبو حاتم: فقلت لأبى مسهر: هل سمع من أبى هند الدارى يقول: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ فكأنه لم يلتفت إلى ذلك، فقلت له: فواثلة بن الأسقع؟.

قال: من؟ فقلت: حدثنا أبو صالح، حدثنى معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول قال: دخلت أنا وأبو الأزهر على واثلة. فكأنه أومأ برأسه. "

قال الذه بى "وفاته مختلف فيها. فقال أبو نعيم ودحيم وجماعة: سنة اثنتي عشرة ومائة، وقال أبو مسهر: مات سنة ثلاث عشرة، وقال مرة: بعد سنة اثنتى عشرة.

قلت المؤلف: ولمَّا ترجم الذهبي واثلة بن الأسقع رضي الله ذكر محكولا في الرواة عنه فالظاهر أنَّ إيماء أبي حامٍ الرازي بيأسه تعني الموافقة أنه سمع منه وهو عمدة الترمذي في هذا.

وذكر وفاته في الثالثة والثمانين فسماع مكحول منه مكن.

على أنَّ الحديث لا مكن تصحيحه دون معرفة حال ابراهيم بن أبى ظبية وهل خَرَّف اسمه أم لا ؟ والله الموفق

ومن نكارة المتن أنَّ مَن كان فى حلقِه ألمُّ لا يستطيع الكلام إلا ببحَّةٍ فكيف يقرأ القرآن وهو بحاجة لتجويد وتقوية الصوت؟

وكذا من كان مُتعبًا لا يستطيع القراءة إلا بجهدٍ ، وقد حاولنا مِرارًا عند الإصابة بالزكام والحُمَّى القراءة فما استطعنا ذلك.





(5) وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدرى:

قال: جاء رجل إلى النبي النبي

فقال: إني أشتكي صدري.

قال: اقرأ القرآن يقول الله تعالى (وشفاء لما في الصدور).

وكتب ابن مردويه غير مطبوعة اليوم فبحثت عنه في الدرر السنية ولم أجده أيضا ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها

من خواص فاحّة الكتاب:

(6) وأخرج البيهقى 2152 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن بْنُ الْفَضْل الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ, حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُوسَدٍ، بْنُ الْحُسَن الْنُسْتَمْلِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ الْجُنْدِ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بُنُ هَاشِم، عَنْ أَبِهِ، عَنْ عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن عَقيل، عَنْ جَابِر بْن عَبْد الله، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبُولُ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْ، وَلَا اللهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْ، ثُمَّ قُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْ، ثُمَّ قُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْ، ثُمَّ قُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْ، ثُمَّ قُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْ، ثُمَّ قُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْ، ثُمَّ قُلْتُ: السَّلَامُ وَرَخَمَ لَا يُعْضَ حُجَره قَالَ: فَملْتُ إلَى أَلْبُ مَلَّى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ قَالَ : فَاقَبَلَ حَتَّى كَنِيْ كَاللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ قَالَ : فَاقَتَلَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ الله "

ثُمَّ قَالَ: " يَا جَابِرُ، §أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ سُورَةِ نَزَلَتْ فِي الْقُرْآن؟ " قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: " فَاكِّةُ الْكتَابِ - قَالَ عَلِيُّ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: - فِيهَا شِفَاةُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ "

قلت ابن جهاد: حديث ضعيف فيه:

عنه.

1- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، قال ابن حجر "صدوق فيه لين ويُقال تغتّر بآخره"

قلت المؤلف: ويظهر من تتبُّع كلام العلماء فيه أنه ضعيف سيء الحفظ قال المزى:" وَقَالَ الْحَسَن بْن عَلِيَّ الحلواني، عن عَلِيَّ بْن المديني، عَنْ بشر بْن عُمَر الزهراني: كَانَ مالك لا يروى

قال علي: وكان يَحْيَى بن سَعِيد لا يروى عنه.

وَقَالَ يَعْقُوب بُن شَيْبَة ، عَن علي بُن المديني: لم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل، ولا ابْن أَبي فروة.

وَقَالَ فِي موضع آخر، عن عَلِيّ بُن المديني : قال: سفيان بُن عُيَيْنَة: رأيته يحدث نفسه، فحملته عَلَى أنه قد تغير.

قال علي: ولم يرو عنه مالك بْن أَنَس، ولا يَحْيَى بْن سَعِيد القطان.قال يَعْقُوب: وهذان مهن ينتقي الرجال.

قال يَعْقُوب: وابن عقيل صدوق، وفي حديثه ضعف شديد جدا.



وَقَالَ سَعِيد بُن نصير: قلت ليحيى بُن مَعِين: إن ابْن عُيَيْنَة كَانَ يَقُول: أربعة من قريش, مسك عَنْ حديثهم قال: من هم؟ قلت: فلان، وعلى بْن زيد، ويزيد بن أَبى زياد، وابن عقيل وهُوَ الرابع.فَقَالَ يَحْيَى: نعم.قلت: فأيهم أعجب إليك؟ قال: فلان، ثُمَّ عَلِيَّ بْن زيد، ثُمَّ يزيد بْن أَبي زياد، ثُمَّ ابْن عقيل.

َ بَنِ عَلَى : سمعت يَحْيَى وعَبُد الرَّحْمَنِ جميعا يحدثان عَنْ عَبد اللَّهِ بُن مُحَمد بُن عَقبل، والناس بختلفون عليه.

وَقَالَ أَبُو معمر القَطِيعِيّ: كَانَ ابْن عُيَيْنَة لا يحمد حفظه.

وَقَالَ الْحَمِيدَى عِن سِفِيانَ: كَانَ ابْنَ عَقِيلَ فِي حَفِظَه شَيْءٍ. فَكَرَهَتَ أَنَ أَلْقَهُ. وَقَالَ صَالِحَ بْنَ أَحْمَد بْنَ حَنِيلَ، عِن على بْنَ الْمَدِينِي : ذكرنا عند يحيى بن سَعِيد ضعف عاصم بن عُبَيد الله، فقال يحيى: هو عندى نحو ابْن عقيل.

وَقَالَ حَنْبَلَ بُن اِسحاق، عَن أَحمد بُن حنبل: ابن عقيل منكر الْخَدِيث. وَقَالَ عَبد اللَّهِ بُن أَحْمَد بُن حنبل، عَنْ يَحْيَى بُن مَعين: هَؤُلاءِ الأربعة، لَيْسَ حديثهم حجة: سهيل بُن أَبى صالح، والعلاء بُن عَبْدِ الرَّحْمَن، وعاصم بْن عُبَيد اللَّه، وابن عقيل قيل: فمحمد بْن عَمْرو؟ قال: فوقهم.

وَقَالَ عَباسَ الدُّورِيُّ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ابن عقيل لا يحتج بحديثه.

وَقَالَ معاوية بن صالح، وأحمد بن سعد بن أبي مرى عَن يَحْيَى: ضعيف الْحَدِث.

وَقَالَ مسلم بْن الحِجاج : قلت ليحيى بْن مَع ين: عَبد الله بْن مُحَمَّد بْن عقيل أحب إليك أَوْ عَاصِم بْن عُبَيد الله؟ فَقَالَ: ما أحب واحدا منهما، يعنى: فِي الْخَدِيث.

وَقَالَ أَبُو بِكُرِ بُن أَبِي خيثمة، عَن يحيى بْن مَعِين: ليس بذاك. ۗ

وَقَالَ المَفْضَلُ بُن غَسَانَ الغَلَابِي، وعن يحيى بن مَعِين : ابن عقيل وعاص م بن عُبَيد اللَّهُ متشابهان في ضعف الْخُديث.

وَقَالَ مُحَمَّد بن عثمان بن أبى شَيْبَة عن على بن المديني: كَانَ ضعيفا.

وَقَالَ أَحْمَد بُن عَبِد الله العجلي: مدنى تابعي، جائز الْخَدِيث.

وَقَالَ إِبْرَاهِيم بْن يَعْقُوب الْجُوْزَجَانِيّ: توقف عنه، عامة ما يرويه غريب.

ابن ابى حاتم قال سبئل أبو زرعة عن ابن عقيل فقال: قال لى ابن نمير:

عاصم بن عبيد الله أحب اليك أم ابن عقيل؟ فقلت : ابن عقيل يختلف عنه في الأسانيد وعاصم منكر الحديث في الأصل.

وَقَالَ أَبُو حَاتِم: لين الْخَدِيث، لَيْسَ بالقوي، ولا بمن يحتج بحديثه، يكتب حديثه، وهُوَ أحب إلي من تمام بْن نجيح.

وَقَالَ النَّسَائي: ضعيف.

وَقَالَ أَبِو بِكر بُن خزمة: لا أحتج بِهِ لسوء حفظه.

وَقَالَ الحَاكَمَ أَبُو أَحْمَد : كَانَ أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ وإِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيمَ يحتجان بحديثه، لَيْسَ بذاك المتين المعتمد.



وَقَالَ التِّرْمَذِيِّ: صدوق، وقد تكلم فِيهِ بعض أهل العلم من قبل حفظه، وسمعت مُحَمَّد بُن إِسْمَاعيلَ يَقُول: كَانَ أَحْمَد بُن حَنْبَل، وإسْحَاق بُن إِبْرَاهِيمَ، والحميدي يحتجون بحديث ابْن عقيل.قال مُحَمَّد بُن إِسْمَاعيلَ: وهُوَ مقارب الْخَدِيث.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ: روى عنه جماعة من المعروفين الثقات، وهُوَ خير من ابْن سمعان، ويكتب حديثه."

2- على ابن هاشم ابن البريد بفتح الموحدة وبعد الراء ختانية ساكنة الكوفى صدوق يتشيع كذا قال ابن حجر فى تقريب التهذيب وقال بشار بن عواد فى تعليقه على تهذيب كمال اسماء الرجال " وَقَال ابن سعد: صالح الحديث صدوق (طبقاته: 6 / 392). وَقَال ابن نمير: كان مفرطا في التشيع منكر الحديث (المجروحين لابن حبان: 2 / 110).

وَقَالَ ابن عدى: هو من الشيعة المعروفين بالكوفة، ويروى في فضائل على أشياء لا يرويها غيره بأسًانيد مختلفة، وهو إن شاء الله صدوق في روايته (الكامل: 2 / الورقة 258). وذَكَره العقيلي في "الثقات" (الترجمة: 758، 760، 768) ووثقه العجلي.وضعفه الدارقطني (تهذيب التهذيب: 7 / 393)

[و] ذكره مؤرخو الشيعة وذكروا أنه من أصحاب الصادق ، وأخرج له الكليني في الكافي ج 1 كتاب الحجة (4) باب أنه من عرف إمامه لم يضره، وفي فضل العلم، باب استعمال العلم (13)، وج 2 كتاب الايمان والكفر (1) باب الرضا والقضاء (31)، الحديث العاشر وغير ذلك، فتشيعه ثابت، والله أعلم، ولذلك فإن تضعيفه أولى، وتدبَّر قول ابن نمير وابن حبان فيه."

وقال المزى " وَقَالَ عَبد اللَّه بُن أَحْمَد بُن حنبل عَن أبيه: ما أرى به بأسا. وَقَالَ أَبُو بَكْر بْنُ أَبى خيثمة وأحمد بُن سعد بْن أبي مريم ومحمد بْن عثمان بْن أبي شَيْبَة ، عَن يحيى بْن مَعين: ثقة.

وكذلك قال يعقوب بن شَيْعَة.

وَقَالَ أَبُو الحسن بُن البراء وأبو بكر بُن الباغندي، عن علي بُن المديني: كَانَ صدوقا. زاد أَبُو بكر عن على: وكان يتشيع.

وَقَالَ غيرهما عن على: ثقة.

وَقَالَ إِبْرَاهِيم بن يعقوب الجوزجاني: كَانَ هُوَ وأبوه غاليين في مذهبهما

وَقَالَ أَبُو زُرْعَة: صدوق.

وَقَالَ أَبُو حاتم: كَانَ يتشيع، يكتب حديثه.

وَقَالَ أَبُو عُبَيد الأَجرى: سألت أَبَا داود عَنْهُ، فَقَالَ: سئل عَنْهُ عيسى بْن يونس، فَقَالَ: أهل بيت تشيع، وليس ثُمَّ كذب قُلْتُ لأبي داود: من ذكره؟ قال: حَدَّثَنَا الحسن بْن علي الحلواني عن الحداني، يعني عن عيسى بْن يونس -



وَقَالَ النَّسَائي: ليس به بأس.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات "، وَقال: كَانَ غاليا فِي التشيع، وروى المناكير عن المشاهير."

بينما أبوه هاشم ابن البريد بفتح الموحدة وكسر الراء بعدها ختانية ساكنة أبو علي الكوفي ثقة إلا أنه رُمِيَ بالتشيع، كذا قال ابن حجر في تقريب التهذيب

ولم أعرف محمد بن الجنيد الضبي ولا موسى بن الحسن

وقال السيوطى فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور "وأخرج الدارمى والبيهقى فى " شعب الأيمان " بسند رجاله ثقات عن عبد الملك بن عمير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فى فاخمة الكتاب: شفاء من كل داء. "

وأخرجه الدارمي في 3247 أخبرنا قبيصة: أنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير قال :: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: في فاحّة الكتاب: شفاع من كل داء.

وهو مرسل فإن عبد الملك هذا يروى عن كبار التابعين وهو إلى ذلك مختلف في توثيقه على أقوال ويبدو أنه صدوق حسن الحيث وقد احتج به أصحاب الكتب السنة

و قبيصة بن عقبة بن محمد السوائى أَبُو عامر الكوفى ثقة احتج به الستة وفي روايته عن سفيان الثورى اختلاف بين الأئمة، فقوَّاها بعضهم وَوَهَّاها آخرون

وله حديث واحدٌ عند مسلم وأمَّا البخاري فروى عنه عشرات الأحاديث مُحتجًا به ، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب:"صدوق رما خالف"

وقول البيهقى فى شعب الإيمان 2154 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْخُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْن فَنْجَوَيْهِ الدَّيْنَوَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَسَن بْن مَاجَ ۚ ةَ الْقَزْوِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهُ، حَدَّثَنَا الْخُسَيْنُ بْنُ حَفْصِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمُلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ﴿ وَالْحَهُ الْكِتَابِ شِفَاءُ مِنْ كُلِّ دَاءِ "

وَهَذَا مُنْقَطِعٌ وَهُوَ شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَ" فكيف يكون شاهدًا وهو من رواية عبد الملك بن عمير مرسلًا أيضا وليس فيه زيادة على الحديث السابق لا بوصل ما أرسله، ولا من طريق آخر؟ والحديث ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير 3591

والمعروف من لفظ هذا الحديث هو ما أخرجه أبو داود فى سننه : 16 - حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبى شيبة قالا ثنا عمر بن سعد عن سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال "مر رجل على النبي صلى الله عليه و سلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه " وحسَّنه الألباني

(7) وأخرج الخلعي في فوائده من حديث جابر بن عبد الله: فاحّة الكتاب شفاء من كل شيء إلا السام.

والسام: الموت.

لم أجده عند غير الخلعي وكتابه غير مطبوع



والمعروف من الحديث هو بلفظ "إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام، قلت: وما السام، قال: الموت." هذا لفظ البخاري أخرجه عن عائشة الصديقة بنت الصدِّيق 5687 وأبي هريرة 5688

وعند مسلم (2215): إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام ... والسام الموت، والحبة السوداء الشونيز.أخرجه من حديث أبي هريرة

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري 5363

" قَوْلُهُ قُلْتُ وَمَا السَّامُ قَالَ الْمُوْتُ لَمْ أَعْرِفِ اسْمَ السَّائِلِ وَلَا الْقَائِلِ وَأَظُنُّ السَّائِلَ خَالِدَ بْنَ سَعْدٍ والجيب بن أبي عَتِيقَ ذَكَرَهُ الْأَطِبَّاءُ فِي عِلَاجِ الزُّكَامِ الْعَارِ ض مَعَه عُطَاسٌ كَثِيرٌ وَقَالُوا تُقْلَى الْحُبَّةُ السَّوْدَاءُ ثُمَّ تُدَقُّ نَاعِمًا ثُمَّ تُنْفَعُ فِي زَيْتٍ ثُمَّ يُقَطَّرُ مِنْهُ فِي الْأَنْفِ ثَلَاثَ قَطَرَاتٍ فَلَعَلِّ عَالِبَ بْنَ أَبْجَرَ كَانَ مَزْكُومًا فَلِذَلِكَ وَصَفَ لَهُ بن أَبِي عَتِيقِ الصِّفَةَ الْأَنْفِ ثَلَاثَ قَطَرَاتٍ فَلَعَلِّ عَالِبَ بْنَ أَبْجَرَ كَانَ مَزْكُومًا فَلِذَلِكَ وَصَفَ لَهُ بن أَبِي عَتِيقِ الصِّفَةَ الْمُذْكُورَةَ وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهَا مَوْهُوفَةً عَلَيْهِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ عِنْدَهُ مَرْفُوعَةً أَيْضًا

فَقَدْ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْأَعْيَنِ عِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ بَعْدَ قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَقطِرُوا عَلَيْهَا شَيِئًا مِنَ الزَّيْتِ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ أُخْرَى وَرُبَّا قَالَ وَأَقطِرُوا إِلَخْ وَادَّعَى الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ مُدْرَجَ ةُ فِي الْخَبَرِ وَقَدْ أُوضِ حَت ذَلِك رِوَايَة بِن أَبِي شَيْبَةَ ثُمَّ وَجَدْتُهَا مَرْفُوعَةً مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ فَأَخْرَجَ الْمُ سَتَغْفِرِيُّ فِي أُوضَحَت ذَلِك رِوَايَة بِن أَبِي شَيْبَةَ ثُمَّ وَجَدْتُهَا مَرْفُوعَةً مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ فَأَخْرَجَ الْمُ سَتَغْفِرِيُّ فِي كِتَابِ الظِّبِّ مِنْ طَرِيقٍ حُسَامِ بْنِ مِصَكً عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْ وَيَ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذِهِ الْخَبَّةَ السَّوْدَاءَ فِيهَا شِفَاءُ الْخَدِيثَ

قَالَ وَفِي لَفْظٍ قِيلَ وَمَا اللَّبَّ السَّوْدَاءُ قَالَ الشُّونِيزُ قَالَ وَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَا قَالَ تَأْخُذُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ حَبَّةً فَتَصُرُّهَا فِي خِرْقَةٍ ثُمَّ تَضَعُهَا فِي مَاءٍ لَيْلَةً فَإِذَا أَصْبَحْتَ قَطَرْتَ فِي الْمُنْخَرِ الْأَيْمَنِ وَفِي الْمُنْخَرِ الْأَيْمَنِ اثْنَتَيْنِ وَفِي الْأَيْسَرِ وَاحِدَةً فَإِذَا وَالْأَيْسَرِ اثْنَتَيْنِ وَفِي الْأَيْسَرِ وَاحِدَةً فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَطَرْتَ فِي الْمُنْخَرِ الْأَيْمَنِ اثْنَتَيْنِ وَفِي الْأَيْسَرِ وَاحِدَةً فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَطَرْتَ فِي الْأَيْسَرِ اثْنَتَيْنِ وَلِي الْأَيْسَرِ اثْنَتَيْنِ وَاحِدَةً وَفِي الْأَيْسَرِ اثْنَتَيْنِ

وَيُؤْخَذُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ مَعْنَى كَوْنِ الْخَبَّةِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ ذَاءٍ أَنَّهَا لَا تُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ دَاءٍ صِرْفًا بَلْ رُبَّا اسْتُعْمِلَتْ مُفْرَدَةً وَرُبَّا اسْتُعْمِلَتْ مُرَكَّبَةً وَرُبَّا اسْتُعْمِلَتْ مَسْحُوقةً وَعُيْرَ مَسْحُوقةٍ وَرُبَّمَ اسْتُعْمِلَتْ أَكْلًا وَشُرْبًا وَسَعُوطًا وَضِمَادًا وَغَيْرَ ذَلِكَ وَقِيلَ إِنَّ قَوْلَهُ كُلِّ دَاءٍ تَقْدِيرُهُ يَقْبَلُ الْعِلَاجَ بِهَا فَإِنَّهَا تَنْفَعُ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْبَارِدَةِ وَأَمَّا الْحَارَّةُ فَلَا،

نَعَمْ قَدْ تَدْخُلُ فِي بَعْضِ الْأَمْرَاضِ الْحَ ارَّةِ الْيَابِسَةِ بِالْعَرْضِ فَتُوَصِّلُ قُوَى الْأَدُوِيَةِ الرَّطْبَةِ الْبَارِدَةِ إِلَيْهَا بِسُرْعَةِ تَنْفِيذِهَا وَيُسْتَعْمَلُ

الْخَارُّ فِيَ بَعْضِ الْأَمْرَاضِ الْخَارَّةِ لِخَاصَّيَّةٍ فِيهِ لَا يُسْتَنْكَرُ كَالْغَنْزَرُوتِ فإنه حَارُّ وَيُسْتَعْمَلُ فِي أَدْوِيَةِ الزَّمَدِ الْأَرْكَبَةِ مَعَ أَنَّ الرَّمَدَ وَرَمُّ حَارُّ بِاتِّفَاقِ الْأَطِبَّاءِ

وَقَدْ قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالطِّبِّ إِنَّ طَبْعَ الْحُبَّةِ السَّوْدَاءِ حَارُّ يَابِسُ وَهِيَ مُذْهِبَةٌ لِلنَّفْحِ نَا فِعَةٌ مِنْ حُمَّى الرَّبْعِ وَالْبَلْغَ مِ مُفَتِّحَةٌ لِللَّعْدِ وَالرِّيحِ مُجَفِّفَةٌ لِبَلَّةِ الْعِدَةِ وَإِذَا دُقَّتْ وَعُجِنَتْ بِالْعَ سَلِ وَشُرِبَتْ الرَّبْعِ وَالْبَلْغَ مَمُفَتِّحَةٌ لِلسَّدَدِ وَالرِّيحِ مُجَفِّفَةٌ لِبَلَّةِ الْعِدَةِ وَإِذَا دُقَّتْ وَعُجِنَتْ بِالْعَ سَلِ وَشُرِبَتْ



بِالْنَاءِ الْخَارِّ أَذَابَتِ الْخَصَاةَ وَأَدَرَّتِ الْبَوْلَ وَالطَّمُثَ وَفِيهَا جَلَاءٌ وَتَقْطِيعٌ وَإِذَا دُقَّتْ وَرُبِطَتْ بِخِرْقَةٍ مِنْ كَتَّانِ وَأَدِيمٍ شَمُّهَا نَفَعٌ مِنَ الزُّكَامِ الْبَارِدِ

وَإِذَا نُقِعَ مِنْهَا سَبْعُ حَبَّاتٍ فِي لَبَنِ امْرَأَةٍ وَسَعَطَ بِهِ صَاحِبُ الْيَرَقَانِ أَفَادَهُ وَإِذَا شُرِبَ مِنْهَ اوَزْنُ مِثْهَالِ مِنَاءٍ أَفَادَ مِنْ ضِيقِ النَّفْسِ وَالضِّمَادُ بِهَا يَنْفَعُ مِنَ الصَّدَاعِ الْبَارِدِ وَإِذَا طُبِخَتْ بِخَلِّ وَتُمُضْمِضَ مِثْقَالٍ مِنَاءٍ أَفَادَ مِنْ وَجَعِ الْأَسْنَانِ الْكَائِنِ عَنْ بَرْدٍ وَقَدْ ذَكَرَ بن الْبَيْطَارِ وَعْيْرُهُ مِثَنْ صَنَّفَ فِي اللَّفْرَدَاتِ فِي مَنَافِعِهَا هَذَا الَّذِي ذَكَرْتُهُ وَأَكْثَرُ مِنَّهُ

وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ قَوْلُهُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ هُوَ مِنَ الْعَامِّ الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْخَاصُّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي طَبْ عِ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ مَا يَجْمَعُ جَمِيعَ الْأُمُورِ الَّتِي تُقَابِلُ الطَّبَائِعَ فِي مُعَاجَّةِ الْأَدُوَاءِ بِمُقَابِلِهَا وَإِثَّمَا الْنُرَادُ أَنَّهَا شِنْفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَحْدُثُ مِنَ الرُّطُوبَةِ

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْعَرَبِيِّ الْعَسَلُ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ أَقْرَبُ إِلَى أَنْ يَكُونَ دَوَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ مِنَ الْخَبَّةِ السَّوْدَاءِ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ مِنَ الْأَمْرَاضِ مَا لَوْ شَرِبَ صَاحِبُهُ الْعَسَلَ لَتَأَذَّى بِهِ فَإِنْ كَانَ الْرُادُ بِقَوْلِهِ فِي الْعَسَلِ فِيهِ شِفَاء لَلنَّاسِ الْأَكْثَرُ الْأَعْلَبُ فَحَمْلُ الْخَبَّةِ السَّوْدَاءِ عَلَى ذَلِكَ أَوْلَى

وَقَالَ عُيْرُهُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِفُ الدَّوَاءَ بِحَسَبِ مَا يُشَاهِدُهُ مِنْ حَالِ الْمَ ريضِ فلعلَّ قَوْلَهُ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ وَافَقَ مَرَضَ مَنْ مِزَاجُهُ بَارِدٌ فَيَكُونُ مَعْنَى قَوْلِهِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ أَيُ فلع قَوْلَهِ فِي الْخَبَّثِ الْجُنْسِ الَّذِي وَقَعَ الْقَوْلُ فِيهِ وَالتَّخْصِيصُ بِالْحَيْثِيَّةِ كَثِيرٌ شَائِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَعَ الْقَوْلُ فِيهِ وَالتَّخْصِيصُ بِالْحَيْثِيَّةِ كَثِيرٌ شَائِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَوَدُّوهُ إِلَى قَول وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَمْرَةَ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَخَصُّوا عُمُومَهُ وَرَدُّوهُ إِلَى قَول أَهلَ الظَّبِ وَالتَّجْرِبَةِ وَلا خَفَاء بِغَلَطِ قَائِلِ ذَلِكَ لِأَنَّا إِذَا صَدَّقَنَا أَهْلَ الطِّبِّ وَمَدَارُ عِلْمِهِمْ غَالِبًا إِنَّمَا أَهْلَ الطِّبِ وَمَدَارُ عِلْمِهِمْ غَالِبًا إِنَّمَا وَمَ لَا لَكَبِي بِنَاؤُهَا عَلَى ظَنِّ غَالِبٍ فَتَصْدِ يقُ مَنْ لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى أَوْلَى بِالْقَبُولِ مِنْ كَلَامِهِمْ انْتَهَى

وَقَدْ تَقَدَّمَ تَوْجِيهُ حَمْلِهِ عَلَى عُمُومِهِ بِأَنْ يَكُونَ الْرُادُ بِذَلِكَ مَا هُوَ أَعَمُّ مِنَ الْإِفْرَادِ وَا لَتَّرْكِيبِ وَلَا مَحْذُورَ فِي ذَلِكَ وَلَا خُرُوجَ عَنْ ظَاهِر الْخَدِيثِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ." انتهى كلامه

(8) وأخرج البيهقى فى شعب الإيمان 2153 - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْر بْنُ قَتَادَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور النَّضْرَويُّ، حَدَّثَنَا أَحْبَرَنَا أَبُو الْعَمِّرِ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّرِ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّرِ، عَنْ أَيْدِ الْعَمِّرِ، عَنْ أَيْدِ الْعَمِّرِ، عَنْ أَنْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " فَاحِّةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ "

قَالَ أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " وَعِنْدِى أَنَّ هَذَا اِلاَخْتِصَارَ مِنَ الْخَدِيثِ الَّذِى رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ فِي رُقَيَةِ اللَّدِيغِ بِفَاحِّةِ الْكتَابِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِ الْعُرْفَةِ وَهُوَ نَحْوُ حَدِيثِ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ فِي الْعُتُوهِ وَقَرِيبًا مِنْ مَعْنَاهُ "

قلت حديث ضعيف جدا

فیه:





1- سلام بن سليم التميمى السعدى، أَبُو سُلَيْمان، ويُقال: أَبُو أيوب، المدائني.الطويل متفق على تضعيفه ورموه بالكذبِ وقال المزي في ترجمته" وَقال عَباس الدُّورِيُّ، وأبو بكر بْن أبي خيثمة عَن يحيى بْن مَعِين: ليس بشيءِ.

وَقَالَ أَحَمَد بَّن سَعَد بَّن أَبِي مَريم، عَن يحيى بْن مَعِين: ضعيف لا يكتب حديثه. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَة، عَن يحيى بْن مَعِين: له أحاديث منائرة.

وَقَالَ عَبِدِ اللَّهِ بُنِ عَلِيٍّ ابْنِ المديني: وسألته، يعني أباه، عَن سلام بْن سُلَيْمان فضعفه.

وَقَالَ مُحَمَّد بْن عَبد الله بْن عمار الموصلي: ليس بحجة.

وَقَالَ إِبراهِيم بُن يعقوب الجوزجاني: غير ثقة.

وَقَالَ أَبُو زُرُعَة: ضعيف.

وَقَالَ أَبُو حاتم: ضعيف الحديث تركوه.

وقال البُخاريُّ: يتكلمون فيه.

وَقَالَ فِي موضع آخر: تركوه.

وَقَالَ النَّسَائي: متروك.

وَقَالَ فَي مُوضِعِ آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ البغوي: ضعيف الحديث جدا.

وَقَالَ عَبُد الرحمن بْن يُوسُف بْن خراش: متروك.

وَقَالَ في موضع آخر: كذاب.

وروى له أَبُو أَحْمَد بْن عدي أحاديث، منها حديثه عَنْ حميد الطويل ، عَنْ أنس "وقت للنفساء أربعين يوما إلا أن ترى الطهر قبل ذلك.

وَقَالَ: لا يتابع على شيء منها. "

2- وشيخه زيد بن الحواري العمي أبو الحواري البَصْرِيّ، قاضي هراة فِي ولاية فُتَيْبَة بْن مُسْلِم والد عَبْد الرَّحْمَن وعبد الرحيم، وهُوَ مولى زياد ابن أبيه.

وَقَالَ اِسْحَاقَ بْن مَنْصُور، عَنْ يحيى بْن مَعِين: لا شيء

وَقَالَ فِي موضع أخر: صالح

وَقَالَ أَبُو الْوَلِيد بْن أَبِي الجارود ، عَنْ يَحْيَى بْن مَعِين : زَيْد العمي، وأبو المتوكل يك تب ح ديثهما، وهما ضعيفان.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمَ بُن يعقوب الجوزجاني: متماسك.

وَقَالَ أَبُو زُرُعَةَ: ليس بقوي، واهي الحديث، ضعيف.

وَقَالَ أَبُو حَاتِم: ضعيف الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به.

وَقَالَ أَبُو عُبَيد الآجُرِّيِّ: قيل لأبي دَاوُد: زَيْد العمي؟ قال: حدث عنه شعبة، وليس بذاك، ولكن ابنه عَبد الرَّحِيم بْن زَنْد لا يكتب حديثه.

وَقَالَ فِي مَوْضِعِ آخَرَ: سَأَلْتُ أَبَا دَاوُد عَنْ زَيْد العمي فَقَالَ: هُوَ زَيْد بْن مرة: قلت: كيف هُوَ؟ قال: ما سمعت إِلاَّ خَيْرًا.



وَقَالَ النَّسَائِي: ضعيف. وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: صَالِح.

وَقَالَ أَبُو أَحمد بْن عدى: عامة ما يرويه ومن يروي عنهم ضعفاء هم وهُوَ، على أن شعبة قد روى عنه، ولعل شعبة لم يرو عَنْ أضعف منه "

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: ضعيف

(9) وقال البخارى: بَابُ مَا يُعْطَى فِي الرُّقَيَةِ عَلَى أَحْيَاءِ الْعَرَبِ بِفَلِاِّةِ الْكِتلِبِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحَقُّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ» وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: «لاَ يَشْتَرِطُ المُعَلِّمُ، إلَّا أَنْ يُعْطَى شَيْئًا فَلْيَقْبَلْهُ» وَقَالَ الْحَلِثَمُ: «لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا كَرِهَ أَجْرَ المُعَلِّمِ» وَأَعْطَى الْحَسَنُ دَرَاهِمَ عَشَرَةً وَلَمْ يَرَ ابْنُ سِيرِينَ بِأَجْرِ القَسَّامِ بَأْسًا وَقَالَ: " كَانَ يُقَالُ: السُّحْتُ: الرِّشُوةُ فِي الْحُكْمِ، وَكَانُوا يُعْطَوْنَ عَلَى الْخَرْصِ

ثم قال "2276- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَان، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْر، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّل، عَنْ أَبِي سَفْرَة سَعِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : انْطَلَقَ نَفَرُّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفْرَة سَافَرُوهَا، حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاء العَرَب، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبُوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ، فَلُدِغَ سَيِّدُ وَلِكَ الْحَيِّ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لاَ يَنْفَعُهُ شَيْءٌ،

فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ وَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَرِيْءَ لاَ يَنْفَعُهُ, فَهَلْ عَنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءً, فَاَتُوْهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَعَمْ, وَاللَّهِ إِنِّي يَلْفَكُهُ وَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَرِيْءٍ لاَ يَنْفَعُهُ, فَهَلْ عَنْدَ أَحَدِ منْكُمْ مِنْ شَرِيْءٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَعَمْ, وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْقِي, وَلَكَنْ وَاللَّهُ لَقَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا, فَمَا أَنَا بِرَاقِ لَكُمْ حَتَّى جَعْكُوا لَنَا جُعْلًا، فَصَاخُوهُمْ عَلَى قطِيع مِنَ الغَنَم, فَانْطَلَقَ يَتْفِلُ عَلَيْهِ فَمَا أَنَا بِرَاق لَكُمْ حَتَّى جَعْكُوا لَنَا جُعْلًا، فَصَاخُوهُمْ عَلَى قطِيع مِنَ الغَنَم, فَانْطَلَقَ يَتْفِلُ عَلَيْهِ وَمَا لَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : اقسمُوا، فَقَالَ الَّذِى رَقَى : لاَ تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِى جُعْلَهُمُ الَّذِى صَاخُوهُمْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَذُكُرَ لَهُ الَّذِى كَانَ، فَنَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا، فَقَالَ النَّذِى رَقَى : لاَ تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِي خُعْلَهُمُ الَّذِى صَاخُوهُمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَذُكُرَ لَهُ الَّذِى كَانَ، فَنَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا، فَقَدمُوا عَلَى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكْرُوا لَهُ فَقَالَ: «وَمَا يُدْريكَ أَنَّهَا رُقَيَةٌ». ثُمَّ قالَ: «قَدْ أَصَبْتُمْ، اقْسِمُوا، فَقَالَ: «قَدْ أَصَبْتُمْ، اقْسِمُوا، وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ فَقَالَ: «مَعْرَبُوا لِى مَعَكُمْ سَهُمًا» فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

⁽نشط من عقال) فك من حبل كان مشدودا به.



قال الشيخ: مصطفى البغا

⁽فاستضافوهم) طلبوا منهم الضيافة.

⁽فلُدِغَ) ضربته حية أو عقرب.

⁽الرهط) ما دون العشرة من الرجال.

⁽لأرقى) من الرقية وهي كل كلام استشفى به من وجع أو غيره.

⁽جُعلا) أجرة.(فصالحوهم) اتفقوا معهم.

⁽قطيع) طائفة من الغنم.

⁽يتفل) من التفل وهو النفخ مع قليل من البصاق.

(وما يدريك أنها رقية) ما الذى أعلمك أنها يرقى بها. (اضربوا لى معكم سهما) اجعلوا لى منه نصيبا

(10) وأخرج الطبراني في الكبير 6692 - حَدَّثَنَا الْخُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْتَرِيُّ، وَعَبْدَانُ بْنُ أَصْدَ، قَالَا: ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ (حِ)

وفي المعجم الأوسط 6761 - حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ، [قالوا:] ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسِ الْمُدَنِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، يَقُولُ: «عَوَّذَني رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَاخِّةِ الْكِتَابِ تَفْلًا»

ثُم قَالَ الطَبرانيِ: لَمْ يَرُوۛ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ : هشَامُ "

حدیث منکر وفیه علل:

1- هشام بن عمار - وإن كان من شيوخ البخارى - فإنه لما كبر صار يتلقن

وكون الراوى الذي يروى عنه من طبقته لا يغنى من هذا شيئا

فإن هشام تفرد بأربعمائة حديث وهذا منها

إذ الحديث في البخاري ليس فيه الزيادة

2- عبد الله بن يزيد البكري ، ضعَّفه ابو حاتم وقال ذاهب الحديث (لسان الميزان لابن حجر - 1514) والهيثمي

والحقيقة أن الحديث بهذه الزيادة منكر

دَاوُد بن قيس الفراء الدباغ ، أَبُو سُلَيْمان القرشي، مولاهم، المدني .ثقة فاضل روى له مسلم ، وبقية الأربعة، والبخاري تعليقًا

وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: "ثقة فاضل"

وشيخ الطبراني الحسين بن إسحاق التسترى ثقة حافظ

وعبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد القاضي العسكري الجواليقي الأهوازي لقبه عبدان: ثقة حافظ مُصنِّفُ

ومحمد بن عبد الرحمن - أبي زرعة - بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري الدمشقي، (مقبول) أي عند المتابعة

ذكر ترجمتهم أبو الطيب المنصوري

(11) وأخرج البزار 3109 - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى، ثنا غسان بن عبيد عن أبى عمران الجونى عن أنس: قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت جنبك على الفراش، وقرأت فاحمة الكتاب وقل هو الله أحد : فقد أمنت من كل شيء إلا الموت .



قال الهيثمى فى مجمع الزوائد: رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وفِيهِ عُسَّانُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حَبَّانَ، وَبَقَيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحيح حبَّانَ، وَبَقيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحيح وقال الألباني: ضعيف - ضعيف الترغيب و الترهيب 347

وهو كما قالا

شيخ البزار هو ثقة حافظ من رجال الجماعة عدا البخاري

وغسان بن عبيد إن كان هو الموصلى فقد ضعَّفه ابن حجر ومن قبله ابن عدى وقال احمد (عُسان بن عبيد إن كان هو الموصلى فقد ضعَّفه ابن حجر ومن قبله ابن عدى وقال احمد (3605 - العلل) " قدم علينا هَهُنَا وَكَانَ قد سمع من سُفْيَان فَكتبت مِنْهَا أَحَادِيث وخرقت حَدِيثه " وإن لم يكنه فلم أعرفه

وشيخه قال فيه ابن حجر " عبد الملك ابن حبيب الأزدي أو الكندي [البصري] أبو عمران الجوني مشهور بكنيته ثقة"





من: خواص سورة البقرة وآية الكرسي

(12) وأخرج مسلم في صحيحه: كتاب صلاة المسافرين وقصرها:-

باب استحباب صلاة النافلة في البيت وجوازها في المسجد

قال مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيرى النيسابورى : 212 - (780) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُو ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ، عَنْ سُهَيْل، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «لَا جَنْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ. إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»

وأخرجه الترمذى 2877 حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبى صالح عن أبى صالح عن أبى مقابر وإن عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر وإن البيت الذي تقرأ فيه البقرة لا يدخله الشيطان قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

وقال المباركفوري في حاشية الأحوذي

"قوله: (لا تجعلوا بيوتكم مقابر) أى خالية عن الذكر والطاعة فتكون كالمقابر وتكونون كالموتى، فيها أو معناه لا تدفنوا موتاكم فيها، ويدل على المعنى الأول قوله (وإن البيت الذى تقرأ البقرة فيه لا يدخله الشيطان) وفي رواية مسلم: إن الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة.

وفى حديث سهل بن سعد عند ابن حبان من قرأها- يعنى سورة البقرة- ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال ومن قرأها نهارا لم يدخل الشيطان ثلاثة أيام وخص سورة البقرة بذلك لطولها وكثرة أسماء الله تعالى والأحكام فيها ، وقد قيل فيها ألف أمر وألف نهي وألف حكم وألف خبر، كذا في المرقاة. " انتهى كلامه

(13) وأخرج عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند قال حديثى محمد بن أبى بكر المقدمى قال حدثنا عمر بن على عن أبي ليلى قال حدثنا عمر بن علي عن أبي جناب عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنى أبى كعب.

قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء أعرابي، فقال: يا نبي الله. .! إن لي أخًا وبه وجع.

قال: ما وجعه..؟

قال: به لم.

قال: فائتنى به.

فوضعه بين يديه، فعوذه النبى صلى الله عليه وسلم: بفاخة الكتاب، وأربع آيات من أول سورة البقرة، وهاتين الآيتين (والهكم إله واحد)، وآيات الكرسى، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة، وآية من آل عمران (شهد الله أنه لا إله إلا هو)، وآية من الأعراف (إن ربكم الله)، وآخر سورة المؤمنين (فتعالى الله الملك الحق، وآية من سورة الجن (وأنه تعالى جد ربنا)، وعشر آيات من أول الصافات، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر، و(قل هو الله أحد)، والمعوذتين. فقام الرجل: كأنه لم يشك قط.





قال السيوطى: "وأخرج بسند حسنٍ" الحديث الذي ذكرناه هذا بينما الواقع أنه ضعيف جدا وإليك بيان ذلك:-

قال ابن الجوزى في العلل المتناهية (1477):- أبو جناب اسمه يحيى بن أبى حية، كان يحيى، القطان: يقول لا أستحل أن أروي عنه، وقال الفلاس: متروك الحديث، وأما عبد الله بن عيسى فغاية في الضعف.

وقال ابن حبان فى "الجروحين والضعفاء": أبو جناب يحيى بن أبى حية :- من أهل الكوفة ، يروى عن أبيه مات سنة خمسين ومائة ، وكان من يدلس على الثقات ما سمع من الضعفاء ، فالتزق به المناكير التي يرويها عن الشاهير، فوة اهُ يحيى بن سعيد القطان، وحمل عليه أحمد بن حنبل حملا شديدا."

وقال في تهذيب الكمال "يَحْيَى بن أَبي حية، أَبُو جناب الكلبي الكوفي، واسم أَبِي حية حي. وَقَالَ: كَانَ ضعيفا فِي الحديث.

وَقال أبو موسى مُحَمَّد بْن المثنى: ما سمعت يَحْيَى ولا عَبْد الرَّحْمَنِ يحدثان عن سفيان، عَ ن أَبِي جناب شيئا قط.

وَقُولًا علي ابن المديني: كَانَ يَحْيَى، يَعْنِي القطان، يتكلم فِي أَبِي جناب وفي أَبِيهِ أَبِي حية.

وقال البُخارِيُّ: كَانَ يَحْيَى القطان يضعفه.

وَقَالَ أَبُو حاتم: كَانَ يَحْيَى القطان يضعف أبًا جناب الكلبي.

وَقَالَ مُحَمَّد بُن يز يد المستملي، عن إسحاق بُن حكيم : قال يَحْيَى بُن سَعِيد القطان : لو استحللت أن أروي عَن أبي جناب حديثا لرويت حديث علي فِي التكبير فِي العيد.

وَقَالَ مُحَمَّد بْن يَحْيَى الذهلي: سمعت يَزِيد بْن هَارُون وذكر أَبَا جناب، فَقَالَ: كَانَ صدوقا، ولكن كَانَ يدلس.

وَقَالَ أَبُو حاتم: قال يَزِيد بُن هارون: كان أبو جناب يحَدَّثَنَا عَنْ عَطَاء والضحاك وابْن بريدة، فإذا وقفناه نقول: سمعت من فلان هذا الحديث؟ فيقول: لم أسمع منه، إنما أخذت من أصحابنا.

وَقَالَ الغَلَابِي: قَالَ أَبُو نُعَيْم: لَم يَكُن بأبي جِناب بأس إِلَا أَنه كَانَ يَدلُس. وَقَالَ أَحْمَد بْن سُلَيْمَان الرهاوي: سمعت أَبَا نُعَيْم وذكر أَبَا جناب الكلبي، فَقَالَ: مَا كَانَ بِهِ بأس، إِلا أنه كَانَ يدلُس، وما سمعت منه شيئا إلا شيئا قال فيه حَدَّثَنَا.

وَقَالَ عَبد اللهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل: سمعت أَبِي يَقُول: أَبُو جناب اسمه يَحْيَى بْن أَبي حية.قال أَبِي: أحاديثه أحاديث مناكير.

قَالَ أَبُو نُعَيْم: كَانَ ثقة، وكَانَ يدلس.

وَقَالَ عَبد اللَّهِ بُن أَحْمَد بُن إِبْرَاهِيم الدورقي ، عن يَحْيَى بُن مَعِين : ليس به بأس إلا أنه كا ن يدلس.قال يَحْيَى: قال أَبُو نُعَيْم: لم يكن بأبي جناب بأس إلا أنه كَانَ يدلس.





وَقَالَ عَباسَ الدُّورِيُّ، عَن يحيى بْن مَعِين: ليس به بأس. وَقَالَ عَثْمَان بْن سَعِيد الدارمي، عَن يحيى بْن مَعِين: صدوق قال عُثْمَان بْن سَعِيد: هُوَ ضعيف.

وَقَالَ أَبو بكر بُن أَبي خيثمة ، والغلابي وإبراهيم بُن عَبد اللُّهِ بُن الجنيد، عَنْ يحيى بُن مَعِين : ضعيف.

وَقالَ مُحَمَّد بُن عَبد اللَّهِ بُن نمير : صدوق، كَانَ صاحب تدليس، أفسد حديثه بالتدليس، كَانَ يحدث بما لم يسمع.

وَقَالَ الْعَجِلَى: كُوفَى ضَعِيفَ الحَدِيث، يكتب حديثه، وفيه ضعف.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَة: صدوق، غير أنه كان يدلس.

وَقَالَ عَبُد الرَّحْمَنِ بُن يُوسُف بن خراش: كَانَ صدوقاً، وكان يدلس، وفي حديثه نكرة.

وَقَالَ عَمْرُو بُن على: متروك الحديث.

وَقَالَ إِبْرَاهِيم بُن يعقوب الجوزجاني: يضعف حديثه.

وَقَالَ يَعْفُوبَ بْن سَفِيانَ : ضَعِيفَ، وَكَانَ يَدلَسَ وَقَالَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي حَاتِم : سَأَلَتُ أَبِي عَن أَبِي جَنابِ الكلبي، فقلت : هُوَ أحب إليك أو يَحْيَى البكاء؟ فَقَالَ : لا هذا ولا هذا .قلت: فإذا لم يكن فِي الباب غيرهما أيهما أكتب؟ قال: لا يكتِب منه شيء ليس بالقوي.

وَقَالَ أَبُوْ عُبَيدُ الْآجْرِي : سُمِعت أَبَا داود يَقُولْ : أَبُو جِناب ليس بداك، كَانَ ۚ أَبُو نُعَيْم يَقُول : ثقة بدلس.

وَقَالِ النَّسَائِي: ليس بالقوي.

وَقَالَ فَي موضع آخر: ليس بثقة يدلس.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات".

قال الغلابي، عَنْ يَحِيى بُن مَعِين: مات سنة سبع وأربعين ومئة."

وقال الشيخ الدكتور بشار بن عواد "وَقال التِّرْمِذِيِّ: ليس هو بالقوي في الحديث (جامعه، حديث 3316) وَقَال البزار: لم يكن بالقوي (كشف الاستار: 2433) وذكره الدارقطني في الضعفاء (الترجمة 576)، وابن شاهين كذلك (الترجمة 677)، وابن الجوزي أيضا (ضعفاؤه، الورقة 172)، وهو بَيِّنُ الضعف."

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب "ضعَّفوه لكثرة تدليسه"

قلت والقول بانه صاحب مناكير أولى، وما كان ينبغى للسيوطى أن يذكر هذا الحديث إذ أنه متأخر عن ابن الجوزى ولابد أنه اطلع على كتابه هذا وكتابه الآخر "الموضوعات" فقد أضاف عليه، وكذا اطلع على كتب ابن حجر والمزى "تهذيب كمال أسماء الرجال " و"تهذيب التهذيب" و"تقريب التهذيب" فكان ينبغى عليه المشى على خُطاهم

وأيضا عُمَر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمى أبو حفص البصرى مع أنه من رجال الستة - إلا أنه يدلس تدليسا شديدا: قال المزي في ترجمته "وَقَالَ عَبد اللّه بْن أحمد عَن يحيى بْن





مَعِين: لم أكتب عَنْهُ شيئا، وأصله واسطي نزل البصرة، وكان يدلس، وما كَانَ بِهِ بأس حسن الهيئة.

وَقَالَ مَحَمَد بْن سَعَد : كَانَ ثَقَة، وكان يدلس تدليسا شديدا يقول : سَمَعَت وحَدَّثَنَا، ثُمَّ يَسَكَت ثُمَّ يقول: هشام بْن عروة، والأعمش.

وَقَالَ عَفَانَ بُن مسلم: كَانَ رجلا صالحًا، ولم يكونوا ينقمون عَلَيْهِ غير التدليس، وأما غير ذَلَكَ فلا، ولم أكن أقبل منْهُ حتى بقول "حَدَّثَنَا.

وَقَالَ أَبُو حَاتِم: محله الصدق، ولولا تدليسه لحكمنا لَهُ إِذَا جاء بزيادة، غير أنا نخاف أن يكون أخذه عن غير ثقة.

وَقَالَ أَبُو أَحمد بْن عدى: أرجو إنه لا بأس بهِ."

وتناوله الحافظ ابن حجر في طبقات المدلسين فقال (124 - كان شديد الغلو في التدليس وصفه بذلك أحمد وابن معين والدارقطني وغير واحد وقال بن سعد ثقة وكان يدلس تدليسا شديدا يقول ثنا ثم يسكت ثم يقول هشام بن عروة أو الاعمش أو غيرهما قلت وهذا ينبغي أن يسمى تدليس القطع)

وقال الالبانى فى السلسلة الصحيحة (302) قلت: هو في نفسه ثقة. لكنه كان يدلس تدليسا سيئا جدا بحيث يبدو أنه لا يُعتدُّ

بحديثه حتى لو صرح بالتحديث كما هو مذكور في ترجمته من " التهذيب ".) وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (966) -

قلت: وهذا سند رجاله ثقات معرفو ن غير عمرو بن على، فلم أعرفه، ولم أجد فى هذه الطبقة من اسمه عمرو بن على، ويغلب على الظن أن واو (عمرو) زيادة من بعض النساخ، وأن الصواب (عمر بن على) وهو عمرو بن على بن عطاء بن مقدم المقدمي وهو ثقة ولكنه كان يدلس تدليسا عجيبا يعرف بتدليس السكوت قال ابن سعد كا ن يدلس تدليسا شديدا يقول: سمعت وحدثنا، ثم يسكت فيقول: هشام بن عروة والأعمش ".

قلت: ومثل هذا التدليس حرى بحديث صاحبه أن يتوقف عن الاحتجاج به ولوصرح بالتحديث خشية أن يكون سكت بعد قوله حدثنا، ولا يفترض في كل الرواة الآخذين عنه أن يكونوا قد تنبهو لتدليسه هذا،

وكأنه لهذا الذى أوضحنا، اقتصر الحافظ فى " الفتح " (3 / 174) على قوله " ورجال إسناده ثقات " ولم يصححه، بينما رأيناه قد صرح بتصحيح إسناد الحديث من طريق أخرى عن عثمان بن حكيم بنحوه" "."

والراوى عنه محمد ابن أبى بكر ابن على ابن عطاء ابن مُ قَدَّم المقدمي بالتشديد أبو عبد الله الثقفي مولاهم البصرى ثقة روى له الشيخان والنسائي

وعَبد اللَّهِ بن عِيسَى بُن عَبُد الرَّحْمَنِ بُن أَبي ليلى من رجال الجماعة وَقال ابن حجر في "التقريب": ثقة فيه تشيع.

فلم يحسن ابن الجوزي بقوله أنه في غاية الضعف



(14) وأخرج الإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدرامي السمرقندى 3383 أخبرنا عمرو بن عاصم حدثنا حماد عن عاصم عن الشعبي عن ابن مسعود قال من قرأ أربع آيات من أول سورة البقرة وآية الكرسي وآيتان بعد آية الكرسي وثلاثا من آخر سورة البقرة لم يقربه ولا أهله يومئذ شيطان ولا شيء يكرهه ولا يقرأن على مجنون إلا أفاق حديث ضعيف منقطع

وظاهره الانقطاع بين الشعبي وابن مسعود فقد توفي ابن مسعود الثانية والثلاثين للهجرة ووُلِد عامر بن شراحيل الشعبي في العام الواحد والعشرين في رواية وفي أخرى لست سنين مضت من خلافة عمر (19 هـ) ولم يذكروا له سماعا من ابن مسعود.

مع أنهم ذكروا أنَّ مراسيل الشعبى جيدة وأنه لا يكاد يرسل إلا عن ثقة ولكن فى مسألة شرعية كهذه لا يكفى هذا الظن حتى يَصلَ الإسناد ويُرفعَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يُوقفه على الصحابي بإسناد صحيح والله تعالى أعلم.

وقال ابو حاتم الرازى فى "المراسيل" لم يسمع من ابن مسعود، وقال الحافظ صلاح الدين أبو سعيد العلائي في "جامع التحصيل" 322- لم يسمع من ابن مسعود وذكر كلام ابي حاتم السابق

وعَمْرو بن عاصم بن عُبَيد الله بن الوازع الكِلابي القيسي من رجال الجماعة ، قال الحافظ ابن حجر: صدوق في حفظه شيء

قال المزي في ترجمته " قال أبو بكر بن أبي خيثمة، عَن يحيى بن مَعِين: صالح.

وَقَالَ محمد بنن سَعِيد: ثقة.

وَقَالَ أَبُو عُبَيد الآجري: سألت أَبَا داود عَن عَمْرو بُن عاصم الكِلابي، فقال: لا أنشط لحديثه.قال: وسألت أبا داود عن عَمْرو بن عاصم، والحوضي في همام، فقدم الحوضي، وَقَال: قال بندار: لولا فرقي من آل عَمْرو بن عاصم لتركت حديثه.

وَقَالَ النَّسَائي: ليس به بأس.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات.

وَقَالَ إسحاق بُن سيار النصيبي: سمعت عَمْرو بن عاصم يقول: كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر ألفا.

وقال البُخارِيُّ، ومحمد بنن عَبد الله الخضرمي. مات سنة ثلاث عشرة ومئتين. "

ولهذا ذكره الذهبي في "من تُكلِّم فيه وهو مُوثَّقُ" وقال "272 - ثقة معروف قال بندار: "لولا فَرَقِى من أهله لتركت حديثه".

وحماد بن بن سلمة ثقة جليل من رجال الجماعة عدا البخاري فقد اخرج له تعليقا. وقد تغير تعليم بن تغير أخره ، وروايته عن غير ثابت البناني ليست قوية، كذا ذكر مسلم بن الحجاج في كتاب "التمييز" وأقرَّهُ الحافظ ابن رجب الحنبلي في كتاب "جامع العلوم والحكم"





وعاصم إن كان هو: بن سليمان الأحول فهو ثقة وإن كان بن بهدلة ففي حفظه شيء ولم يذكروا له رواية عن الشعبي وهو صدوق حسن الحديث روى له البخاري ومسلم مقرونا بغيره، والباقون، وَقال ابن حجر في "التقريب": صدوق له أوهام.

(15) وأخرج البخاري عن أبي هريرة من قصة الصدقة.

أن الجنى قال له: إذا أويت إلى فراشك، فاقرأ آية الكرسي، فإنك لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان. حتى تصبح.

فقال النبي صلى اله عليه وسلم: أما أنه صدقك وهوكذوب.

قلت المؤلف وهو معلَّق عنده وقد أخرجه النسائي في السنن الكبرى وهو عنده في الكبرى . 351/9:

-10729 أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْ هَيْثُم، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفُ، عَنْ مُحَمَّدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ ، فَأَتَانِي آتِ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ: لأَرْفَعَنَّكَ اللهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَانِي آتِ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ: لأَرْفَعَنَّكَ اللهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى قَالَ: إنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عَيَالٌ وَبِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، فَخَلَّيْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، شَكَى حَاجَةً شَدِيدَةً وَعيَالاً، فَرَحَمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ، وَسَيَعُودُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْل رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّهُ سَرَّعُودُ، فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَقُلْتُ : لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَقُلْتُ : لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: دَعْنِي فَإِنِّي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلاَ أَعُودُ،

فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ، شَكَا حَاجَةً وَعِيَالاً ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ، شَكَا حَاجَةً وَعِيَالاً ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، فَعَلَ أَسِيلَهُ ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ كَذَبَكَ،

وَسَيَعُودُ فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ فَجَاءَ يَحْتُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا آخِرُ ثَلاَث مَرَّاتِ تَزْعُمُ أَنَّكَ لاَ تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ . ، قَالَ: دَعْنِي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتِ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا ، قُلْتُ: مَا هِيَ؟ قَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ {اللَّهُ لاَ إِلَى إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ {اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} حَتَّى تَخْتِمَ الآيَةَ،

فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ ، وَلاَ يَقْرَبُكَ شَبْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولَ اللهِ ، زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِى كَلِمَاتِ يَنْفَعُنِى رَسُولَ اللهِ ، زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِى كَلِمَاتِ يَنْفَعُنِى رَسُولَ اللهِ ، زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِى كَلِمَاتِ يَنْفَعُنِى اللهِ عَلَيْتُ سَبِيلَهُ ، قَالَ: مَا هِى؟ قَالَ لِى: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوْلِهُا خَتَى تَخْتِمَهَا {الله كَالِهُ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ } وَقَالَ: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ الله حَافِظٌ وَلاَ يَقْرَبُكَ الشَّهُ عُلَيْكِ مِنَ اللهُ عَلَيْكِ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا الشَّيْطَانُ حَتَّى تُصْبِحَ ، وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيُّرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَقْرَبُكَ الشَّيْطِةُ وَلاَ الشَّيْطَانُ حَتَّى تُصْبِحَ ، وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ





وَسَلَّمَ: أَمَا إِنَّهُ كَذُوبٌ وَقَدْ صَدَقَكَ ، تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلاَثٍ ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقُلْتُ: لاَ، قَالَ: ذَلِكَ الشَّيْطَانُ.

حدیث حسن

شيخ النسائي هو إبراهيم ابن يعق وب ابن إسحاق الجوزجاني بضم الجيم الأولى وزاي وجيم نزيل دمشق ثقة حافظ رمى بالنصب، من تقريب التهذيب

عثمان ابن الهيثم ابن جهم ابن عيسى العبدي أبو عمرو البصري المؤذن ثقة تغير فصار يتلقن كذا قال عنه أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل لذلك فحديثه حسن، روى له البخاري وشيخه عوف ابن أبي جميلة بفتح الجيم الأعرابي العبدي البصري ثقة رمي بالقدر وبالتشيع روى له الجماعة

وشيخه محمد ابن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر

وقال ابن حجر في نتائج الأفكار 46/3 ومابعدها:

الحديث التاسع: قوله: (ورويرا في صحيح البخاري عن أبي هريرة. ...إلى آخره قرأت على أبي بكر بن إبراهيم الصالحي بها، عن أبي عبد الله بن الزراد، أنا الحافظ أبو على قرأت على أبي بكر بن إبراهيم الصالحي بها، عن أبي عبد الله بن الزراد، أنا أبو طاهر بن البكرى أنا روح البزاز، أنا أبو القاسم المستملي، أنا أبو الفضل الغازي، أنا أبو طاهر بن الفضل، أنا جدى أبو بكر بن إسحاق، ثنا هلا ل بن بشر البصري، ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن، ثنا عوف - هو الأعرابي - ، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أحفظ زكاة رمضان،

فأتانى آتِ فى جوف الليل فجعل يحثو من الطعام، فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: دعنى فإنى محتاج، فرحمته فخليت سبيله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما فعل أسيرك الليلة أو قال البارحة؟)) فقلت: يا رسول الله! شكا حاجة وزعم أنه لا يعود فخليته.

فقال: ((أما أنه قد كذبك وسيعود)) فعلمت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إنه سيعود)) فجاء فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت : لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم، فشكا حاجة فخليت عنه، وأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما فعل أسيرك؟)) فذكر مثل الأول، قال: فرصدته،

فجاء فجعل يحثو من الطعام فأ خذته فقال: دعنى حتى أعلمك كلمات ينصرك الله بهن، وكانوا أحرص شيء على الخير - قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسى (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) فإنه لن يزال معك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح، فخليت سبيله، قال: فأتيت النبى صلى الله عليه وسل م فقال: ((ما فع ل أسيرك [يا أبا هريرة؟)) فأخبره فقال: ((صدقك وإنه لكاذب، تدري من تخاطب بعد (منذ) ثلاث (ليالِ)؟ ذاك الشيطان))





هذا حديث صحيح، أخرجه البخارى تاماً فى كتاب الوكالة، ومختصراً فى كتاب فضائل القرآن، وفى كتاب الصيام، وقال فى المواضع الثلاثة: وقال عثمان بن الهيثم. وأخرجه النسائي والإسماعيلي من طرق عن عثمان. وأخرجه النسائي من وجه آخر عن أبي هريرة بمعناه. وسنده قوي.

والذى ذكره الشيخ عن الحميدى ونازعه فيه لم ينفرد به الحميدى بل تبع فيه الإسماعيلى والدارقطنى والحاكم وأبا نعيم وغيرهم، وهو الذي عليه كل الطّخرين من الحفاظ كالضياء المقدسى، وابن القطان، وابن دقيق العيد، والمزى.

وقد قال الخطيب في ((الكفاية)): لفظة قال لا خمل على السماع إلا من عرف من عادته أنه لا يقولها إلا في موضع السماع، والله أعلم.

ا.هـ كلام ابن حجر

(16) وأخرج الحاملي في فوائده عن ابن مسعود.

قال: قال رجل يا رسول الله. .!! علمني شيئًا ينفعني الله به.

قال: اقرأ آية الكرسي، فإنه يحفظك وذريتك، ويحفظ دارك حتى الدويرات حول دارك. وفوائد الحاملي غير مطبوع والله أعلم

(17) وأخرج الدينورى في الجالسة عن الحسن. أن النبى عصد قال: إن جبريل أتاني، فقال: إن عفريتًا من الجن يكيدك، فإذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي.

قال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (72) والسلسلة الضعيفة 6965:- "أخرجه الدينوري في "الجالسة" (ص 426 - المصورة): حدثنا محمد بن عبد العزيز: نا أبي عن بشر بن المفضل عن يونس عن الحسن: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:. ..فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات؛ لكنه من مراسيل الحسن - وهو:

البصرى -، وهي من أوهى المراسيل؛ قال بعض الأئمة: إنها كالريح.

والدينوري المؤلف - واسمه: أحمد بن مروان -: مختلف فيه، فقال الدارقطني: "هو عندي ممن يضع الحديث ".وقال مسلمة في " الصلة": "كان ثقة كثير الحديث ".

وهذا اختلاف شديد؛ فالله أعلم بحاله, والدارقطني أعلم بالرجال من (مسلمة) - وهو: ابن القاسم القرطبي - ؛ بل إن هذا ق د تكلم فيه بعضهم, وقال الذهبي في " السير" (16/):

"لم يكن بثقة ".



ومهما يكن من أمر؛ فإن الدينوري لم يتفرد به؛ فقد عزاه السيوطي في " الزيادة على الجامع المصغير " لابن أبي الدنيا من شيوخ الدينوري؛ فالعلة الإرسال.والله أعلم."

قلت وهو ظاهر لأنَّ مراسيل الحسن البصرى ضعيفة كما هو معلوم عند أهل العلم

(18) وفى الفردوس من حديث أبى قتادة: من قرأ آية الكرسى عند الكرب أغاثه الله. وقال الشيخ أبو عبد الله الخضراوى: الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة 344 - حَدَّثَنِى جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْن بهمرد، ثنا مَعْمَرُ بْنُ سَهْل، ثنا عَامرُ بْنُ مُدْركِ، ثنا خَلَّاتُم عَنْ أَبِي حَدَّثَنِى جَعْفَرُ بْنُ مُدْركِ، ثنا خَلَّاتُم عَنْ أَبِي حَرَّاقَ الله صَلَّى حَمْزَةَ، عَنْ زيَادِ بْن علَاقة، عَنْ أَبى قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ الله عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرُسِيِّ وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عِنْدَ الْكَرْبِ، أَعَانَهُ الله عَزَّ وَجَلَا

قال ابن حجر: أخرجه من رواية زياد بن علاقة عن أبى قتادة وما أظنه سمع منه، وفي السند من لا يعرف اهـ من الفتوحات الربانية 168/2 ط اللحام.

و جعفر بن أحمد شيخ ابن السنى روى عنه ابن عدى فى الكامل ولم أقف له على ترجمة. ومعمر بن سهل هو الأهوازى: ذكره ابن حبان فى الثقات 15971 وقال: شيخ متقن يغرب. وعامر بن مدرك: هو ابن أبى الصفيراء. قال ابن أبي حاتم عن أبيه شيخ . وذكره ابن حبان في الثقات وقال رما أخطأ.وقال ابن حجر: لين الحديث

وخلاد هو ابن عيسي ويقال ابن مسلم الصفار أبو مسلم الكوفي. "

قلت المؤلف: سماع زياد بن علاقة من أبى قتادة مكن إذ وفاته فى الرابع والخمسين أو الثامنة والثلاثين على خلافٍ وقد عاصره، ومع ذلك لم يذكروا له رواية عنه

وعامر ابن مدرك ابن أبي الصفيراء لين الحديث كذا قال الحافظ ابن حجر في "التقريب"، وهو في التقريب"، وهو في اصطلاحه "مقبول" إذ لا يُعرفُ حاله في الرواية فقد روى عنه ابن ماجة حديثًا واحدًا في التفسير.

وشيخه خلَّاد بن عيسى الصفار ثقة وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب": لا بأس به

وشرخه: محمد ابن ميمون المروزى أبو حمزة السكرى ثقة فاضل من رجال الجماعة، هذا تلخيص كلام الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب".

ومعمر بن سهل هذا لم أعرفه ولم أجد له ترجمة

(19) وأخرج الدارمى 3385 حدثنا إسحق بن عيسى عن أبى الأحوص عن أبى سنان عن المغيرة بن سبيع وكان من أصحاب عبد الله [ابن مسعود] قال من قرأ عشر آيات من البقرة عند منامه لم ينس القرآن أربع آيات من أولها وآية الكرسى وآيتان بعدها وثلاث من آخرها قال إسحق لم ينس ما قد حفظ قال أبو محمد منهم من يقول المغيرة بن سميع.



قلت مرسل صحيح والمرسل من أقسام الضعيف إنما نعني أنَّ الإسناد إلى المغيرة صحيح

على أنَّ المتن منكر لأنَّ الحفاظ على حفظ القرآن لا يكون إلا بقراءة القرآن كله والمواظبة على معاهدته ودليل ذلك ما رواه البخارى 5031 عَنْ ابْن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ إنَّا مَثَلُ صَاحب الْقُرْآن كَمَثَل صَاحب الْإبل الْمُعَقَّلَةِ إنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ. وإلَّا فلا يوجد آية دون غيرها مهما قرأتها لن تنسى القرآن وإلا لوجبَ أن يحفظ كل الناس القرآن بهذا العمل السهل وهذا لا يكون.

(20) وأخرج الديلمى من حديث أبى هريرة مرفوعًا. آيتان: هما قرآن، وهما يشفيان، وهما مما يحبهما الله تعالى. الآيتان: من آخر سورة البقرة.

وذكره في كنز العمال ولم أقف على إسناده

من: خواص سورة آل عمران

(21) قال الطبرانى فى المعجم الصغير 558 - حَدَّثَنَا عَلِىَّ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُصْرِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّهِ بْنُ رَاشِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُصْرِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّهِ بْنُ رَاشِيمَ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ، عَنِ اللَّهِ بْنُ رَاشِيمٍ بْنُ سَلِيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلْعُاذِ اللَّهُ مَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلْعُاذِ بُن جَبَل:

﴿ أَلَا أُعَلَّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ دَيْنًا لَأَدَّى اللَّهُ عَنْكَ؟ قُلْ يَا مُعَاذُ، اللَّهُمَّ مَالِكُ الْأَلْك، تُؤْتى اللَّهُ مَنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُخِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُخِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُخِزُ مَنْ تَشَاءُ، وَتُخِزُ مَنْ تَشَاءُ، وَمَنْ عَمْ مَنْ تَشَاءُ مَنْ مَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ»

[قال أبو القاسم الطبراني] لم يروه عن الزهري إلا يونس، ولا عنه إلا وهب الله

قال الألباني في صحيح الترغيب - 1821 (حسن)

قال الهيتمى فى مجمع الزوائ د (186/10): رواه الطبرانى فى الصغير ورجاله ثقات قلت المؤلف هذا إسناد: ضعيف فيه ثلاثة علل، وقول الألباني حسن لعلَّه يعني المتن لغيره أو أنه اعتمد قول الهيثمى قبل طباعة معجم الطبراني

وقول الهيثمي رواته ثقات فيه نظر وإليك بيانه

1- شيخ الطبرانى: على بن إبراه يم بن عبد الله بن العباس بن على بن أبى طالب العلوى المصرى.قال فيه أبو الطيب المنصوري "مجهول الحال في الرواية " إذ لم يروِ عنه سوى الطبرانى

2- قال ابن حجر في لسان الميزان:". 8399- وهب الله بن راشد أبو زرعة المصري.

غمزه سعيد بن أبى مريم، وَغيره.

يروى عن يونس بن يزيد الأيلى، وَغيره.

قال أبو حاتم: محله الصدق وفضرًا ابن وارةَ عليه عنبسةَ بن خالد.انتهى.



وقال ابن حبان في الثقات : روى عنه الربيع بن سليمان وإبراهيم بن أبي داود وأهل مصر. يخطىء.

وقال أبو سعيد بن يونس: لم يكن أحمد بن شعيب النسائي يرضي وهب الله بن راشد.

وقول الذهبى: إن ابن أبى مريم غمزه لعله يريد بذلك ما رواه ابن يونس عن علان عن أحمد بن سعد بن أبى مريم قال: نهانى عمى عن الكتابة، عَن أبى زرعة المؤذن. قال ابن يونس: توفى فى ربيع الأول سنة 211 وكانت القضاة تقبله."

3- وقال الحافظ في لسان الميزان".3120- الربيع بن سليمان الجيزي أبو سليمان.

كان صاحب صلاة الجند مصر بعد الثلاثين وثلاثمئَة.

قال مسلمة بن قاسم: كتبت عنه وهو ضعيف ولم يكن يحسن الأداء لما روى. فأما الربيع بن سليمان الجيزي صاحب الشافعي فاسم جده داود وهو متقدم على هذا وله

ترجمة في التهذيب.

(22) وأخرج الطبراني في المعجم الكبير 12792 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ جَسْرِ بْنِ فَرْقَدٍ، ثنا أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِك، عَنْ أَبِي الْجُوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ: {فُل اللهُمَّ مَالِكَ الْبُلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ} [آل عمران: 26] إلَى آخِرِهِ "

حديث موضوع

قال ابو الطيب المنصوري في ترجمة شيوخ الطبراني

" محمد بن زكريا بن دينًار أبو بكر - وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو جعفر - الغَلابي الضبي السعود. العكار أبو بكر

حدث عن: عبد الله بن رجاء الغداني، وأبي الوليد الطيالسي، وشعيب بن واقد، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني في «معاجمه»، وفهد بن إبراهيم بن فهد البصري، وغيرهما. قال ابن حبان: كان صاحب حكايات وأخبار، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات؛ لأن في روايته عن الجاهيل بعض المناكير.

وقال الدارقطني: يضع الحديث.

وقال أبو عبد الله بن مندة : صاحب أخبار. تُكُلِّم فيه .وقال الحاكم بعد أن ساق حديثًا منكرًا من طريقه: رواته ثقات إلا محمد بن زكريا وهو الغلابي، فهو آفته.

وقال برهان الدين الحلبي: قال الدارقطني، ويحيى: يضع الحديث.وقال ابن النديم: أحد الرواة للسير والأحداث والمغازي وغير ذلك، وكان ثقة صدوقًا.





وقال النجاشي: كان هذا الرجل وجهًا من وجوه أصحابنا بالبصرة، وكان إخباريًّا، واسع العلم، وصنف كتبًا كثيرة .وقال السمعاني: سمعت بعض الحفاظ ينسبه إلى التشيع، والله أعلم.واتهمه ابن الجوزي بوضع الحديث، وقال: كان غاليًا في التشيع كذابًا.

وقال ابن عساكر: ضعيف.وقال البيهقي: متروك، وقال مرة: متهم بالوضع.وقال الذهبي: هو ضعيف.ثم ساق له حديثًا منكرًا، وقال: هذا كذب من الغلاَّبي، وقال أيضًا : هو في عداد الضعفاء.وقال: واهِ.وقال مرة: متهم.وقال أخرى: كذاب.

وقال الألباني: كذَّاب وضَّاع.مات بالبصرة في شوال سنة تسعين ومائتين، وقيل: ثمان وتسعين ومائتين." ثم قال "متروك رُميَ بالوضع"

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة 2772: "موضوع. قلت: وهذا موضوع؛ آفته الغلابي هذا، قال الدارقطني: "كان يضع الحديث". وجعفر بن جسر وأبوه ضعيفان، وأبوه أشد ضعفا منه.

قلت: وقد ثبت أن اسم الله الأعظم في فاحّة آل عمران، وهو مخرج في "صحيح أبي داود" (1343)، و" الصحيحة " (746). " انتهى كلام الألباني رحمه الله

وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: .1826 - جعفر بن جسر بن فرقد أبو سليمان القصاب.

بصري.

ذكره ابن عَدِى فقال: حَدَّثَنَا حذيفة التنيسى، حَدَّثَنَا أبو أمية محمد بن إبراهيم، حَدَّثَنَا جعفر بن جسر، حدثني أبي، عن الحسن، عَ ن أبي بكرة مرفوعًا: رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا: الخطأ والنسيان والأمر يكرهون عليه.

قال الحسن: قول باللسان وأما اليد فلا.

وبه: حدثنى أبى، عن ثابت، عَن أنس مرفوعًا: من قال: سبحان الله وبحمده غرس الله له ألف نخلة في الجنة أصلها ذهب وفروعها در.

وحَدَّثَنَا الساجي، حَدَّثَنَا محمد بن الحسن المازني، حَدَّثَنَا جعفر بن جسر بن فرقد، حَدَّثَنَا أبي، عن مجاهد قال: لا تسموا بأسماء فيها: أوه أوه فإن أوه شيطان.

قال ابن عَدِى: ولجعفر مناكير سوى ما ذكرت ولعل ذلك من قبل أبيه فإنه مضعف. وذكره العقيلي فقال: في حفظه اضطراب شديد كان يذهب إلى القدر وحدث بمناكير. وقال ابن أبي حاتم: لقبه شبان روى عن هشام بن حسان وحبيب بن الشهيد وأبيه كتب عنه أبي وسئل عنه فقال: شيخ.

وقال السَّناجِي: حدَّث بمناكير وكان يذهب إلى القدر."





وأبوه "جسر" بن فرقد القصاب أبو جعفر بصري قال البخاري ليس بذاك عندهم وقال ابن معين من وجوه عنه ليس بشيء وقال النسائي ضعيف وقال ابن حبان ضعيف وقال مرة يعتبر حديثه إذا روى عن غير أبيه

وقال النسائي ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال الدارقطني متروك وأورد له العقيلي من طريق مسلم بن إبراهيم عنه عن الحسن عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه "من قرأ يس في ليلة غفر له" وقال لا يتابع عليه والرواية في هذا المتن فيها لين وقال الساجي صدوق ضعيف الحديث وقال أبو حاتم كان رجلا صالحا وليس بالقوي."

(23) واخرج البيهقي في كتاب الدعوات الكبير باب (رقية الدابة) 615- أَخْبَرنَا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبى حامد المقرئ وأبو بَكْر القاضي وغيرهم قالوا حَدَّثَنا أبو العباس محمد بن يعقوب حَدَّثَنا محمد بن خالد بن خلى حَدَّثَنا أحمد بن خالد الوهبي حَدَّثَنا الحَسن هو ابن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما ، أنه قال: إذا استصعبت دابة أحدكم أو كانت شموسا فليقرأ هذه الآية في أذنها {أَفَغَيْرَ دِينِ الله يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرُهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ }.

آفته الحسن بن عمارة، قال الحافظ في تقريب التهذيب: متروك قال المُبَخَارِيِّ: قال لي أَحْمَد بْن سَعِيد: سمعت النضر بْن شميل، عن شعبة، قال: أفادني الْخَسَن بْن عمارة، عن الحكم، قال أَحْمَد : أحسبه قال: سبعين حديثا - فلم يكن لها أصل.

وَقَالَ محمود بُن غيلان، عَن أبي داود الطيالسي ، قال شعبة: ائت جرير بُن حازم فقل له : لا يحل لك أن تروي عن الْخَسَن بُن عمارة فإنه يكذب .قال: فقلت لشعبة: وما علامة ذلك؟ قال: روى عن الحكم أشياء فلم نجد لها أصلا، قلت للحكم : صلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم على قتلى أحد؟ قال: لم يصل عليهم.

وَقَالَ عَلَي بُن الحَسَن بُنْ شَقِيقَ، قَلْتَ لَابِن المَبارك : لم تركت أحاديث الْخَسَن بُن عمارة؟ فقال : جرحه عندي سفيان الثوري، وشعبة بُن الحجاج، فبقولهما تركت حديثه وقال أَبُو بكر المروذي: قلت لأحمد بُن حنبل: فكيف الْخُسَن بُن عمارة؟ قال: متروك الحديث.

وَقَالَ أَبُو طَالَبَ أَحَمَدَ بُنْ حَمِيدَ : سَمِعَتَ أَحْمَدَ بُنْ حَنَبِلَ يَقُولَ : الْخُسَنَ بُنْ عَمَارة متروك الحديث. قلت له: كَانَ له هوى؟ قال: لا، ولكن كَانَ منكر الحديث، وأحاديثه موضوعة، لا يكتب حديثه.

وَقَالَ أَحْمَد بُن أصرم المزني: سمعت أَحْمَد بُن حنبل سئل عن الْخَسَن بُن عمارة، فقال: ليس بشيء، إنما يحدث عن الحكم، عن يحيى ابن الجزار.



وَقَالَ أِحمد بْنِ سِعد بْن أَبِي مريم، عَن يحيى بْن مَعِين: لا يكتب حديثه.

وَقَالَ أَبُو بَكْر بْن أَبِي خيثمةً، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ليس حديثه بشيءٍ.

وَقَالَ معاويةٍ بُن صالح، عن يَحْيَى: ضعيف.

وَقَالَ عَبِدِ اللَّهِ بُن عَلِيٍّ ابْن المديني، عَن أبيه: ما أحتاج إلى شعبةَ فيه، أمرُهُ أبيَنُ من ذلك، قيل

فقال: أي شيء كَانَ يغلط؟ وذهب إلى أنه كَانَ يضع الحديث.

وَقَالَ أَبُو حاتم. ومسلم، والنَّسَائي، والدارقطني: متروك الحديث.

وَقَالَ النَّسَائِي فِي موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وَقَالَ زَكْرِيا بُن يحيى الساجي: ضعيف الحديث

وَقَالَ زَكْرِيا بُن يحيى الساجي: ضعيف الحديث،

متروك، أجمع أهل الحديث علَّى ترك حديثه.

وَقَالَ إِبْرَاهِيم بُن يعقوب الجوزجاني: ساقط.

وَقَالَ صَالَح بُن مُحَمَّد البغدادي: لا يكتب حديثه.

وَقَالَ عَمْرُو بَن علي: رجل صالح، صدوق، كثير الخطأ والوهم، متروك الحديث"

شيخا البيهقى هما الحاكم أبو عبد الله ومحمد بن أبى حامد المقرئ كلاهما ثقتان أبو العباس هو الأصم ثقة جليل أصابه الصمم آخر عمره

ومُحمد بن خالد بن خلى أبو الحسين الكلاعي الحمصي ترجمه المزِّى في تهذيب كمال أسماء الرجال وقال " قال النسائي: ثقة # وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: صدوق. وقال الدارقطني: ليس به بأس."

وشيخه أحمد بن خالد الوهبي قال عنه الذهبي " الإمام الححث الثقة، أبو سعيد، أحمد بن خالد، الوهبي الحمدي الكندي مولاهم ، أخو محمد بن خالد . قيل: اسم جدهما موسى . وقيل: محمد.

وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب : صدوق، وروى له الأربعة وأخرج له البخاري في جزء القراء

والحكم بن عتيبة ثقة جليل ومجاهد وابن عباس لا يُسأل عن مثلهم





من: خواص سورة الأنعام

(24) وأخرج البيهقي في شعب الإيمان 2211 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ الْخُسْرَوْحِرْدِيُّ، حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ بِبَغْدَادَ إِمْلَاءً. حَدَّثَرِي أَبُو عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ الْخُسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَسَنِ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ بُزَيْعُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ بُزَيْعٍ الْبَزَّارُ الْخُسَنُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ بُزَيْعٍ الْبَزَّارُ الْمُقْرِئُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى سُلَيْمَ بْنِ عِيسَى فَأَخَذَ عَلَيَّ خَمْسًا يَعْقِدُهُ بِيَدِهِ. ثُمُّ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى سُلَيْمِ بْنِ عِيسَى فَأَخَذَ عَلَيَّ خَمْسًا خَمْسًا فَمُسًا فَمُسًا فَمُسًا لَعْ عَلَى سُلَيْمِ بْنِ عِيسَى فَأَخَذَ عَلَيَّ خَمْسًا خَمْسًا فَمُسًا فَمُسًا فَمُسًا

فَقُلْتُ: زِدْنِي، فَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَى حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ الزَّيَّاتِ فَأَخَذَ عَلَيَّ خَمْسًا، فَقَالَ لِي: حَسْبُكَ، فَقُالَ: زَدْنِي، فَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَى سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ فَأَخَذَ عَلَيَّ خَمْسًا، فَ قَالَ لِي: حَسْبُكَ، فَقُلْتُ: زَدْنِي، فَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَى يَحْيَى بْنِ وَثَّابِ فَأَخَذَ عَلَيَّ خَمْسًا،

ثُمَّ قَالَ: حَسْبُكَ، فَقُلْتُ: زِدْنِي، فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ فَأَخَذَ عَلَيَّ بَنِ أَبِي طَالِبِ أَمِيرِ خَمْسًا، ثُمَّ قَالَ لِي: حَسْبُكَ " فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْأُوْمِنِينَ فَأَخَذَ عَلَيَّ بَنِ أَبِي طَالِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخَذَ عَلَيَّ جَمْسًا، ثُمَّ قَالَ لِي: " حَسْبُكَ " فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْأُوْمِنِينَ زِدْنِي، فَقَالَ لِي: " حَسْبُكَ مَكَذَا أُنْزِلَ خَمْسًا خُمْسًا، وَمَنْ حَفِظَ خَمْسًا خَمْسًا لَمْ يَنْسَهُ إِلَّا سُورَةَ الْأَنْعَامِ. فَلَيْتَهُا نَزَلَتْ جُمْلَةً فِي أَلْفٍ يُشَيِّعُهَا مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ سَبْعُونَ مَلَكًا حَتَّى أَدَّوْهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فُرِنَتْ عَلَى عَلِيلٍ قَطُّ إِلَّا شَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى " قَالَ الْبَيْهَقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَلْهُ: " وَهَذَا إِنْ صَحَّ إِسْنَادُهُ فَكَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ سَبْعُونَ مَلَكًا، وَالْبَيْهَقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " وَهَذَا إِنْ صَحَّ إِسْنَادُهُ فَكَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ سَبْعُونَ مَلَكًا، وَالْبَيْهَقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ اللَّهُ نَعَالَى " قَالَ الْبَيْهَقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى عَلِيلٍ قَطُّ إِلَّا شَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى " قَالَ الْبَيْهَ قِيُّ رَضِيَ اللَّهُ اللَّهُ أَعْلَمُ " قَالَدُهُ فَقَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَا يُعْرَفُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ " الْبَيهِ قَي هو أحمد بن علي بن أحمد أبو حامد الخسروجردي المقرئ الرازي الحافظ شيخ البيهيقي هو أحمد بن علي بن أحمد أبو حامد الخسروجردي المقرئ الرازي الحافظ ويُذكر أنه إسفراييني ورازي! فاللَّه أعلَم

وشيخه قال عن الذهبي في سير أعلام النبلاء - 279:" الإمام، المحدث أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس البغدادي المستملي الوراق وذكر أنه سمع أباه. قَالَ الخَطِيْبُ: سَأَلْتُ البَرْقَانِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِسْمَاعِيْلَ، فَقَالَ: ثِقَةٌ ثِقَةٌ ثِقَةٌ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ: فِيْهِ تساهلٌ، ضَاعتْ كُتُبُهُ، وَاسْتحدَثَ نُسخاً مِنْ كُتُبِ النَّاسِ. وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ الأَزْهَرِيُّ: حَافظٌ ليِّنٌ فِي الرِّوايَةِ، يُحَدِّثُ مِنْ غَيْر أَصلٍ. وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ الأَزْهَرِيُّ: حَافظٌ ليِّنٌ فِي الرِّوايَةِ، يُحَدِّثُ مِنْ غَيْر أَصلٍ. وَلَيْ الْفَوَارِسِ: فِيْهِ تساهلُ عَمَّ اليَوْمَ وَطمَّ فَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ وَاسِعاً بَانضِمَامِهِ إِلَى الإِجَازَةِ. قَلْتُ: التَّحْدِيثُ مِنْ غَيْر أَصلٍ قدْ عمَّ اليَوْمَ وَطمَّ فَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ وَاسِعاً بَانضِمَامِهِ إِلَى الإِجَازَةِ. الخَطِيْبُ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ القَاضِي. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الوَرَّاقُ، قَالَ: وَمُنْ عَبْر أَبِي عَلِيٍّ، أَهَا هُنَا يَحْيَى بنُ صَاعِدٍ؟ لَخَمَدُ بنُ عُمْرَ القَاضِي. حَدَّثَنَا أَحْرَجَ إِلَى هَذَا الْجَاهِلِ الَّذِي يَكُتَنِي وَيُسَمِّيْنِي، فَأَصْفَعُهُ. يَقُوْلُ لِلْجَارِيَةِ : هَاتِي النَّعُلَ حَتَّى أَخرِجَ إِلَى هَذَا الْجَاهِلِ الَّذِي يَكُتَنِي وَيُسَمِّيْنِي، فَأَصْمَ فَعُهُ.

إلى أن قال: ولد سنة ثلاث وتسعين ومائتين. ومات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة."





قلت المؤلف وما بين قول البرقاني وقول الأزهري تفاوت كبير، والأظهر أنَّ هذا الراوي ثقة إذا صرَّح بالتحديث وإنما يظهر ضعف حديثه إذا حدَّث إجازة أو إملاءً

أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَسَنِ الصَّيْدَلَانِيُّ، لم أعرفه وأخشى أنَّ اسمه محرف

أَبُو الْفَضْلِ بُزَيْعُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ بُزَيْعِ الْبَزَّارُ الْمُقْرِئُ ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: وذكر هذا الحديث ثم قال:"هذا موضوع على سليم بن عيسى"

سُلَيْمَانَ بُنِ مُوسَى إن كان هو أبا داود الزهري الكوفي: فقد قال عنه الدكتور بشار بن عواد "وفي تاريخ دمشق: ذكره أبوج عفر الرازي في جملة الضعفاء ومن تكلم فيهم من الححثين.وَقال الساجي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به (إكمال مغلطاي: 2 / الورقة 136). وَقال الذهبي: منكر الحديث (ديوان، الترجمة 1784). وَقال ابن حجر في "التقريب": فيه لين." وإن لم يكنه فلا أدري من هو؟

سُلَيْمِ بُنِ عِيسَى ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل 933- " القاري الكوفي روى عن الثوري وحمزة الزيات ومحمد بن عبد العزيز روى عن ه خلاد بن خالد المقري وضرار بن صرد ومحمد بن مهران الجمال وأحمد بن حميد القرشي ختن عبيد الله بن موسى وعلي بن جعفر بن زيادة الأحمر" فهو مجهول الحال

ووثَّقه ابن حبان " 13530 - سليم بن عِيسَى المقريء مولى بنى تَمِيم بن ثَعْلَبَة بُن ربيعَة من أهل الْكُوفَة يروي عَن الثَّوْريِّ وَحَمُزَة الزيات روى عَنهُ أَبُو نعيم ضرار بن صرد وَأَبُو هَاشَم الرِّفَاعِي" على عادته في توثيق الجاهيل الذين لم يوثِّقهم أبو حاتم الرازي

حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبِ الزَّيَّاتِ القارىء أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم صدوق زاهد ربما وهم سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ثقة حافظ عارف بالقراءات [بالقراءة] ورع لكنه يدلس يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ بتشديد المثلثة الأسدي مولاهم الكوفي المقرىء ثقة عابد أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ ثقة ثبت صاحب الرواية عن عثمان وعلي وزيد بن ثابت وابن مسعود

عَلِىًّ بُن أَبى طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أبو الحسن رابع الخلفاء وزوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه الله عليه وسلم

ويُستنكرُ بعض طلبة علم الحديث الحُكم على الحديث بالوضع رغم انَّ فيه مجاهيل ، فهذا من سر هذا العلم الشريف أنَّ العلماء يحكمون على الحديث الذى ينفرد به رُواة على سلسلة واحدة بلفظ واحدِ ولا يُعرفُ سوى من هذا الخرج بالوضعِ وإن كانت ترجمة رواته لا حتمل هذا الحكم والله الموفق





لتسهيل الولادة

(25) أَخرِج ابِن السنى 620 - حَدَّثِنى عَلِيَّ بْنُ مُحَمَّدِ بْن عَامِن ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْن لَبْرَاهِيمَ خُنَيْس، حَدَّثَنِى مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْن عَطَاء، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِى عيسَى بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ مُوسَى بْن أَبِي حَبِيب، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْخُسَيْن، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ مُوسَى اللَّهُ عَنْهَا: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاَ دَنَا وَلَادُهَا أَمَرَ أُمَّ سُلَيْم، وَزَعْبَ بنتَ جَحْشِ أَنْ تَأْتِيَا فَاطِمَةَ، فَتَقْرَآ عِنْدَهَا آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَ {إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّه} [الأعراف: 54] إلَى آخِر الْآيَةِ، وَتُعَوِّذَاهَا بِالْمُعَوِّذَيْنِ "!

قلت هذا موضوع

فيه أربع آفاتِ أُوَّلُها: أبو الطاهر موسى بن محمد البلقاوي

قال ابن عساكر في تاريخ دمشق " رقم الحديث: 66484

قَرَأَت على أَبِي الفضل بْن ناصر، عن جَعْفَر بْن يَحْيَى، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، نا الخصيب بْن عَبْد اللّه، أخبرني أَبِي، قال: أَبُو طاهر موسى بْن مُحَمَّدِ بُن عَطْء من أهل بلقاء ليس بثقة"

وتناوله الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان

". 8030- موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوي المقدسي أبو طاهر:

أحد التلفي.

روى عن مالك وشريك، وَأبِي المليح.

وعنه الربيع بن محمد اللاذقي وعثمان بن سعيد الدارمي و بكر بن سهل الدمياطي وأبو الأحوص العكبري.

كذبه أبو زرعة وأبو حاتم.

وقال النَّسَائي: ليس بثقة.

وقال الدارقطني، وَغيره: متروك.

قال أبو سعيد بن يونس : حَدَّنَنا محمد بن موسى الحضرمى حَدَّنَنا إبراهيم بن سليمان الأسدى قال: جئت موسى بن محمد البلقاوى فأملى على : عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما: أن النبى صلى الله عليه وسلم دفع إلى معاوية سفرجلة وقال : القني بها في الجنة.قال الأسدى: فلم أعد إليه.

وقال ابن حبان: لا خمل الروايةُ عنه. كان يضع الحديث.

وقال ابن عَدِى: كان يسرق الحديث.

حدثنا الحسين بن عبد الغفار مصر: حَدَّثَنا موسى بن محمد الرملى حَدَّثَنا أبو المليح الرقى عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا : إن للمساكين دولة قيل : وما دولتهم؟ قال: إذا كان يوم القيامة قيل لهم: انظروا من أطعمكم لقمة، أو كساكم ثوبا، أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة.

قلت: هذا موضوع.





عباس بن الوليد الخِلال: حدثنا موسى بن محمد بن عطاء حَدَّثَنا أبو المليح حَدَّثَنا ميمون عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا: الجنة حت أقدام الأمهات من شئن أدخلن ومن شئن أخرحن.

عبد الرحمن بن معاوية العتبي شيخ العقيلي : حدثنا موسى بن محمد حَدَّثَنا مالك، عَن أبى الزناد عن الأعرج، عَن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا : {كزرع أخرج شطأه } قال: أنزل نعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في الإنجيل.

وهذا باطل.

عبيد بن محمد: حدثنا موسى بن محمد القرشي حَدَّثَنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هدية الله إلى المؤمن السائل على

وهذا كذب.

بكربن سهل: حَدَّثَنا موسى حَدَّثَنا شهاب بن خراش حدثني قتادة حدثني أنس رضي الله عينه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «أسست السماوات والأرض على : {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدُّ}».انتهي.

ولما ذكره العقيلي في الضعفاء قال: يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات وقال: منكر الحديث.وأخرج حديثي ابن عباس وقال في كل منهما: منكر وأخرج له غيرهما.

وقال ابن يونس: روى عن مالك موضوعات وهو متروك الحديث.

وقال عبد الغني بن سعيد: ضعيف.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: لا شيء."

قلت المؤلف وقد اتفق الحفَّاظ على تكذبه وأنه بضع الحديث سوى عبد الغني بن سعيد وقد جرحه جرحًا ضعيفًا فقال "ضعيف" وإن كان لا يخالف ما فوقه وما حته، فإنه الموضوع والكذب من أقسام الضعيف وإن كنَّا نحبُّ أن نكتب ما اصطلح عليه الحدِّثون من تسم ية كل شيء باسمه حتى تُعرف درجة الحديث.

وأيضا في إسناد الحديث موسى بن أبي حبيب قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان " [398] "موسى" بن أبى حبيب، يروى عن على بن الحسين ضعفه أبوحاتم وخبره ساقط"

وأيضا الراوي عنه هو ابن أخيه، قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان " [1193] "عيسى" بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي [روي] عن محمد بن أبي حميد وجعفر بن برقان وجماعة وعنه بقية وكثير بن هشام وغيرهما قال البخاري والنسائي منكر الحديث





وقال يحيى بن معين ليس بشييء وقال أبو حاتم متروك الحديث وقال النسائي أيضا متروك " ثم ذكر شيئا من مناكيره

وأيضًا قال أبو الطيب المنصوري في ترجمة شيوخ الطبراني " [639] عبيد الله بن محمد بن خنيس - ويقال: خشيش - أبو على الكلاعي الدمياطي. حدث عن: أبي أسلم محمد بن مخلد الرعيني، وموسى بن محمد بن عطاء البلقاوي وعنه: أبو القاسم الطبراني في "معاجمه"، ومحمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، وعبد الواحد بن أحمد التنيسي، وأبو الحسين محمد بن المظفر، وغيرهم.

- حدث سنة ثلاث وثمانين ومائتين.
- المؤتلف والختلف للأزدي (ص 49). الإكمال (2/ 338، 341). تاريخ دمشق (38/ 101 102). ومختصره (15/ 359).
 - * قلت: (محهول الحال)."
- وقد خَرَّف في كتاب عمل اليوم والليلة لابن السنِّي لعبد الله ٪ فأعياني حتى عثرتُ عليه ولله الحمد والمنة.



من: خواص سورة يونس

(26) نقلت من تفسير ابن كثير رحمه الله " وقال ابن أبى حاتم: حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، حدثنا عبد الرحمن - يعنى الدشتكى - أخبرنا أبو جعفر الرازى، عن ليث - وهو ابن أبى سليم - قال: بلغنى أن هؤلاء الآيات شفاء من السحر بإذن الله تعالى، تقرأ فى إناء فيه ماء، ثم يصب على رأس المسحور: الآية التى من سورة يونس: (فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون) والآية الأخرى: (فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون) [الأعراف: 118 - 122]. وقوله (إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى) [طه: 69]. "

قلت ليث بن أسليم ضعيف لاختلاطه وقد جعل الحديث بلاغا وأبو جعفر الرازي سيء الحفظ

من: خواص سورة هود

وأخرج ابن السنى في باب ما يقول إذا ركب السفينة

500 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّس، ثنا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاء، عَنْ مَرْوَانَ بْن سَالِم، عَنْ طَلْحَةَ بْن عُبَيْدِ الله الْعُقَيْلِيِّ، عَن الْخُسَيْن بْن عَلِيٍّ، رَضِىَ الله عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله طَلْحَةَ بْن عُبَيْدِ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَانُ لِأُمَّتِي مِنَ الْغَرَقِ إِذَا رَكِبُوا فِي السَّفِينَةِ أَنْ يَقُولُوا : {بسُم الله مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا، إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ } [هود: 41]. {وَمَا قَدَرُوا الله حَقَّ قَدْرِهِ } [الأنعام: 91] إِلَى آخر الْآيَةِ "

وهذا حديث مقطوع ضعيف جدا جبارة بن المغلس هذا من شيوخ ابن ماجة الضعفاء

قال جمال الدين أبوِ الحجاج يوسف المزى في ترجمته

" قال عَبْد اللهِ بْن أَحْمَدَ بْن حنبل: عرضت عَلَى أبى أحاديث سمعتها من جبارة، منها ما حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ حماد بْن يَحْيَى الأبح، عَن الحكم، عَن ابن جبير، عَن ابْن عَبَّاس، عَن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: صلاة القاعد عَلَى النصف من صلاة القائم". فأنكر هذا وَقال فِي بعض ما عرضت عليه مما سمعت: هذه موضوعة، أو هي كذب.

وَقَالَ الْخُسَيْنِ بُنِ الْخَسَنِ الرازي، عَنْ يَحْيَى بُن مَعِين: كذاب.

وقال البُخاريُّ: حديثه مضطرب.

ُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ بْن عقدة، عَنْ مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن سُلَيْمان الحضرمي: سألت ابن نمير عَنْ جبارة، فقَالَ: صدوق.

وَقَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبى حاتم: كان أَبُو زُرْعَة حدَّث عنه فِي أول أمره, ثم ترك حديثه بعد ذلك وَقَال: قال لي ابن نمير: ما هو عندي ممن يكذب، كان يوضع لَهُ الحديث، فيحدث بِهِ، وما كان عندي من يتعمد الكذب (1).

وَقَالَ أَبُو حاتم: هو عَلَى يدي عدل (2)، هو مثل القاسم بنن أَبي شَيْبَة.



وَقَالَ أَبُو أَحَمِد بُن عَدَى: لَه أَحَادِيثَ عَنُ قَوْم ثَقَاتَ: وَفَى بِعَضْ حَدَيْتُه مَالاً يَتَابِعُه أَحَد عَلَيه، غَير إنه كَان لا يتعمد الكذب، إنما كانت غفلة فيه، وحديثه مضطرب، كما ذكره البخاري (3).





⁽¹⁾ قال بشار بن عواد " اختصر المزى النص وأصله عند ابن أبى حاتم: سمعت أبا زرعة ذكر جبارة بن المغلس فقال: كتبت عَنْهُ؟ قال: حبارة بن المغلس فقال: كتبت عَنْهُ؟ قال: نعم.قلت: حدث عنه؟ قال: لا.قلت: ما حاله؟ قال: كان يوضع لَهُ الحديث فيحدث بِهِ، وما كان عندى من بتعمد الكذب.

⁽²⁾ قال شعيب: أي هالك بمرة فإنه يقال لكل ما يئس منه : وضع على يدي عدل "القاموس الحيط.

⁽³⁾ وَقَالَ ابن سعد: كان إمام مسجد بنى حمان وكان يضعف ".وَقَالَ الآجرى: سألت أبا داود عنه، فقال: لم أكتب عنه في أحاديثه مناكير وما زلت أراه وأجالسه وكان رجلا صالحا". وقال البزار: كان كثير الخطأ ليس يحدث عنه رجل من أهل العلم إنما يحدث عنه قوم فاتتهم أحاديث كانت عنده، أو رجل غبي ".وقال العقيلي عن أحمد: أحاديثه موضوعة مكذوبة".وقال أبو إسحاق القراب: حديثه مضطرب".

وَقَالَ مسلمة بن قاسم الاندلسي: روى عنه من أهل بلدنا ابن مخلد وهو مولى يحيى بن عبد الحميد الحماني من فوق، وجبارة ثقة إن شاء الله تعالى".

قال الدكتور بشارين عوَّاد: انما قال مسلمة بتوثيقه لأن بقى بن مخلد لا يروى الاعن ثَقَة.وَقَالَ ابن حبان في كتاب "الجروحين": كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، أفسده يح يي الحماني حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه المستقيمة لما شابها من الاشباء المستفيضة عنه التي لا أصول لها فخرج بها عن حد التعديل إلى الجرح.

سمعت يعقوب بن إسحاق يقول: سمعت صالح بن محمد يقول: سألت ابن نمير عن جبارة بن مغلس، فقال: ثقة.فقلت: إنه حَدَّثَنَا عن ابن المارك، عن حميد، عن ابن الورد، عَن أبيه، قال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا أحمر فقال: أنت أبو الورد"قال ابن نمير: هذا منكر. قال: وقلت: حَدَّثَنَا حماد بن زيد عن إسحاق بن سوي دعن يَحْيَى بنْ يَعْمُرَ عن ابن عُمَر أن رجلا نادى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: لبيك.قال: وهذا منكر..

ثم قال ابن نمير: حسبك، ثم قال: وأظن بعض جيرانه أفسد عليه كتبه. فقلت: تعنى يحيى الحماني؟ فقال: لا أسمى أحدا". وَقَال نصر بن أحمد البغدادي: جبارة في الاصل صدوق إلا أن ابن الحماني أفسد عليه كتبه.

وَقَالَ السُّلَيْمَانِي: سمعت الحسن بن إسماعيل البخاري يقول: سألت محمد بن عُبَيد فيما بيني وبينه أيهما عندك أوثق، فقال: جبارة عندي أحلى وأوثق، ثم قال: سمعت عثمان بن أبي شَيْبَة يقول: جبارة أطلبنا للحديث وأحفظنا، قال: وأمرنى الأثرم بالكتابة عنه فسمعت عليه بانتخابه.

وضعفه الذهبي وابن حجر " انتهى كلام بشار بن عواد بحاشية تهذيب كمال أسماء الرجال

، وقد قارب المائة . : توفى سنة إحدى وأربعين ومائتين قال موسى بن هارون





من: خواص سورة الإسراء

(27) وأخرج الحاكم في المستدرك على الصحيحين:-

736 - دعاء دفع الكرب المأمور بتعلمه

1919 - أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن، ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ، ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، حدثنى سعد بن سعيد بن أبى سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " ما كربنى أمر إلا تمثل لى جبريل ع ليه السلام، فقال: يا محمد، قل: توكلت على الخي الذى لا يموت ، والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ، ولم يكن له شريك في الملك ، ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا ".

قال أبو عبد الله الحاكم النيسابوري " هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ". وسكت عنه الذهبي

قال الألباني "ضعيف" في ضعيف الجامع - 5128 وفي ضعيف الترغيب - 1152 وأشار إلى ضعفه في السلسلة الضعيفة 6319

قال ابو الطيب المنصوري:

"شيخ الحاكم: محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسَرْجس، أبو بكر، الماسرجسي، النَّيُسابُوري.

سمع: الحسين بن الفضل البجلي، والفضل بن محمَّ د الشعراني، وجعفر بن محمَّد بن سوار، وعبدان بن الحكم، ومحمد بن يونس، وعدة.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم - في "مستدركه"-، وأبو عبد الرحمن السلمي، وسعيد بن محمَّد بن محمَّد بن عبدان، وأبو عبد الله بن مندة.

قال الحاكم في "تاريخه": أبو بكر الماسرُجسيّ أحد وجوه ورؤساء خراسان وأحسنهم بيانًا، وأفصحهم لسانًا، ولقد صحبته في السفر والحضر فما رأيته يتكلم بالفارسية إلا من يعلم أنه أعجمي لا يحسن العربية، وكنت معه ببغداد والحرمين سنة إحدى وأربعين، فتحير أهل تلك الديار من فصاحته وحسن بيانه، حتى أن المشايخ البغدادبين يقولون: إن شيخ خراسان كأنه لم يتكلم بالفارسية قط،

سمع الحسين بن الفضل البجلي، والفضل بن محمَّد الشعراني، وجعفر بن محمَّد بن سوار، وعبدان بن الحكم، وأكثر سماعه قبل الثمانين والمائتين، وكان قد ضيع جملة من سماعاته، وقد بنى بنيسابور دارًا لأهل الحديث،

وكان يجُري عليهم الأرزاق. وكان أبو علي الحافظ يتولي قراءة "التاريخ" لأحمد بن حنبل عليه، وتوفي ليلة الفطر من سنة خمسين وثلاثمائة وهو ابن تسع وثمانين .وفي "الختصر من تاريخ نيسابور": كان أحد وجوه خراسان - رضي الله عنه - من إنشاده: وما حالاتنا إلا ثلث شباب. ..ثم شيب ثم موت ومن إنشاده -في وقت دخوله على بعض الوزراء-:





ألم تَرأنى أزور الوزير وأمدحه ثم أستغفرُ

وأثني عليه ويُثني عليَّ وكلُّ بصاحبه يسخرُ.

وقال الذهبي في "النبلاء": الإِمام رئيس نيسابور، أحد البلغاء والفصحاء، بني دارًا للمحدثين، وأدرَّ عليهم الأرزاق.

قلت: [ثقة جليل القدر أحد البلغاء الفصحاء]."

قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب": سعد بن سعيد المقري المدني أبو سهل ليِّنُ الحديث

وقال ابن عدي في الكامل " عامة ما يرويه غير محفوظ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاما إلا أنى ذكرته لأبين أن رواياته عَنْ أخيه، عَن أَبِيهِ، عامتها لا يتابعه أحد عليها"

وقال ابنُ حبَّان فى "الجروحين"وَقال: يروى عن أخيه وأبيه، عن جدِه بصحيفة لا تشبهُ حديث أبى هُرَيْرة يتخايل إلى المستمع لها أنها موضوعة أو مقلوبة أو موهومة، لا يحل الاحتجاج بخبره روى عنه هشام بن عمار"

قلت المؤلف: حديثه عند ابن ما جة 2594 لا قطع في ثمر ولا كثر وهو صحيح من غير طريقه

> وأبوه ترجمه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب " سعيد بن أبى سعيد واسمه كيسان المقبري أبو سعد المدني. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه ليس به بأس وقال عثمان الدارمي عن ابن معين سعيد أوثق يعني من العلاء ابن عبدالرحمن

> > وقال ابن المديني، وابن سعد والعجلي وأبو زرعة والنسائي ثقة وقال ابن خراش ثقة جليل اثبت الناس فيه الليث بن سعد وقال أبو حاتم صدوق

وقال يعقوب ابن شيبة قد كان تغير وكبر واختلط قبل موته يقال باربع سنين وكان شعبة يقول ثنا سعيد المقبري بعد ما كبر.

وقال الواقدى اختلط قبل موته باربع سنين وقال ابن عدي انما ذكرته لقول شعبة هذا وارجو ان يكون من أهل الصدق وما تكلم فيه أحد إلا بخير

وقال ابن حبان فى الثقات اختلط قبل موته باربع سنين وقال الساجى قال ابن معين أثبت الناس فى سعيد بن أبى ذئب وقال ابن أبى حاتم سألت أبى هل سمع المقبري من عائشة فقال لا وذكر عبد الحق الاشبيلي انه لم يسمع من أم سلمة ايضا.

قال البخارى مات بعد نافع وقال نوح ابن حبيب مات سنة (117) وقال يعقوب بن شيبة وغيره مات في اول خلافة هشام وغيره مات في اول خلافة هشام سنة (25) وقال أبي خيثمة مات في آخر خلافة هشام سنة (123) وقال أبو عبيد مات سنة (25) وقال خليفة سنة (26)."

روى له أصحاب الكتب الستة





وقال في "تقريب التهذيب" أبو سعد المدني ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة

ومحمد ابن إسماعيل ابن مسلم ابن أبي فديك بالفاء مصغر الديلي مولاهم المدن ي أبو إسماعيل [وقد ينسب إلى جد أبيه] صدوق كذا قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب، وهو من رجال الجماعة

> قال مُقْبِلُ بنُ هَادِي بنِ مُقْبِلِ بنِ قَائِدَةَ الهَمْدَاني الوادعِيُّ في ترجمة رجال الحاكم الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني ترجمه الذهبي في سير أعلام النبلاء 147-"

الإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْحُدِّثُ، الْجَوَّالُ، الْكُثِرُ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الفَضْلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الْمُسَيَّبِ بنِ مُوْسَ ى بنِ زُهَيْرِ بنِ يَزِيْدَ بنِ كَيْسَانَ بنِ الْمُلِكِ بَاذَانَ، صَاحِبُ الْيَمَنِ، الَّذِي أَسْلَمَ بِكِتَابِ رَسُوْلِ اللهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْخُرُاسَانِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ الشَّعْرَانِيُّ، عُرِفَ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ كَانَ يُرْسِلُ شَعْرَهُ، وَهُوَ مِنْ قَرْيَةِ رِيْوَذَ مِنْ: مُعَامَلَةِ بَيْهَقَ.

قَالَ عَبِيْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي حَاتٍمٍ: تَكَأَّتُوا فِيْهِ .

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِنُ الأِّخْرَمِ: صَدُوْقٌ عَالٍ فِي التَّشَيُّعِ.

قَالَ الْخَاكِمُ: لَمْ أَرَ خِلَافاً بَيْنَ الْأَئِمَّةِ الَّذِيُّنَ سَمِعُوا مِنْهُ فِي ثِقَتِهِ وَصِدْقِهِ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ -. وَكَانَ أَدِيْباً فَقِيْهِاً ، عَالِماً عَابِداً، كَثِيْرَ الرِّحْلَةِ فِي طِلَبِ الْحَدِيْثِ، فَهْماً، عَارِفاً بِالرِّجَالِ، تَفَرَّدَ بِرِوَايَةِ كُتُبٍ لَمْ يَرُوهَا أَحَدُّ بَعْدَهُ : (التَّارِيْخِ الكَبِيْر) عَنْ أَحْمَدَ، وَ (التَّفْسِيْر) عَنْ سُنَيْدٍ، وَ (القِرَاءات) عَنْ خَلَفٍ، وَ (التَّنَبِيْه) عَنْ يَحْيَى بِنِ أَكْثَمَ، وَ (المُغَازِي) عَنْ إِبْرَاهِيْمَ الْحِزَامِيِّ، وَ (الفِتَن) عَنْ نُعَيْمِ بِنِ حَمَّادٍ.

سَمِعْتُ إِسْمَاعِيْلَ بِنَ مُحَمَّدٍ يَقُوْلُ: تُوُفِّيَ جَدِّي؛ الفَضْلُ فِي الْحُرَّمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَارِيْنَ. قَالَ مَسْعُودُ السِّجْزِيُّ: سَأَلْتُ الْحَاكِمَ عَن الفَضْلِ بِنِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ : ثِقَةٌ مَأْمُوْنُ، لَمْ يُطْعَنْ فِي جَدِيْثِهِ بِحُجَّةٍ.

وَأُمَّا الْحُسَيْنُ الْقَبَّانِيُّ فَرَمَاهُ بِالكَذِبِ، فَبَالَغَ."

قلت المؤلف فصفى لنا قول الحُدِّثين فيه:

قال ابن ابى حاتم الرازي: يتكلّمون فيه، وهذا جرح من أكثر من واحدٍ وهو مشعرٌ بقوة الجرحِ قال الحاكم: لَمْ أَرَخِلافاً بَيْنَ الأَئِمَّةِ الَّذِيْنَ سَمِعُوا مِنْهُ فِي ثِقَتِهِ وَصِدْقِهِ - ﴿ رِضْوَانُ اللّهِ عَلَيْهِ -.وقولهِ ثِقَةٌ مَأْمُوْنٌ، لَمْ يُهُلْعَنْ فِي جَدِيْثِهِ بِحُجَّةٍ.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِنُ الأَخْرَمِ: صَدُّوْقٌ عَالٍ فِي التَّشَيُّعِ

ورماه الحسين القباني بالكذب

والجرح مقدَّم على التعديل على أنَّ تعديل الحاكم لا ينفعُ هنا لتساهل الحاكم في التصحيح ، وهذا منه توثيقً لرجال يكون فيه م طعن أو ضعف، وقوة الجارحين وهما اثنان وقولهما مقدَّمُ



على توثيق الحاكم فأحدهما إمام زمانه ابنُ إمام الجرح والتعديل وتكذيبُ القبانى له وهذا أقوى أنواع الطعن، وقولُ الأخرم صدوق غال في التشيع فلا يحتج بما يرويه فيما يقوِّي بدعته فيظهر عندى أنَّ الفضل بن محمد الشعراني "صدوق شيعي رُميَ بالكذب" ومحمد ابن محمد ابن زيد المدني أبو ثابت مولى آل عثمان ثقة من "تقريب التهذيب"

(28) وأخرج الصابوني في المائتين من حديث ابن عباس مرفوعًا: هذه الآية: أمان من السرقة (قل ادعوا الله وادعوا الرحمن) إلى آخر السورة. لم أقف عليه وقد أشار الحافظ ابن كثير لهذه الرواية في تفسير هذه الآية فقال " قلت: وقد جاء في حديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماها آية " العز " وفي بعض الآثار: أنها ما قرئت في بيت في ليلة فيصيبه سرق أو آفة. والله أعلم.

من خواص سورة الكهف

(29) وأخرج البيهقى فى الدعوات باب ما يقول إذا رأى ما يعجبه:566 - أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بشْيِرَانَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُ و حَفْصِ عُمَرُ بْنُ بشْرَانَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُ و حَفْصِ عُمَرُ بْنُ بشْرَانَ عَمُّ وَالِدِى، حَدَّثَنَا عَمِّى، إَبْ رَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْجُرُميُّ، حَدَّثَنَا عُيسَى بْنُ عَوْن، عَنْ [بن] حَفْصٍ بْن فُرَافِصَةَ، عَنْ عَبْدِ الْبُلِكَ بْن زُرَارَةَ لَا عُلَىٰ أَنَى اللّهُ عَلْدَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا أَنْعَمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَبْدِ نِعْمَةً فِي أَنْسَ بْنِ مَالِكَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا أَنْعَمَ اللّهُ عَلَى عَبْدِ نِعْمَةً فِي أَفُل وَلَا مَال أَوْ وَلَدِ فَيَقُولُ: مَا شَاءَ اللّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَيَرَى فِيهِ آفَةً دُونَ الْتُوتِ " عَبْدِ نِعْمَةً فِي ذَلِكَ بِاسْنَادِ آخَرَ عَنْ أَنَس

قلت حديث باطل، وقال الألباني في السسلسلة الضعيفة "2012 - ضعيف"

شيخ الحاكم قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (198 الطبقة الحادية والعشرون)
" الشيخ العالم المعدل المسند أبو الحسين الأموي البغدادي، ولد سنة ثمان وعشرين وثلا ثمائة، روى شيئًا كثيرا على سداد وصدق وصحة رواية، كان عدلا وقورا . وقال: قال الخطيب: كان تام المروءة ظاهر الديانة، صدوقًا ثبتًا قلت: حدث عنه البيهقي والخطيب. ...وآخرون، توفي في شعبان سنة خمس عشرة، وقع لنا عدة أجزاء من حديثه ومن طريقه"

وشيخه ترجمه الذهبي في سير أعلام النبلاء "189 - الطبقة العشرون "
: " 189 - عُمَرُ بنُ بِشْرَانَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ بِشْرِ بِنِ مِهْرَانَ البَغْدَادِيُّ
الإَمَامُ, الْخَافِظُ, الثَّبْتُ، أَبُو حَفْصٍ البَغْدَادِيُّ، السَّكَّرِيُّ.
سَمِعَ: أَحْمَدَ بِنَ الْحَسَنِ الصُّوْفِيَّ، وَعَبْدَ اللهِ بِنَ زَيْدَانَ البَجَلِيَّ، وَأَبَا القَاسِمِ البَغَوِيَّ، وَأَقْرَانَهُمْ، وَهُوَ أَخُو جِدِّ أَبِي الْحُسَيْنِ بِنِ بِشْرَانَ المُعَدِّلِ.
وَهُوَ أَخُو جِدِّ أَبِي الْحُسَيْنِ بِنِ بِشْرَانَ المُعَدِّلِ.
قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيْبُ : حَدَّثَنَا عَنْهُ البَرْقانِيُّ، وَسِأَلتُهُ عَنْهُ، فَقَالَ : ثِقَةٌ ثِقَةٌ ثِقَةٌ، كَانَ حَافِظاً، عَارِفاً، كَاثِهُ مَنْدُ سَنْةِ سَبْعٍ وَسِتِّيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ"

وشيخه إن كان هو ابراهيم بن عبد الله بن أيوب الخرمي فقد قال فيه الذهبي في سير أعلام النبلاء 112 - الطبقة السادسة عشرة" قالَ أَبُو بَكْرِ الإسْمَاعِيْلِيُّ: صَدُوْقٌ.



وَأَهَّا الدَّارَقُطْنِيِّ فَقَالَ: لَيْسَ بِثِفَةٍ، حَدَّثَ عَنْ ثِفَات بِأَحَادِيْثَ باطلَة."

قلت وهذا حديث باطل وإن لم يكنه فلم أعرفه

سعيد بن محمد الجرمي ترجمه ابن حجر في تقريب التهذيب:

سعيد ابن محمد ابن سعيد الجرمي الكوفي صدوق رمي بالتشيع روى له الشيخان

قلت: مات سنة ثلاثين ومائتين. "

وعمر بن يونس اليمامي ثقة روى له الجماعة

عِيسَى بْنُ عَوْن تردد فيه ابن حجر في لسان الميزان فقال

". 5942- عيسى بن عون [لعله عيسى بن عون بن عَمْرو بن حفص بن الفرافصة الخنفي].

روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

[مجهول]

فأما ابن مَعِين فوثقه انتهي.

وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات.

5942 مكرر- عيسى بن عون [بن عَمْرو بن حفص بن الفرافصة الخنفي].

روى عن عبد الملك بن زرارة.

قال الأزدى: لا يصح حديثه.

قلت: لعله الأول.انتهي."

قلت المؤلف وفي هذا الحديث روى عن زرارة فهو هذا، وقول الأزدى لا يصح حديثه - مع أنَّ الأزدى وهو: مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْن بن أَحْمَدَ - مُتكلَّم فيه- فإنَّ جرحه للمجاهيل الذين لا نعرفهم أولى بالقبول من توثيق ابن حبان، فإنَّ الجرح علمٍ والتوثيق جهل، والجرح بما يخفى والتوثيق بما يظهر والله الموفِّقُ

واسم جده: عَمُّرو بن حفص بن الفرافصة الحنفي.وقد ضعف الأزدي شيخه كما سيأتي."

قلت المؤلف وخريف "بن" إلى "عن" كثير في الكتب، كذا ضبطه العسقلاني في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه

وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان

". 4909- عبد الملك بن زرارة.

عن أنس بن مالك.

قال الأزدى: لا يصح حديثه."

فهذا أيضا علة للحديث

(30) أخرج الدارمي 3272





حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِير، عَن الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: مَنْ قرَأَ آخِرَ سُورَةِ الْكَهُفِ لِسَاعَةِ يُرِيدُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْل قَامَهَا

قال عبدة بن لبابة: فجربناه فوجدناه كذلك

قلت إسناد ضعيف مقطوع إذ أنه موقوف على زربن حبيش وهو من كبار التابعين الذي يرون عن الصحابة ومثل هذا غير مرفوع ولا موقوف على صحابي ففي النفس منه شيء

ولو نوى الإنسان القيام لليل لوفَّقهُ الله ولو لم يقرأ القرآن، ونحن جرَّبنا ذلك كثيرًا فنستيقظ لصلاة الفجر أو قُبيلَها بقليلِ، وجزى ساعة التنبيهِ خيرا!

شيخ الدارمي هو مُحَمَّد بن كثير بن أَبي عطاء الثقفي ، مولاهم، أَبُو يوسف الصنعاني، نزيل المصنعاني، نزيل المصيصة. روى له الترمذي وابو داود والنسائي

وترجمه المنيِّي فقال:" قال البخاري: ضعفه أَحْمَد، وَقال: بعث إلى اليمن فأتى بكتاب فرواه. وَقال عَبد اللَّهِ بن أَحْمَدَ بْنِ حنبل: ذكر أبي مُحَمَّد بن كثير فضعفه جدا، وضعف حديثه عن معمر جدا، وَقالِ: هو منكر الحديث، وَقال يروي أشياء منكرة.

وَقال صالح بْن أَحْمَد بْن حنبل: قال أبي: مُحَمَّد بن كثير لم يكن عندي ثقة، بلغني أنه قيل له: كيف سمعت من معمر؟ قال: سمعت منه باليمن، بعث بها إلي إنسان من اليمن!

وَقَالَ حَاتِم بِنِ اللَّيْثِ الجُوهِرِي عَنِ أَحْمَد بِن حَنبِل : ليس بشيءٍ يحدث بأحاديث مناكير ليس لها أصل.

وَقَالَ يونس بن حبيب الأصبهاني: ذكرت لعلي بن المديني مُحَمَّد بن كثير المصيصي وأنه حدث عن الأَوزاعِيِّ، عن قَتَادَةَ، عن أُنَسٍ قال : نَظَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر، وعُمَر، فقال: هذان سيدا كهول أهل الجنة "فقال علي: كنت أشتهي أن أرى هذا الشيخ فالآن لا أحب أن أراه.

وَقَالَ صالح بن مُحَمَّد الحافظ: صدوق، كثير الخطأ. وقال البُخارِيُّ: لين جدا.

وَقَالَ أَبُو عُبَيد الأَجري عَن أبي داود: لم يكن يفهم الحديث. وَقَالَ أبو أحمد بن عدي: له روايات عن معمر، والأَوزاعِيّ خاصة عداد لا يتابعه عليها أحد.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"، وَقال: يخطئ ويغرب. قال مُحَمَّد بن سعد: كان من أهل صنعاء، ونشأ بالشام، ونزل المصيصة، وكان ثقة، ويذكرون أنه اختلط في آخر عُمَره، ومات في سنة ست عشرة ومئتين في خلافة عَبد اللَّهِ بن هَارُونَ"

وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق كثير الغلط



والذي يظهر لي أنه ضعيف صاحب مناكير ورُمِيَ بالاختلاط، وأقرَّ ضعفه المعلِّق على كتاب "الاغتباط بمن رمي بالاختلاط" وقول ابن حبان يخطئ ويغرب فلمَ وضعه في الثقات؟ الأولى بمثله أن يكون في الجروحين والله الموفق

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء " ضعفه أحمد، وقال: بعث إلى اليمن، فأتى بكتاب، فرواه، مات سنة ست عشرة ومائتين.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال أبو حاتم: حدثنا الحسن بن الربيع، قال: محمد بن كثير المصيصى اليوم أوثق الناس، ينبغي أن يرحل إليه، قد كان يكتب عنه في حياة أبي إسحاق الفزاري، وكان يعرف بالخير منذ كان.

روى غير واحد عن محمد بن كثير، عن الأوزاعى قال: كان عندنا ببيروت صياد، يخرج يوم الجمعة ويصطاد، ولا يمنعه مكان الجمعة ، فخرج يوما، فخسف به وببغلته فلم يبق منها إلا أذناها وذنبها.

قال ابن سعد: يذكرون أن محمد بن كثير الصنعاني اختلط في آخر عمره. قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن محمد بن كثير، فقال: دفع إليه كتاب الأوزاعي وفي كل حديث: حدثنا محمد بن كثير - اسمه - فقرأه إلى آخره يقول: حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي.

قِالَ الذهبِي، فِي مِيزان الاعتدالَ هذا تَعْفِيلَ يَسْقِطُ الراوى بِهِ وقالَ فَى سَيرِ أَعلام النبلاء (102/10): هَذَا هُوَ التَّدمِيغُ، وَبِكُلِّ حَالٍ، فَيُكْتَبُ حَدِيْثُه، أَمَا الحُجَّةُ بِهِ فَلاَ تَنهَضُ."



من: خواص سورة الأنبياء

(31) وأخرج الترمذى 3505 حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يوسف حدثنا يونس بن أبي إسحق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذى النون إذ دعا وهو فى بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لم يدع بها رجل مسلم فى شىء قط إلا استجاب الله له

قال أبو عيسى الترمذى: قال محمد ابن يحيى قال محمد بن يوسف مرة عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن سعد ولم يذكر فيه عن أبيه وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يونس بن أبي إسحق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن سعد ولم يذكروا فيه عن أبيه

وروى بعضهم وهو أبو أحمد الزبيرى عن يونس بن أبي إسحق فقالوا عن إبراهيم بن محمد بن سعد نحو رواية ابن يوسف عن أبيه عن سعد وكان يونس بن أبي إسحق ربما ذكر في ه ذا الحديث عن أبيه وربما لم يذكره.

وصححه الألباني!

وقال الحاكم في المستدرك 1862 - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً، ثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا يُونُسُ يْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْخُوتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِينَ، إِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ بِهَا»

وقال" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ﴿وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الْفِرْيَابِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ كَذَلِكَ، ۖ وَهُوَ وَهْمُّ مِنَ الرَّاوِي "

1863 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْرَبَةَ الرَّازِيُّ، ثنا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْأَهْوَازِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ يُو نُسَ بُنِ أَبِي لِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إَبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ بْنِ أَبِي لِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ بُنِ أَبِي لِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ وَلَا اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " §دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي رَضِيَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " §دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْخُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِينَ لَا يَدْعُو بِهَا رَجُلُّ مُ سَلِمٌ فِي شَيْءٍ وَسَلَّمَ اللهُ السَّتَجَابَ اللَّهُ لَهُ "

قلت ابن جهاد: وزيادة سفيان هنا وهم من الراوى فإما أن يكون الوهم من عمر بن الخطاب الأهوازي السجستاني أو ابن جوربة فإني لم أعرفه

ثم قال ابو عبد الله الحاكم: 1864 - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ثنا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَدَّثِنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّثِنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا نَزَلَ





بِرَجُلٍ مِنْكُمْ كَرِبُّ، أَوْ بَلَاءٌ مِنْ بَلَايَا الدُّنْيَا دَعَا بِهِ يُفَرَّجُ عَنْهُ؟ » فَقِيلَ لَهُ: بَلَى، فَقَالَ: " دُعَاءُ ذِي النُّونَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِينَ " ووافقه الذهبى على التصحيح!

وكذا رواه أحمد (1462)، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمُدَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْن سَعْدِ، حَدَّثَنِي وَالِدِي مُ حَمَّدٌ، عَن أبيهِ سَعْدِ، قالَ : مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ بْن عَفْانَ فِي الْإِسْدِةِ فَلَا يَبْن سَعْدِ، فَهَلاً عَيْنَيْهِ مِنِّي ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلامَ، فَأَتَيْتُ أَم يرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخُولِينَ هَلْ حَدَثَ فِي الْإِسْلامِ شَيْعٌ؟ مَرَّتَيْنِ قالَ: لَا.وَمَا ذَاكَ؟

قَالَ: قُلْتُ: لَا اِلْا أَنِّى مَرَرْتُ بِعُتْمَانَ آنِفًا فِى الْمُسْجِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَمَلاً عَيْنَيْهِ منِّى، ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ عَلَىَّ الشَّلامَ قَالَ: فَأَرْسَلَ عُمَرُ اِلَى عُتْمَانَ فَدَعَاهُ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَكُونَ رَدَدْتَ عَلَى أَخِيكَ السَّلامَ؟ قَالَ عُتْمَانُ: مَا فَعَلْتُ قَالَ سَعْدُ: قُلْتُ: بَلَى.

قَالَ: حَتَّى حَلَفَ وَحَلَفْتُ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ ذَكَرَ، فَقَالَ: بَلَى، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّكَ مَرَرْتَ بِي آنِفًا، وَأَنَا أُحَدِّثُ نَفْسِى بِكَلِمَةِ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا وَاللهِ مَا ذَكَرْتُهَا قُطُّ إِلاَ تَغَشَّر، بَصَرى وَقُلْبِي غِشَاوَةً، قَالَ: قَالَ سَعْدُ: فَأَنَا أُنْبِئُكَ بِهَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ لَنَا أُوَّلَ دَعْوَةٍ،

ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيُّ فَشَغَلَهُ حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاتَّبَعْتُهُ فَلَمَّا أَشْفَ قَتُ أَنْ يَسْبِقَنِى اِلَى مَنْزِلِهِ، ضَرَبْتُ بِقَدَمِى الْأَرْضَ، فَالْتَفَتَ اِلَىَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ: " مَنْ هَذَا أَبُو إِسْحَاقَ؟ " قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ.

قَالَ: " فَهَهُ؟".قَالَ: قُلْتُ: لَا وَاللّٰهِ، إِلَا أَنَّكَ ذَكَرْتَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةِ ثُمَّ جَاءَ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ فَشَغَلَكَ، قَالَ: " نَعَمْ دَعْوَةُ ثُمَّ جَاءَ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ فَشَغَلَكَ، قَالَ: " نَعَمْ دَعْوَةُ ذِى النُّونِ إِذْ هُوَ فِي بَطْنِ الْخُوتِ : {لَا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِينَ } [الأنبياء: 87] فَإِنَّهُ لَمْ يَدْءُ بِهَا مُسْلِمٌ رَبَّهُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلا اسْتَجَابَ لَهُ " قَالَ محققو المسند (3/ 66):

إسناده حسن.إسماعيل بن عمر: هو الواسطي.

وأخرجه أبو يعلي (772) من طريق إسماعيل بن عمر بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً الترمذي (3505)، والنسائي في "اليوم والليلة" (656)، والطبراني في "الدعاء" (124)

وصحح إسناده أحمد شاكر في خقيقه لمسند أحمد

ومرَّ به الحافظ ابن حجر فى "فتح البارى" كأنه يصحِّحُهُ 147/11، على أنَّ سكوت ابن حجر لا يعنى خسينا ولا تضعيفا ولا تصحيحا كما يقول بعض علماء الحديث فانتبه لذلك فإن أكثر المحدِّثين يُطلقون تصريحًا بأنَّ سكوت المحدِّث عن الحديث هو حكم بالصحة وبعضهم يقول بالتحسين وبعضهم يقول بالتضعيف وكلُّ له مستندُّ في ذلك، ولكن مَن تتبع فعل ابن حجر علِمَ أنَّ ذلك ليس بمطَّردِ فكُن منه على بيِّنةٍ.



قلت وراجعت "علل ابن أبى حاتم" و"علل الدارقطنى" فلم أعثر على هذا الحديث فكأنهما لم يُعيرا اهتمامًا لهذا الاختلافِ، ومع تصحيح الأئمة السابقين فلابدُّ من ملاحظة اختلاف الرواية كي نعرف الإسناد الصحيح.

فقد رواه محمد بن يوسف الفريابي عن يونس بن أبي إسحق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد مرفوعا، عند الترمذي ومن طريقه الحاكم 1862

ثم أخرجه الحاكم 1863 بزيادة سفيان وقال أنها وهم ، وهذا الوهم هو من عُمَر بن الخطاب السجستانى القشيرى، أَبُو حفص، نزيل الأهواز فقد وثقه ابن حبان وقال "مستقيم الحديث" واكتفى ابن حجر بقوله "صدوق" فى تقريب التهذيب وله ذا فتوهيمه مُحتملٌ أو يكون الوهم من محمد بن عبد الله بن جوربة فإنى لم أعثر له على ترجمة فيما توفر لدي من كتب التراجم وليس له عند الحاكم سوى هذا الحديث

وأخرجه الحاكم 1864 من طريق مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْن سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ. فذ كر نحوه

وأخرجه أحمد من طريق إسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْن سَعْدِ، حَدَّثَنِي وَالِدِي مُحَمَّدُ عَن أبيهِ سَعْدِ، قَالَ ...فذكره بقصة طويلة وإسماعيل هذا هو أبو المنذر الواسطي ثقة روى له مسلم، والبخارى في خلق أفعال العباد ومحمد بن مهاجر القرشي هذا لا يُعرفُ حاله ، وذكره البخارى في التاريخ الكبير "7221" وذكر له حديثًا وقال "لا يتابع عليه " ووثقه ابن حبان لأنه يوثق المجاهيل الذين لا يروى عنهم سوى واحد أو لا يعرف حالهم، قال الذهبي في "الميزان "لا يعرف وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: " لين"

ورواه البزَّار في مسنده 3150- حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَى، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. وأحال اللفظ على الحديث السابق

وإبراهيم ابن محمد ابن سعد ابن أبي وقاص المدني ثم الكوفي ثقة قال ابن حبان لم يسمع من صحابي من السادسة كذا قال الحافظ في تقريب التهذيب وهو من رجال الترمذي وأبوه محمد ابن سعد ابن أبي وقاص الزهري أبو القاسم المدني نزيل الكوفة كان يلقب ظل الشيطان لقصره ثقة من الثالثة قتله الحجاج بعد الثمانين [قبل المائة] روى له الجماعة سوى أبي داودٍ





ويونس بن أبى إسحاق روى له البخارى فى كتاب" القراءة خلف الإمام" وغيره، والباقون وقال ابن حجر فى تقريب التهذيب" صدوق يهم قليلا" وقال احمد بن حنبل "حديثه مضطرب" وقال ابو حاتم الرازى "صدوق إلا أنه لا يُحتج بحديثه" وقال على بن المديني "كانت فيه غفلة" ووبقه يحيى بن معين فالأولى أن يقال فيه صدوق يغلط وكانت فيه غفلة فإن كانت رواية الحديث لابراهيم بن محمد بن سعد عن جده فهي منقطعة



وأصبح لدينا الأسانيد التالية:

1- يرويه محمد بن يوسف حدثنا يونس بن أبي إسحق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد

وهو الإسناد الصحيح

2- يرويه عَلِيُّ بْنُ مَيْمُون الرَّقِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي اِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْن مُحَمَّدِ بْن سَعْدِ. عَنْ أَيِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَعْدِ بْن أَبِي وَقَاصٍ، وهذا صحيح كسابقه

بَرُويه أَبُو بَكُر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْن جَوْرَبَةَ الرَّازِيُّ، ثنا عُمَرُ بْنُ الْخُنَّابِ الْأَهْوَازِيُّ، ثنا مُحَ مَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بْن أَبِي اِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّ دِ بْنِ سَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه سَعْدِ، وهذا إسناد ضعيف لجهلنا بحال ابن جوربة

4- يرويه عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وهذا إسناد ضعيف لحمد بن مهاجر القرشي

5- يرويه اسْمَاعيلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي اسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ، حَدَّثَنِي وَالِدِي مُحَمَّدُ، عَن أبيهِ سَعْدِ وهذا إسناد صحيح وفيه قصة طويلة

6- يرويه أَبُو أَحْمَدَ الزبيرى، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.وهو اِسناد صحيح

فلو كانت رواية يونس ضعيفة فقد تابعه محمد بن مهاجر القرشى فقد ثبت الحديث موصولًا ولم يذكر لنا الت رمذى الآخرين الذين رووا الحديث منقطعًا فلا جرم أن صحَّح العلماء هذا الحديث إذ جميع أسانيده متصلة ولا مُعارض لها - عندنا - على الأقل والله الموفق.

(32) وعند ابن السنى: فى عمل اليوم والليلة 343 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْخُصَيْن، ثنا اللَّعْتَمرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، يُحَدِّثُ عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْن سَهْل بْن حُنَيْفِ، اللَّعْتَمرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، يُحَدِّثُ مَسُولَ اللَّه صَلَّى، اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "عَنْ سَعْدِ بْن أَبِي وَقَاص، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ الله صَلَّى، الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنِّى لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ: كَلِمَةُ أَخِي يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: {فَنَادَى فِي الظَّلِكَ اللهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّلِلِينَ} [الأنبهاء: 87] "

قلت وهذا الإسناد ضعيف جدا، فيه: عَمْرو بن الحصين العقيلي الكِلابي، ويُقال: الباهلي، أَبُو عِثمان، البَصْرِيِّ ثُمَّ الجزري.





قال المزي في ترجمته

" قال عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبى حاتم: سمع منه أبى، وَقال: تركت الرواية عَنْهُ، ولم يحَدَّثَنَا بحديثه ، وَقَال: هُوَ ذاهب الحديث، وليس بشىء، أخرج أول شىء أحاديث مشبهة حسانا، ثُمَّ أخرج بعد لابْن علاثة أحاديث موضوعة، فأفسد علينا ما كتبْنا عَنْهُ، فتركنا حديثه

قال عبد الرحمن وسئل أَبُو زُرْعَة عَنْهُ عندما امتنع من التحديث عَنْهُ فَقَالَ: ليس هُوَ فِي موضع يحدث عَنْهُ، وهو واهى الحديث.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ: حدث عن الثقات بغير حديث منكر. وهو مظلم الحديث.

وَقَالَ أَبُو الفتح الأزدى: ضعيف جدا يتكلمون فِيهِ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: متروك"

وكذا قال ابن حجر في تقريب التهذيب: متروك

من: خواص سورة الؤمنون

(38) وأخرج ابن السني 631 - أُخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ فِي أُذُنِ مُبْتَلًى، فَأَفَاقَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا قَرَأْتَ فِي أُذُنِهِ؟» أَنَّ وَي أُذُنِ مُبْتَلًى، فَأَفَاقَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا قَرَأْتَ فِي أُذُنِهِ؟» قَالَ: قَرَأُ فِي أَذُنِ مُبْتَلًى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا مُوقِنًا قَرَأَ بِهَا عَلَى جَبَلٍ لَزَالَ» قَلَام منكر قلد هذا حديث منكر

الوليد بن مسلم ثقة ولكنه يدلس تدليس التسوية ومن باب أولى تدليس الإسناد ولم يصرِّح بالتحديث

ابن لهيعة ض عيف احترقت كتبه، ورواية العبادلة (ابن المبارك وابن يزيد المقرئ وابن وهب وقتيبة) عنه أحسن من غيرها فيُصحِّحُها الألباني ويُحسنِّها ابن حجر وهذه ليست من روايتهم كما ترى

عبد الله ابن هبيرة ابن أسعد السبئي بفتح المهملة والموحدة ثم همزة مقصورة الخضرمي أبو هبيرة المصري ثقة من رجال الجماعة عدا البخاري

و حنش ابن عبد الله ويقال ابن علي ابن عمرو السبإي [السبئي] بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة أبو رشدين الصنعاني نزيل إفريقية ثقة من رجال الجماعة عدا البخاري. داود ابن رشيد بالتصغير الهاشمي مولاهم الخوارزمي نزيل بغداد ثقة روى له الجماعة عدا الترمذي

من: خواص سورة يس

(34) وأخرج الديلمي وأبوالشيخ أبن حبان في فضائله من حديث أبي ذر:





ما من ميت يموت، فيقرأ عنده يس: إلا هون الله عليه.

لم أقف عليه والمعروف ما رواه أبو داود 3121 - حدثنا محمد بن العلاء ومحمد بن مكي المروزي المنى قالا ثنا ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان وليس بالنهدي عن أبيه عن معقل بن يسار قال

قال النبي صلى الله عليه و سلم " اقرءوا { يس } على موتاكم " وهذا لفظ ابن العلاء . قال الألباني: ضعيف

ثم وجدت الالباني رحمه الله ذكره في السلسلة الضعيفة: "

5219 - (ما من ميت يموت، فيقرأ عنده سورة (يس) ؛ إلا هون الله عز وجل عليه).

موضوع

أخرجه الديلمي في "مسند الفردوس" (4/ 17) - عن أبي نعيم معلقاً، وهذا في "أخبار أصبهان" (1/ 188) -، والروياني في "مسنده" (1/ 13/ 1 - المنتقى منه) عن عبد الحميد بن أبي رواد عن مروان بن سالم عن صفوان ابن عمرو عن شريح عن أبي الدرداء وأبي ذر رفعه.

قلت: وهذا موضوع؛ آفته مروان هذا؛ قال الشيخان وأبو حاتم:

"منكر الحديث".وقال أبو عروبة الحراني:

"يضع الحديث".وقال الساجي:

"كذاب يضع الحديث".

قلت: وقد خولف في إسناده ومتنه؛ فقال الإمام أحمد (5/ 105): حدثنا أبو المغيرة: حدثنا صفوان: حدثنى المشيخة:

أنهم حضروا غضيف بن الحارث الثمالي حين اشتد سوقه. فقال : هل منكم أحد يقرأ (يس)؟ قال: فقرأها صالح بن شريح السكوني، فلما بلغ أربعين منها قبض .قال: فكان المشيخة يقولون: إذا قرئت عند الميت خفف عنه بها .قال صفوان: وقرأها عيسى بن المعتمر عند ابن معبد.

قلت: صفوان - وهو ابن عمرو السكسكي الحمصي - جل روايته عن التابعين، فقوله: "حدثني المشيخة" يعني: مشيخة من التابعين، فعليه؛ فالحديث مقطوع موقوف عليهم، رفعه ووصله ذلك الكذاب مروان، فهذا هو علة هذا الإسناد.وأما قول الهيثمي (2/ 322):

"رواه أحمد، وفيه من لم يسم"!

فمن الواضح أنه لم يصنع شيئاً؛ لأنه يعني بذلك : "المشيخة"، وهم جماعة من التابعين، فلو أنهم أسندوه؛ لكان إسناداً حسناً عندي، والله أعلم." هذا لفظه بحروفه رحمه الله

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة 5861 " وأما قول الدكتور فاروق حمادة في تعليقه على " " عمل اليوم والليلة ":

" وفي فضل (يس) أحاديث لا تخلو من صحيح)!





فهو مردود عليه، وليس هو من أهل الاستقراء والاستقصاء في هذا العلم، فلا يقبل قوله إلا بالحجة والدليل، ولا سيما وهناك قول الإمام الدارقطني:

" ولا يصح في الباب شيء ".

كما كنت نقلته في المصدر السابق، فاقتضى التنبيه."

(35) وأخرج الحاملي في أماليه من حديث عبد الله بن الزبير:

من جعل يس أمام حاجة: قضيت له.

وله شاهد مرسل عند الدارمي.

كتاب الحاملي غير مطبوع

والغريب أنَّ حديثًا مثل هذا تخلو منه معاجم الطبراني الثلاثة والم سانيد وكتب الفوائد فلا شكَّ في أنه موضوع

والشاهد الذى ذكره السيوطى هو ما أخرجه الدارمى: 3418 - حدثنا الوليد بن شجاع حدثنى أبى دياد بن خيثمة عن محمد بن جحادة عن عطاء بن أبى رباح قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من قرأ يس فى صدر النهار قضيت حوائجه

وهذا إسناد ضعيف مرسل

عطاء بن أبى رباح ثقة جليل وقد جعله بلاعًا فلا حُجَّة فيه

وقال عنه الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: " ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، وقيل انه تغير العرب التهذيب التهذيب التهذيب التهديب الته

و الوليد ابن شجاع ابن الوليد ابن قيس السكوني أبو همام ابن أبي بدر الكوفي نزيل بغداد ثقة، ومن تكلَّم فيه لم ياتِ بشيء وروى له الجماعة عدا البخارى والنسائي وأبوه قال فيه ابن حجر في تقريب التهذيب : " شجاع ابن الوليد ابن قيس السكوني أبو بدر الكوفي صدوق ورع له أوهام" روى له الجماعة وقال الذهبي في كتاب "مَن تُكلِّم فيه وهو مُوثَّقُ: ثقة مشهور، قال أبو حاتم: "لين الحديث" "

وشيخه هو: زياد ابن خيثمة الجعفى الكوفى ثقة روى له الجماعة عدا البخارى وشيخه مُحَمَّد بن جُحادة الأودِيِّ ، بضم الجيم وتخفيف المهملة ثقة ويُقال : الإيامي، الكوفي روى له الجماعة

(36) وفي المستدرك ,وى الحاكم 3603 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ، بِالْكُوفَةَ، ثنا الْخُسَيْنُ بْنُ الْخُسَيْنُ الْعُرَنِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ أَبِي الْبُقْدَام، عَنْ مُحَمَّدِ بُنْ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَر مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: «مَنْ وَجَدَ فِي قَلْبِهِ قَسْوَةً فَلْيَكْتُبْ يس وَالْقُرْآنِ فِي جَام بِزَعْفَرَان، ثُمَّ يَشْرَبُهُ»

وسكت عنه الذهبي في التلخيص





وهذا حديث منكر مقطوع مسلسل بالروافض وعلته: 1- الحسن بن الحسين العرني الكوفي" قال الحافظ في لسان الميزان" يروي عن شريك وجرير. قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق عندهم، وكان من رؤساء الشيعة. وقال ابن عدي: لا يشبه حديثه حديث الثقات. وقال ابن حبان: يأتى عن الأثبات بالملزقات، ويروي المقلوبات."





2- وأيضا مثله أو أسوأ منه: عمرو بن ثابت أبي المقدام الكوفي مولى بكر ابن وائل ضعيف رُمِيَ بالرفض، كذا قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" وقال المزى في ترجمته" وَقَال الحسن بُن عيسى: ترك ابن المبارك حديث عَمْرو ابن ثابت.

وَقَالَ هناد بْن السري: مات عَمُّرو بْن ثابت، فلما مر بجنازته فرآها ابن المبارك دخل المسجد وأغلق عَلَيْهِ بِابه حتى جاوزته.

وَقَالَ أَبُو موسى مُحَمَّد بن المثنى: ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن عَمْرو بن ثابت.

وَقالَ عَمْرو بْن عَلِيِّ: سألت عبد الرحمن بْن مهدي عن حديث عَمْرو بْن ثابت، فأبي أن يحدث عَنْهُ، وَقالَ: لَوْ كنت محدثا عَنْهُ لحثت بحديث أبيه عن سَعِيد بْن جبير فِي التفسير. وَقالَ عَباس الدُّورِيُّ عَنْ يحيى بْن مَعِين: ليس بثقة، ولا مأمون، لا يكتب حديثه.

> وَقَالَ فِي موضع آخر: ليس بشيءٍ. وَقَالَ أَبُو داود، عن يحيى: هُوَ غير ثَقَة. وَقَالَ معاوية بُن صالح، عَن يحيى: ضعيف.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَة: ضعيف الحديث. وَقَالَ أَبو حاتم: ضعيف الحديث، يكتب حديثه، كَانَ ردئ الرأي، شديد التشيع. وقال البُخارِيُّ: ليس بالقوي عندهم.

وَقَالَ أَبُو عُبَيدَ الْآجِرِي: سَالَتَ أَبَا داود عن عَمْرو بن ثابت ابن أَبِي المقدام، فَقَالَ: رافضي خبيث. وَقَالَ فِي موضع آخر: رجل سوء، قال هناد: لم أصل عَلَيْهِ.[لحديث] قال: لما مات النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ كَفَّرَ الناس إلا خمسة ".وجعل أَبُو داود يذمه.

قال أَبُو داود : وقد روى إسماعيل بن أَبي خالد .وسفيان عن عَمْرو بن ثابت وهو المشوم : ليس يشبه حديثه، أحاديث الشيعة، وجعل يقول يعني أن أحاديثه كانت مستقيمة.

وَقَالَ فِي موضع آخر: سئل أَبُو داود عن عَمْرو بْن ثابت، فَقَالَ: من شرار الناس. ثُمَّ قال أَبُو داود : عَمْرو بْن ثابت، وأبو إسرائيل، يعني الملائي، ويونس بْن خباب ليس فِي حديثهم نكارة إلا أن يونس بْن خباب زاد فِي حديث القبر وعلي ولي. وَقَالَ النَّسَائي: متروك الحديث.

> وَقَالَ فِي موضع آخر: ليس بثقة، ولا مأمون. وَقَالَ أَبُو حاتم بْن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات. وَقَالَ أَبُو أحمد بْن عدي: والضعف عَلَى رواياته بيِّنٌ"

وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ضعيف رُمِيَ بالرفض





وشيخ الحاكم على بن عبد الرّحمن بن عيسى بن زيد بن مَاتَى، ويقال : بالكسر - أبو الحسين، الكاتب، الكوفي، مولى زيد ابن علي ابن الحسين العلّوي. ثقة وشيخه ترجمه مقبل الوادعى علامة اليمن فقال:

الحسين بن الحكم الحبرى:

* قال الحاكم رحمه الله (ج 1 ص 53 ح 31):

أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي بالكوفة، ثنا الحسين بن الحكم الجبري (صوابه) الحبري.

ترجمه السمعاني في " الأنساب " في مادة الحبري فقال:

والحسين بن الحكم بن مسلم الحبرى الكوفي.

وذكر من مشايخه: إسماعيل بن أبان (وهو الوراق من مشايخ البخاري).

وذكر الذهبي في " تاريخ الإسلام " وفيات (281 - 290).

وفاته سنة إحدى وثمانين ومائتين.اهـ المراد." ومثل هذه الترجمة لا يؤخذ منها توثيق ولا جرح

ومحمد بن مروان جماعة، ولمَّا ذكروا ترجمة عمرو بن ثابت ذكروا أنها روى عن محمد بن مروان غير منسوب فلم أعرفه، وأبو جعفر محمد بن علي هو الباقر رحمه الله ورضي عن آبائه نسبَ له الشيعة كلَّ كذب وخرافةِ

(37) وأخرج ابن الضريس عن سعيد بن جبير أنه: قرأ على رجل مجنون سورة يس، فبرئ.

وكتابه غير مطبوع

على أنَّ الحديث لو صحَّ فهو موقوف على سعيد بن جبير وهو تابعى جليل من تلامذة ابن عباسٍ ولاشك أنَّ القرآن شفاء من الأدواء والأسقام ولكن الشأن هل يثبت هذا أم لا؟

(38) وأخرج أيضًا عن يحيى بن أبى كثير قال:

من قرأ يس إذا أصبح: لم يزل في فرح حتى مسي.

ومن قرأها إذا أمسى: لم يزل في فرح حتى يصبح.

أخبرنا من جرب ذلك.

وهذا الكتاب غير مطبوع

و يَحْيَى بن أَبي كَثِير الطائي مولاهُم ، قال المزي واسم أَبِي كَثِير صَالِح بْن المتوكل، وقيل : يسار، وقيل: نشيط، وقيل دينار، وكَانَ مولى لطيِّ

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: "ثقة ثبت"

يروى عن كبار التابعين ورأى أنس بن مالك ولم يسمع منه

ونحن لا نزال في سرور وفرح مادمنا نقرأ القرآن ولله الحمد والمنة والثناء الحسن





من: خواص سورة الدخان

(39) وأخرج الترمذي 2879 - حدثنا يحيى بن المغيرة أبو سلمة الخزومي المدني حدثنا ابن أبي فديك عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن زرارة بن مصعب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من قرأ حم المؤمن إلى { إليه المصير } وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يصبح قال أبو عيسى هذا حديث غريب

وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة المليكي من قبل حفظه و زرارة بن مصعب المدني وقال الألباني ضعيف

قلت المؤلف وقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان 2244 من طريق المُليكي عن زرارة كرواية الترمذي

ورواه الدارمي 3386 - حدثنا إسحاق بن عيسى عن أبي معاوية هو محمد بن حازم عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من قرأ آية الكرسي وفاحّة حم المؤمن إلى قوله { إليه المصير } لم ير شيئا يكرهه حتى يمسي ومن قرأها حين يمسي لم ير شيئا يكرهه حتى يصبح

قلت: هذا حديث مضطرب

فيه: عَبْد الرَّحْمَنِ بن أَبي بكر بن عُبَيد الله بن أبي مليكة

" يحيى بن مَعِين: ضعيف

وَقَالَ أَبُو حاتم: ليس بقوى في الحديث.

وَقَالَ النَّسَائي: ليس بثقة"

ولاشكُّ أنَّ رواية الدارمي منكرة لسببين،

اللَّول: أَنَّ أَبُو معاوية الضَّرير - وإن كانَ ثقة روى له الجماعة - فإنَّه يهِمُ في غير روايته عن الأعمش

قال المَزِي في ترجمته " وَقَالَ عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل: سمعت أبي يقول: كأن أبو معاوية إذا سئل عن أحاديث الأعمش يقول: قد صار حديث الأعمش في فمي علقما أو هو أمرُّ من العلقم لكثرة ما يردد عليه حديث الأعمش.

وَقَالَ أَيضا: سمعت أبي يقول: أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا.

وَقَالَ ابْن خراش: صدوق، وهو في الأعمش ثقة، وفي غيره فيه اضطراب."

وقال الدكتور بشار بن عواد " وَقَال ابن محرز: سألت يحيى عَن أبي مُعَاوِيَة مُحَمَّد بن خازم قلت: كيف هو في غير الأعمش؟ فقال: ثقة ولكنه يخطئ (سؤالاته الترجمتان 385، 872)

وَقَالَ الآجري عَن أبي داود أيضا : أبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش كثر خطؤه، يخطئ على هشام بن عروة، وعلى بن إسماعيل، وعلى عبد الله بن عُمَر (سؤالاته: 3 / 147)





وقال ابن نمير: كان أبو معاوية لا يضبط شيئ من حديثه، ضبطه لحديث الأعمش كان يضطرب في غيره اضطرابا شديدا .(تاريخ الخطيب: 5 / 245). وَقَالَ ابن حجر في "التهذيب": قال النّسَائي: ثقة في الأعمش وَقَالَ أبو داود: قلت لأحمد كيف حديث أبي معاوية عن هشام بن عروة؟ قال: فيها أحاديث مضطربة يرفع منها أحاديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم (9 / 139)

وَقَالَ ابن حجر في "التقريب": ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره .قال بشار: هذا قول منصف."

الثاني: انَّ أبا معاوية الضرير أيضا كان مُدلِّسًا فقد يكون دلَّسهُ أو يكون الاضطراب من المُليكي نفسه فإنَّ الضعيف يُخالفُ في المتن وتارة في الإسنادِ وهُنا خُولِفَ في المتنِ والإسنادِ إلَّا أن تكون نسخة الدارمي فيها سقط فإن المُليكي يروي عن زرارة عن أبي سلمة وعند الدارمي لا ذِكْرَ لزرارة.والله الموفق



من: خواص سورة الواقعة

(40) وأخرج الحارث بن أسامة في مسنده 721 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، ثنا شُجَاعُّ، عَنْ أَبِي طَيْبَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قرَأ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبِدًا»، فَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَأْمُرُ بَنَاتَهُ بِقِرَاءَتِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ "

ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان وقال 2267 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْخُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، أَخْبَرَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حدثنا يَغْقُوبُ بْنُ سُفْيَ انَ، حَدَّثَنَا الْخَجَّاجُ، عَنِ السَّرِيِّ بَنِ يَحْيَى الشَّيْبَانِيِّ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَا دَ ابْنَ مَسْعُودٍ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ: مَا تَشْتَكِي؟ قَالَ: ذُنُوبِي، قَالَ: فَمَا تَشْتَهِي؟ قَالَ: رَحْمَةَ رَبِّي،

قَالَ: أَلَا نَدْعُو لَكَ الطَّبِيبَ؟ قَالَ: الطَّبِيبُ أَمْرَضَنِي، قَالَ: أَلَا آمُرُ لَكَ بِعَطَائِكَ؟ قَالَ: مَا مَنَعْتَنِيهِ قَبْلَ الْيَوْمِ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، قَالَ: تَدَعْهُ لَأَهْلِكَ وَعِيْلِكَ، قَالَ: إِنِّي قَدْ عَلَّمْتُهُمْ شَيْئًا إِذَا قَالُوهُ لَمْ يَفْتَقِرُوا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ قَرَأَ الْوَاقِعَةَ كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ يَفْتَقِرُ " " تَفَرَّدَ بِهِ شُجَاعٌ بن عطية هَذَا "،

قال البيهقي وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، أَنَّ شُجَاعًا، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

2268 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَ بُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ الْمُرْثَدِيُّ، حدثنا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حدثنا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، أَنَّ شُجَاعًا، حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ "،

" كَذَا قَالَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ مُقَيَّدًا بِنُقْطَةٍ فَوْقَ الظَّاءِ وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي التَّارِيخِ شُجَاعًا، وَذَكَرَ أَنَّهُ يَرُوي عَنْهُ السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى وَهُوَ ذَا ابْنُ وَهْبِ يَرْوِي، عَنِ السَّرِيِّ، عَنْ شُجَ اعٍ، عَنْ أَبِي ظَبِّيَةَ، وَخَالَفَ حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَيْثُ قَالَ: عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ أَيْضًا عَيْرُ ابْنُ وَهْبٍ "

2269 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرِ الْفَقِيهُ, أَخْبَرَنا أَبُو حَامِدِ بْنُ بِلَالٍ، حدثنا أَبُو الْأَحْوَصِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَصْرِيُّ، حدثنا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، حدثنا شُجَاعً, عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : §" مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا "" وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَأْمُرُ بَنَاتِهِ يَقْرَأْنَ بها كُلَّ لَيْلَةٍ " وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَأْمُرُ بَنَاتِهِ يَقْرَأْنَ بها كُلَّ لَيْلَةٍ " وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَأْمُرُ بَنَاتِهِ يَقْرَأْنَ بها كُلَّ لَيْلَةٍ " وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَأْمُرُ بَنَاتِهِ يَقْرَأْنَ بها كُلَّ لَيْلَةٍ "

2270 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حدثنا الْخَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حدثنا أَبُو حَمَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ شُجَاعِ،





عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، كَذَا قَالَ: شَيْخُنَا مُقَيَّدًا عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: §" مَنْ قَرَأَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا " وَرُويَ عَنِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ الْجُرْجَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَاه مِنَ الدَّعاءِ

قلت المؤلف هذا حديث مضطرب الإسناد والمتن

آفته شجاع هذا قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان " قال أحمد بن حنبل لا أعرفهما قلت حدث عنه الليث بن سعد مجهول قلت هو صاحب حديث من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة رواه عنه السري بن يحيى بإسناده مرفوعا انتهى وقد قيل فيه شجاع أبو ظبية كذا ذكره ابن حبان في الثقات وهو خطأ وقال يروى عن ابن عمر روى عنه السرى بن يحيى

وأما ابن أبي حاتم فقال شجاع بن أبي ظبية الجرجاني عيسى بن سليمان ابن دينار قلت وهو تخليط فان الجرجاني ما أدرك بن مسعود ولا أصحاب ابن مسعود والصواب أن هذا هو أبو شجاع سعيد بن يزيد المصري الذي روى عنه الليث بن سعد فقد روى بن وهب بحديث في جامعه عن السري بن يحيى عن أبي شجاع عن أبي ظبية عن ابن مسعود رضي الله عنه أيضا في أبى شجاع."

وقيَّد الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال شيخه بأبي طَيْبَة، وذكر هذا الاختلا ف ابن حجر في لسان الميزان وقيَّده 667 أبا ظبية، ومثل هذا الاختلاف يكون في الرواة الجاهيل وأصحاب الروايات المنكرة، وحسبك أنَّ أثر ابن مسعودٍ هذا لم يذكره الطبري في تفسيره مع حَرِّيه للآثار وتفاسير السلف الصالح.

وقيَّده ابن عساكر في تاريخ دمشق 186/33 "أبي طيبة" والله أعلم





من: خواص سورة الأحقاف

(41) وأخرَج البيهقي في الدعوات 565 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرِ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلُمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمُرَّأَةِ يَعْسُرُ عَلَيْهَا وَلَدُهَا لَيْلَى، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمُرَّأَةِ يَعْسُرُ عَلَيْهَا وَلَدُهَا قَالَ: يُكْتَبُ فِي قِرْطَاسٍ ثُمَّ تُسْفَى: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَالَى رَبِّ الْعَالَى رَبِّ الْعَالَى رَبِّ الْعَالَى اللهِ اللهِ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا لَقَوْمُ الْفَاسِقُونَ} [الأحقاف: 35]، {كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ لَمُ لَلْكَرِيمَا الْعَلِيمَ بَوْمَ يَرُوْنَ هَا يُوعَدُونَ لَمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، بَلَاغُ فَهَلْ يُهُلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ} [الأحقاف: 35]، {كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ لَيْفَالَ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ} [الأحقاف: 35]، {كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ

هَذَا مَوْقُوفَ عَلَى ابْن عَبَّاسِ

قلت المؤلف هذا حديث ضعيف فيه ثلاث علل:

1- الراوي عن ابن ابي ليلى إن كان هو :حفص بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَمْرو بن فروخ بن فضالة البلخي، أَبُو عُمَر الفقيه المعروف بالنيسابوري، قاضي نيسابور.

فقد قال فيه ابن حجر في "تقريب التهذيب": " صدوق عابد رُمِيَ بالإرجاء"

وقال بشار بن عواد " وذكره يوما إسحاق بن ابراهيم فقال: سبحّان الله هو شيخ ما رأيت اعقل منه".قال مغلطاي: وذكره ابن خلفون في جملة الثقات، وَقال الآجري: سألت أَبَا داود عَنْهُ، فقال: خراساني مرجئ ولكنه صدوق. ..

وفي سؤالاتِ مسعود السجزي للحاكم: هو ثقة، إلا أن البخاري نقم عليه الارجاء.

وفي كتاب أبي جعفر العقيلي: حديثه غير محفوظ.

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدَّارَقُطنِيِّ : صالح.وَقال الخليلي : كان على قضاء نيسابور مشهور روى عنه شيوخ نيسابور وبلخ يعرف وينكر."

وِقَالِ الذهبي في سير أعلام النبلاء " وَقدِ احْتَجَّ بِهِ: النَّسَائِيُّ فِي (سُنَنِهِ).

وَأَمَّا أَبُّو حَاتِم الرَّازُّيُّ، فَقالَ: مُضْطَرِبُ الْحَدِيْثِ"

وإن لم يكن هو فلم أعرفه لأنهم لم يذكروا له رواية عن ابن ابى ليلى

2- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي معروف بسوء الحفظ

ضعُّفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وشعبة

وقال المزي " وَقَالَ العجلي: كان فقيها صاحب سنة، صدوقا، جائز الحديث .وكان قارئا للقرآن، عالما به، قرا عليه حمزة الزيات .وكان حمزة يقول: أنا تعلمنا جودة القراءة عند ابن أبي ليلى، وكان من أحسب الناس، وكان من أنقط الناس للمصحف، وأخطه بقلم، وكان جميلا نبيلا، وأول من استقضاه على الكوفة يوسف ابن عُمَر الثقفي عامل لبني أمية، وكان ي رزقه في كل شهر مئة درهم.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَة: صالح ليس بأقوى ما يكون.

وَقَالَ أَبُو حاتم: محله الصدق، كان سئ الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لايتهم بشيءٍ من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتج به

وَقَالَ النَّسَائِي: ليس بالقوي.





وقال بشار بن عواد " وَقال الذهبي في "الميزان ": صدوق إمام سئ الحفظ، وقد وثق (3 / الترجمة 7825). وَقَال ابن حجرفي "التهذيب ": وَقَال الدَّارَقُطنِيِّ: كان ردئ الحفظ كثير الوهم .وَقَال ابن جرير الطبري: لا يحتج به .وَقَال يعقوب بن سفيان : ثقة عدل، في حديثه بعض المقال، لين الحديث عندهم.وَقَال أبو أحمد الحاكم: عامة أحاديثه مقلوبة.

وَقَالَ السَّاجِي: كَانَ سَئَ الحَفْظُ لَا يَتَعَمَّدُ الكَذَبِ فَكَانَ يُمَدِّحَ فَي قَضَائُه، فأما في الحديث فلم يكن حجة، قال: وكان الثوري يقول: فقهاؤنا ابن أَبي ليلى وابن شبرمة. وَقَالَ ابن خزيمة: ليس بالحافظ وإن كان فقيها عالمًا 9 / 303). "

3- وقد يكون محمد بن يزيد السلمي هو من ذكره الحافظ في لسان الميزان "1403 - قال الخطيب هذا خبر باطل ومحمد بن يزيد متروك وسليمان وشيخه مجهولان." وإن لم يكنه فلم أعرفه والله أعلم

الحكم بن عتيبة ثقة فاضل من رجال الجماعة

وشيخ البيهقي هو محمَّد بن محمَّد بن محمش بن علي بن داود بن أيوب بن محمَّد أبو طاهر الفقيه الزيادي الشافعي النيسابوري الأديب

ذكره مَحْمُود بَن عَبْدِ الفَّتَّاحِ النَحَّالِ في كتاب "الخاف المرتقي بشيوخ البيهقي" وقال:" قال الصريفيني: قال عبد الغافر الفارسي في تاريخه: أبو طاهر الإمام ويعرف بالزيادي؛ لأنه كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن، إمام أصحاب الحديث بخراسان وفقيههم ومفتيهم بالإتفاق بلا مدافعة، وكان له تبحر في علم الشروط والأدب، وصنف كتابا في الشروط، وقد روى عنه الحاكم مع تقدمه، ولد سنة ثلاثة عشرة وثلاثمائة، ومات في شعبان سنة عش روأربعمائة، ودفن في مقبرة الحيرة.

قال أحمد بن محمَّد بن الحسن المعروف بالخليفة النيسابوري : قال أبو عبد الله الحاكم في تاريخه: محمَّد بن محمَّد بن محمش أبو طاهر الزيادي النيسابوري قال الذهبى: الفقيه، العلامة، القدوة، شيخ خراسان....

وكاد أن يسمع من ابن الشرقي، وكان إماما في المذهب، متبحرا في علم الشروط، له فيه مصنف، بصيرا بالعربية، كبير الشأن، وكان إمام أصحاب الحديث ومسندهم ومفتيهم وقال تقال عبد الغافر بن إسماعيل: أملى نحوا من ثلاث سنين، ولولا ما اختص به من الإقتار وحرفة أهل العلم لما تقدم عليه أحد، وقد روى عنه من أقرانه الحاكم ابن البيع، مات في شعبان سنة عشر وأربعمائة، رحمه الله "

وشيخه محمَّد بن الحسين بن الحسن بن الخليل أبي بكر النيسابوري القطان مسند خراسان ترجمه الذهبي في سير أعلام النبلاء "19 / 157 الشَّيْخُ، العَالِمُ، الصَّالِحُ، مُسْنِدُ خُرَاسَانَ ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ بنِ الخَلِيْلِ النَّيْسَابُوْرِيُّ، القَطَّانُ.



قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَاكِمُ: أَحضَرُونِي مَجْلِسَه عَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَمْ يَصِحَّ لِي عَنْهُ شَيْء. تُوُفِّيَ فِي شَوَّال سِنَةَ اثْنَتَيْن وَثَلاَثِيْنَ وَثَلاَث مائَةِ. قُلْتُ: أَحسبه جَاور، وَسَمَاعه صَحِيْح، كَثِيْر فِي (الثَّقَفِيَّات)" قلت الظِف وقول الحاكم يُفسِّرُ انهم لم يترجموه في شيوخه





من: خواص سورة الحديد

(42) وأخرج أبوداود 5110 - حدثنا عباس بن عبد العظيم ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة يعني ابن عمار قال وثنا أبو زميل قال

سألت ابن عباس فقلت ما شيء أجده في صدري ؟ قال ما هو؟ قلت والله ما أتكلم به قال فقال لي أشيء من شك؟

قال وضحك قال ما نجا من ذلك أحد حتى أنزل الله [عزوجل] { فإن كنت في شك ما أنزلنا الله الله الذين يقرعون الكتاب من قبلك } الآية. قال فقال لي إذا وجدت في نفسك شيئا فقل { هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم }.

وقال الألباني حسن الإسناد

وهو كما قال لأنَّ عكرمة بن عمَّار - وإن كان من رجال مسلمٍ فهو صدوق يغلط وله أحاديث ينفردُ بها

من: خواص سورة الكافرون، والهوذات

(43) وأخرج الطبراني في المعجم الأوسط: 5890 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخُسَيْنِ الْأَشْنَانِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْبُنْهَالِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْخُنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَدَعْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْنُهُ وَسُلَّمَ عَقْرَبُ وَهُو يُصَلِّيا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ، لَا يَدَعُ مُصَلِّيًا، وَلَا غَيْرَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ وَمَلْحٍ، وَجَعَلَ يَسْتُ عَلَيْهَا، وَيَقْرَأُ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

ثم قال أبو القاسم الطبراني: لَمْ يَرُو هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُطَرِّفٍ، إِلَّا ابْنُ فُضَيْلٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى "

وهذا الحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة 548 والأفضل أن يُقال حسن غريب للجمع بين قولِهِ وقولِ الطبراني، على أنَّ تشيُّعَ الرواةِ فيه لا يضرُّ إذ هذا الحديث لا يقوِّي بدعة التشيع وليس فيه فضل لآل البيت

شيخ الطبراني مُحَمَّدُ بْنُ الْخُسَيْنِ بن حفص بن عمر أبو جعفر الخَثَّعَمي الأَشْنَاني الكوفي. ترجمه أبو الطيب المنصوري "قال الدارقطني: ثقة مأمون .وقال الخطيب: أخبرني بعض أصحابنا أنه سمع أبا الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان يقول: كان ثقة حجة .وقال الذهبي: الإمام الحجة المحدث .وقال أيضًا: أحد الأثبات .وقال السمعاني: ثقة صالح مأمون .وقال ابن الجزرى: ثقة مشهور.

ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين، ومات لسبع خلون من صفريوم الخميس سنة خمس عشرة وثلاثمائة." وختمها بقوله "ثقة ثبت"





و إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الفزاري الكوفي قريبُ السُّدِّيُّ، روى له البخاري في "خلق أفعال العباد" قال المزي في ترجمته: "وَقَال أَبُو حاتم: سألته عن قرابته من السدي، فأنكر أن يكون ابن ابنته، وإذا قرابته منه بعيدة.

وَقَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن أَپِي حاتم: سَالَتُ أبي عن، فَقَالَ: صدوق.

وَقَالَ مُحَمَّد بُن عَبد اللهِ الحضرمي: كَانَ صدوقا.

وَقَالَ النَّسَائي: ليس به بأس.

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات"

وَقَالَ أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ: سمعت عبدان الأهوازي يَقُول: سمعت أبا بكر بْن أبي شَيْبَة، أ و هناد بْن السري، أنكر علينا ذها بنا إِلَى إِسْمَاعِيل هَذَا، وَقَالَ : أيش عملتم عند ذاك الفاسق الذي يشتم السلف.قال ابن عدي: وإسماعيل هَذَا يحدث عن مالك وشَريك وشيوخ الكوفة، وقد أوصل عن مالك حديثين، وقد تفرد عن شَريك بأحاديث، وإنما أنكروا عليه الغلو فِي التشيع.فأما فِي الرواية فقد احتمله الناس.ورووا عنه."

قلت وقد وهم المزي في ذكر أنَّ ابن حبّان قال أنه يخطئ. وانتبه لذلك الحافظ ابن حجر والدكتور بشار بن عواد. فقد راجعتُ ثقات ابن حبان فلم أجد فيه ذكر ذلك.

وقال ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُقَانِعِيُّ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبد اللَّهِ بْنِ مُخَلَّدٍ، قالا : حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، أَخْبَرنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَشْعَثَ، عَن أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ، عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: قال رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي، فَلا يكني بكنيتي. قالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْخُدِيثُ بَهَذَا الإِسْنَادِ لا أَعْلَمُ أَحَدًا يَرُويهِ غَيْرُ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ

قلت وقال ابن حجر في تقريب التهذيب "صدوق يخطئ ورُميَ بالرفض" وهو أعدلُ الأقوال فيه

مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ ابن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق عارف رمي بالتشيع كذا قال ابن حجر في تقريب التهذيب وهو من رجال الجماعة

وقال المزي في ترجمته " قال حرب بُن إِسْمَاعِيل عَن أحمد بن حنبل: كان يتشيع، وكان حسن الحديث.

وَقَالَ عَثْمَانَ بُن سَعِيد الدارمي، عَن يحيى بُن مَعِين: ثقة.

وَقَالَ أَبُو زُرُعَة: صدوق من أهل العلم.

وَقَالَ أَبُو حَاتِم: شيخ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: كان شيعيا محترقا. وَقَالَ النَّسَائي: ليس به بأس."





وقال بشار بن عواد " وَقَال ابن سَعُد: كَانَ ثَقَة صدوقا كثير الحديث متشيعا وبعضهم لا يحتج به.(طبقاته: 6 / 389) وَقَالَ عَبد الله بن أحمد: حدثني حسن بن عيسى قال: سألت ابن المبارك عن أسباط ومحمد بن فضيل بن غزوان، فسكت فلما كان بعد أيام رآني فقال لي : يا حسن صاحباك لا أرى أصحابنا يرضونهما (العلل ومعرفة الرجال: 2 / 357).

وَقَالَ الجوزجاني: زائع عن الحق .(أحوال الرجال، الترجمة 63). وَقَالَ العجلي: كوفي ثقة كان يتشيع.(ثقاته، الورقة 48). وَقَالَ التِّرْمِذِيِّ: سمعت محمدا يقول: حديث الأعمش عن مجاهد في المواقيت أصح من حديث محمد بن فضيل عن الأعمش، وحديث محمد بن فضيل خطأ أخطأ فيه محمد بن فضيل.(الجامع - 151).

وَقَالَ يَعَقُوبَ بِنِ سَفِيانَ : حَدَثْنِي الْفُضَلَ قَالَ : سَأَلْتَ أَبَا عَبِدَ اللّٰهِ قَلْتَ : يَجَرَي عندكَ ابن فضيل مجرى عُبَيد الله بن موسى؟ قال : لا، كان ابن فضيل أستر، وكان عُبَيد الله صاحب تخليط وروى أحاديث سوء: قلت فأبو نعيم يجري مجراهما؟ قال : لا، كان أبو نعيم يقظان في الحديث (المعرفة والتاريخ 2 / 173) وَقَالَ يَعَقُوبَ أَيضا: ثقة شيعي.(المعرفة والتاريخ: 3 / 112).

وَقَالَ ابن شاهين: قال: علي بن المديني: كان محمد بن فضيل ثقة ثبتا في الحديث وما أقل سقط حديثه .(الترجمة 1206). وَقَالَ الذهبي في "الميزان": كوفي صدوق مشه ور. وكان صاحب حديث ومعرفة.(3/ الترجمة 8062).

وَقَالَ ابن حجر في "التهذيب": قال الدارقطني: كان ثبتا في الحديث إلا أنه كان منحرفا عن عثمان.وَقَال أبو هشام الرفاعي: سمعت ابن فضيل يقول: رحم الله عثمان ولا رحم من لا يترحم عليه.قال: وسمعته يحلف بالله أنه صاح ب سنة، رأيت على خفه أثر المسح وصليت خلفه ما لا يحصى فلم أسمعه يجهر يعنى بالبسملة.(9/ 406)

وَقَالَ ابن حجر في "التقريب": صدوق عارف رمي بالتشيع قال بشار: قد وثقة الشيعة وعدوه من أصحاب الصادق لكنني لم أجد له رواية في كتبهم المعتمدة (أنظر معجم رجال الحديث للخوئي : 17 / 165). "

مُطَرِّفِ بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة بْنِ طَرِيفٍ الكوفي أبو بكر أو أبو عبد الرحمن ثقة فاضل كذا قال ابن حجر في تقريب التهذيب وهو من رجال الجماعة الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو الأسدي مولاهم الكوفي صدوق ريما وهم كذا قال ابن حج رفي تقريب التهذيب وقد روى له الجماعة سوى مسلمٍ بن الحجاجِ

وقال بشار بن عواد في تعليقه على ترجمته في تهذيب كمال أسماء الرجال للمزي " قال بشار: هو أعلى من ذلك فقد وثقه يحيى بن مَعِين والنَّسَائي والعجلي وابن حبان وغيرهم ولم يجرح بجرح حقيقي، وبعض ما نسب إلى جرحه لا يصح بسبب ضعف الراوي، كما ذكرنا والله أعلم."





مُحَمَّدِ ابن علي ابن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم ابن الحنفية المدني ثقة عالم من رجال الحماعة

(44) وأخرج أبوداود 3902 - حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه و سلم

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا اشتكى يقرأ في نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح عليه بيده رجاء بركتها. وقال الألباني صحيح

قلت وهو كما قال وهو على شرط الشيخين البخارى ومسلم

وأخرجه ابن ماجة 3529 من طريق مالك عن ابن شهاب به

(45) وأخرج الترمذي 2058 - حدث هشام بن يونس الكوفي حدثنا القاسم بن مالك المزني عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما قال أبو عيسى وفي الباب عن أنس وهذا حديث حسن غريب

وأخرجه ابن ماجة 3511 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سعيد بن سليمان عن عباد عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عين الجان ثم أعين الإنس فلما نزلت المعوذتان أخذهما وترك ما سوى ذلك.

وأخرجه النسائي (السنن الصغرى ترتيب الألباني) 5494 أخبرنا هلال بن العلاء قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عين الجان وعين الإنس فلما نزلت المعوذتان أخذ بهما وترك ما سوى ذلك.

وصحَّح الألباني هذه الأحاديث الثلاثة، ولفظ النسائي وابن ماجة ليس بينهما فرق سوى (وعين الإنس) عند النسائي و(ثم أعين الإنس) عند ابن ماجة

ومدار هذا الإسناد على سَعِيد بن إياس الجريري، أبو مَسْعُود البَصْرِيِّ، وجرير هُوَ ابْن عباد. أخو الْخَارِث بْن عباد بْن عباد بْن علي بْن بَكْر بْن وائل.

وهو ثقة جليل من رجال الجماعة لكنه اختلط فى آخر عمره وقد روى عنه اثنان عباد بن العوام عند النسائى وابن ماجة والقاسم بن مالك عند الترمذى ولابد أن يكون أحدهما أو كلاهما روى عنه قبل الا ختلاط حتى يصحَّ هذا الحديث على أنَّ القاسم المزنى هذا قال فيه الحافظ ابن حجر فى تقريب التهذيب "صدوق فيه لين " واكتفى الذهبى فى الميزان بقوله "صدوق مشهور" وسبب قولهم هذا تضعيف زكريا بن يحيى الساجى وأبى حاتم الرازى له على أنَّ الثانى متعنِّتُ فى الجرح والتع ديل ولم يظهر لى سبب تضعيف الساجى لروايته فإن كان اطَّلَعا على رواياتِ له منكرة أو ضعيفةٍ فقول ابن حجر أحسن الأقوال فيه وقد روى له الشبخان فى صحيحيهما

قال الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي في "الاغتباط بمن رُميَ من الرواة بالاختلاط" عند ذكر سعيد الجريري:



" وقال ابن حبان: كان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين مات سنة أربع وأربعين ومائة .(الأمر الثاني): أن الذين عرف أنهم سمعوا منه قبل الاختلاط، إسماعيل بن علية هو أرواهم عنه، والسفيانان، وشعبة وعبد الوارث بن سعيد وعبد الوهاب بن عبد الجيد الثقفي ومعمر ووهيب بن خالد ويزيد بن زريع،

وذلك لأن هؤلاء الأحد عشر سمعوا من أيوب السختياني وقد قال أبو داود فيما رواه عنه أبو عبيد الآجري: كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد.

(الأمر الثالث): في بيان من ذكر أن سماعه منه بعد التغير وهم : إسحاق الأزرق وعيسى بن يونس ومحمد بن عدي ويحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون .أما إسحاق الأزرق فقال يزيد بن هارون: سمع منه إسحاق الأزرق بعدنا وسيأتي أن يزيد سمع منه في سنة اثنتين وأربعين ومائة، وليست روايته عنه في شيء من الكتب الستة.

وأما عيسى بن يونس فقال يحيى بن معين: قال يحيى بن سعيد لعيسى بن يونس: أسمعت من الجريري؟ قال: نعم، قال: لا ترو عنه قال المزي في التهذيب: قال غيره: لعله سمع منه بعد اختلاطه وروايته عنه في سنن أبي داود وفي اليوم والليلة للنسائي .وأما محمد بن عدي فقال يحيى بن معين عن محمد بن عدي: لا نكذب والله سمعنا من الجريري وهو مختلط ولم يكن اختلاطه فاحشا.

وقال عباس الدوري عن ابن معين : سمع يحيى بن سعيد من الجريري وكان لا يروي عنه .قال صاحب الميزان: لأنه أدركه في آخر عمره.وأما يزيد بن هارون فقال محمد بن سعيد عن يزيد بن هارون: سمعت من الجريري سنة اثنتين وأربعين ومائة وهي أول سنة دخلت ف يها البصرة ولم ينكر منه شيئاً وكان قيل لنا إنه قد اختلط." انتهى

ولا ندري أسمع منه عباد والقاسم قبل الاختلاط أو لا على أنَّهم لم يذكروا في ترجمة أيوب السختياني أنَّ هذين رويا عنه - وهو الضابط الذي وضعه الحُدِّثون الأوائل - في معرفة مَن روى عن الجريري قبل الاختلاط، وكذلك أنَّهم لم يذكروا رواية هؤلاء أعني القاسم وعباد عن الجريري قبل اختلاطه فلم تطمئن النفس لصحة هذا الحديث

والراوي عنه هو عباد بن العوام بن عُمَر بن عَبد الله بن المنذر بن مُصْعَب بن جندل الكِلابي، أَبُو سهل الواسطي، مولى أسلم بْن زرعة الكِلابي.من رجال الجماعة وقال المزي في ترجمته: وَقال أبو بكر الأثرم، عَن أحمد بْن حَنْبَل: مضطرب الْخَدِيث، عَنْ سَعِيد بْن عَرُوبَة

قال السيوطي رحمه الله:-

فهذا ما وقفت عليه في الخواص: من الأحاديث التي لم تصل إلى حد الوضع. ومن الوقوفات



على الصحابة والتابعين.

وأما ما لم يرد به أثر: فقد ذكر الناس من ذلك كثيرًا جدًا الله، أعلم بصحته.

خواص: عامة

ومن لطيف ما حكاه ابن الجوزى عن ابن ناصر عن شيوخه عن ميمونة بنت شاقول البغدادية قالت: آذانا جار لنا, فصليت ركعتين، وقرأت من فاحّة كل سورة آية، حتى ختمت القرآن، وقلت: اللهم أكفنا أمره، ثم نمت وفتحت عيني وإذا به قد نزل وقت السحر، فزلت قدمه، فسقط ومات.

تنىيە

قال ابن التين: الرقى بالمعوذات وغيرها من أسماء الله تعالى. هو الطب الروحاني، إذا كان على لسان الأبرار من الخلق، حصل الشفاء بإذن الله تعالى.

فلما عزهذا النوع: فزع الناس إلى الطب الجثماني.

قلت: ويشير إلى هذا قوله صلى الله عليه وسلم: " لوأن رجلًا موقنًا قرأ بها على جبل لزال " وقال القرطبى: جُوز الرقية بكلام الله تعالى وأسمائه، فإن كان مأثورًا استحب.

وقال الربيع: سألت الشافعي عن الرقية فقال: لا بأس بها أن يرقى بكتاب الله وما يعرف من ذكر الله تعالى.

وقال ابن بطال: في المعوذات سر ليس في غيرها من القرآن، لما اشتملت عليه من جوامع الدعاء التي تعم أكثر المكروهات من السحر والحسد وشر الشيطان ووسوسته وغير ذلك. ولهذا: كان صلى الله عليه وسلم يكتفي بها.

وقال ابن القيم فى حديث الرقية بالفاحّة: إذا ثبت أن لبعض الكلام خواص ومنافع، فما الظن بكلام رب العالمين، ثم بالفاحّة التي لم ينزل في القرآن ولا غيره من الكتب مثلها لتضمنها جميع معانى الكتاب.

فقد اشتملت على: ذكر أصول أسماء الله تعالى ومجامعها وإثبات المعاد وذكر التوحيد والافتقار إلى الرب فى طلب الإعانة به والهداية منه، وذكر أفضل الدعاء وهو طلب الهداية إلى الصراط المستقيم المتضمن كمال معرفته وتوحيده وعبادته بفعل ما أمر به واجتناب ما نهى عنه والاستقامة عليه،

ولتضمنها ذكر أصناف الخلائ ق، وقسمتهم إلى منعم عليه لمعرفته بالحق والعمل به ومغضوب عليه لعدوله عن الحق بعد معرفته وضال بعدم معرفته له مع ما تضمنته من إثبات القدر والشرع والأسماء والمعاد والتوبة وتزكية النفس وإصلاح القلب والرد على جميع أهل البدع وحقيق لسورة هذا بعض شأنها أن يُستشفَى {بها}





مسئلة قال النووى في شرح المهذب: لوكتب القرآن في إناء ثم غسل وسقاه المريض فقال الحسن البصري ومجاهد وأبوقلابة والأوزاعي: لا بأس به وكرهه النخعي.

قال: ومقتضى مذهبنا أنه لا بأس به فقد قال القاضي حسين والبغوي وغيرهما: لوكتب قرآنًا على حلوى وطعام فلا بأس بأكله اه.

قال الزركشى: ومن صرح بالجواز فى مسئلة الإناء العماد النبهى مع تصريحه بأنه لا يجوز ابتلع ورقة فيها آية لكن أفتي ابن عبد السلام بالمنع من الشراب أيضًا لأنه يلاقيه نجاسة الباطن وفيه نظر.

......

هذا والله أعلم وصلى الله على نبيه محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليما كثيرا كتبه عبد الله "محمد بن جهاد بن أحمد آل أبو شقرة - الكويت" تاريخ الأربعاء الخامس من جمادى الأولى للعام التاسع والثلاثين والأربعمائة بعد الألف للهجرة النبوية الشريفة على صاحبها الصلاة والتسليم الموافق للأول من شباط لعام سبعة عشر بعد الألفين من السنة الميلادية

وفرغ من تبييضه الأحد الثاني والعشرون من جمادى الأولى للعام التاسع والثلاثين والأربعمائة بعد الألف للهجرة النبوية الشريفة على صاحبها الصلاة والتسليم الموافق التاسع عشر من شباط لعام سبعة عشر بعد الألفين من السنة الميلادية

المحتوبات

5	من خواص القرآن:
5	ذكر المزي فى ترجمته:
	شيخ البيهقي من الكثرين وروى عنه الكثير
22	من: خواص سورة البقرة وآية الكرسي
3.1	من: خواص سورة آل عمران .
36	من: خواص سورة الأنعام
41	من: خواص سورة يونس
41	مـن: خـواص سـورة هـود
44	من: خواص سورة الإسراء
51	من: خواص سورة الأنبياء
62	من: خواص سورة الدخان
64	من: خواص سورة الواقعة
66	من: خواص سورة الأحقاف
69	









